الفجر

١٢ صفحة

القدس

السبت

٢٣ آب ١٩٨٦م

١٨ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ

السنة الرابعة عشرة

العدد ٤١٧٥

٣٠ اغورة جديدة

AL-FAJR DAILY JERUSALEM

Saturday 23 August 1986

No. 4175

عرفات وتشاوتشيسكو يعقدان جولة ثانية من المحادثات

بحث سبل تقديم الدعم المادي والمعنوي للمنظمة

بوخارست ـ كونا ـ بدأت هنا امس الجولة الثانية من المحادثات الفلسطينية الرومانية بين الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط والعلاقات الفلسطينية الرومانية. وأبلغت مصادر حسنة الاطلاع وكالة الانباء الكويتية بان محادثات عرفات ـ شاوشيسكو تشمل سبل تقديم الدعم المادي والمعنوي لمنظمة التحرير الفلسطينية وامكانيات توقيع عقود مع رومانيا لتزويد المنظمة ببعض الاسلحة والمواد والادوات الفنية اللازمة للمنظمة.

ويشير المراقبون الى أن قيام عرفات بزيارة رومانيا للمرة الثانية خلال هذا العام، بعد أن زارها خلال شهر آذار الماضي، له دلالات كبيرة على المستوى الرفيع لعلاقات قيادة المنظمة برومانيا، وأن رومانيا قد تلعب دورا هاما داعما لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت العاصمة الرومانية قد استقبلت ثلاث شخصيات سياسية بارزة في منظمة التحرير وهم: سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حيث قاموا خلال هذا العام بزيارات رسمية الى رومانيا والتقوا مع الرئيس الروماني تشاوتشيسكو.

ورغم أن البيانات الرسمية الرومانية والفلسطينية لا تشير الى تفاصيل المحادثات الحالية ولا السابقة، الا أن المراقبين هنا يؤكدون على أن رومانيا تلعب دورا داعما كبيرا لقيادة المنظمة، وأن الرئيس الروماني يقوم بمساع وجهود دبلوماسية مكثفة لدى حلفائه في الشرق وبعض اصدقائه في الغرب، لتوضيح / الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية من الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط وشروط التسوية السياسية للقضية الفلسطينية.

وكانت العلاقات الفلسطينية ـ الرومانية قد أصابها بعض الفتور اثر زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات لاسرائيل وتوقيعه اتفاقيات كامب ديفيد الا انها شهدت تحسنا كبيرا منذ العام ١٩٨٤.

هذا، وقد أبلغ عضو في الوفد الفلسطيني ـ وهو عزت أبو الرب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا ـ وكالة الانباء الكويتية في مكالمة هاتفية مع مكتبها في بلغراد بان محادثات عرفات وتشاوتشيسكو أمس استغرقت زهاء ثلاث ساعات جرى خلالها تبادل مكثف لوجهات النظر حول سبل الابعاد الدولية للقضية الفلسطينية.

البقية ص ١٢

«ابو سليم» يعتدي على التاجر سوداح

رام الله ـ قام المدعو "ابو سليم" رئيس بلدية دير ديبوان "المعين"، وهو في حالة سكر شديد بالاعتداء ليلة أمس الاول على التاجر المعروف جورج سوداح (٦٧ عاما) وابنه جوني وذلك في اثناء تواجدهما في مدينة البيرة.

وقد وقع هذا الاعتداء الاثم في اثناء تواجد التاجر سوداح وابنه بقرية بمنزل أحد الموظفين العاملين في شركته لتسليمه سيارة الشركة.

فقد قام المدعو "ابو سليم" هذا بالاعتداء بالضرب على التاجر سوداح وتهديده هو وابنه جوني بمسدس كان يحمله، وذلك دون اية اسباب، كما انهال عليهما بالسب والشتم، ولم يتمكنا من مغادرة المكان الا بعد مرور اكثر من ساعة.

هذا، وقد تقدم التاجر سوداح بشكوى الى الشرطة

كلمة الفجر

حتى لا تغرقوا في الخلافات العربية

... والايام تمر، تتعمق الجراح وتزيد لدينا الاحساسات اليومية المؤلمة الناتجة عن الخلافات القائمة بين الفصائل الفلسطينية.. هذه الخلافات التي هي أشبه ما تكون بالخنجر المسموم في خاصرة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

فنحن، اذن، بعجزنا المحزن عن الارتفاع فوق خلافاتنا الفلسطينية والتغلب عليها، نبقي الخنجر المسموم في خاصرة وحدتنا الوطنية الفلسطينية، وبالتالي نغتال أنفسنا بأنفسنا.

ان جهات كثيرة ـ ومن بينها أنظمة "عربية" معروفة ـ تبذل منذ اعوام طويلة قصارى جهدها "لتدمير" الوحدة الوطنية الفلسطينية ما استطاعت الى ذلك سبيلا، ليتسنى لها ـ في ظل التفكك الفلسطيني ـ التطويح بالقرار الفلسطيني المستقل.

وإذن، فلا بد لنا من التمسك وبكل قوانا بوحدتنا الوطنية الفلسطينية، والمبادرة الى تلبية كل نداء للالتقاء والتحاور واعتماد الوسائل الناجحة الكفيلة بتحقيق هذا الهدف العزيز على كل فلسطيني مخلص لقضيته.

ولكي تكون تلبية النداءات والدعوات من أجل عقد اجتماع للفصائل الفلسطينية مثمرة، وقادرة على أن تسفر عن نتائج ايجابية، فانه لا بد من أن ينتزع كل فصيل فلسطيني نفسه من قمقم التبعية لهذا النظام العربي أو ذاك، اذ يكفينا ما عانينا من الرسوف في قيود الخلافات العربية المخجلة، على مدى عشرات الاعوام.

وأمامنا، الان، طريق معبد الى بلد عربي شقيق هو الجزائر، بلد التجارب النضالية الغنية، والذي أطلق رئيسه الشاذلي بن جديد دعوته للفصائل الفلسطينية لتجتمع في عاصمة النضال العربي. فماذا ننتظر اذن؟

للذين يضعون العربة أمام الحصان، ويشترطون امورا هي من قبيل المزايدة نقول:

ـ اجتمعوا أولا وتحاوروا واقترحوا، ثم اتفقوا على الضوابط والثوابت الفلسطينية، واعملوا من اجل ترسيخها، بدلا من البقاء في التبعية للانظمة العربية الغارقة في خلافاتها وتوشك أن تغرقكم معها.

المحكمة العليا الاسرائيلية تصادق على قرار إغلاق «الميثاق» و«العهد»

القدس ـ أيدت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح أمس أمرا أصدرته وزارة الداخلية الاسرائيلية يوم ١٢ الحالي بوقف اصدار الزميلتين صحيفة "الميثاق" و مجلة "العهد" بشكل نهائي. وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية أن المحكمة "اقتنعت" أن الجبهة الشعبية تقوم بتمويل الصحيفة والمجلة. وأضاف ان قرار الاغلاق دخل حيز التنفيذ اعتبارا من أمس.

وصرح محمود الخطيب المحرر المسؤول "للميثاق" انه لا يزال ينفي بشدة أن تكون هناك اية علاقة بين "الميثاق" وبين اية منظمة او هيئة، مؤكدا انه يقوم شخصيا بتمويل وادارة صحيفته.

وفي يوم ٨/١٤ أمرت المحكمة العليا بعدم تنفيذ قرار وقف صدور الصحيفة والمجلة لمدة عشرة أيام، وأمهلت وزارة الداخلية الاسرائيلية خمسة أيام لتبرير قرارها.

ويعتبر عدد أمس الجمعة ١٩٨٦/٨/٢٢ رقم ٩٣٩ للسنة السابعة هو العدد الاخير الذي تصدره "الميثاق" عقب قرار المحكمة العليا الاسرائيلية الذي صادق فيه على أمر اغلاق "الميثاق" و "العهد".

وأوضح محمود الخطيب ردا على سؤال لمراسلنا ان جلسة المحكمة استغرقت دقيقة واحدة فقط وان تلاوة القرار ـ الذي احتوى على ست صفحات ـ استغرق ٣٠ ثانية فقط.

واضاف ان صحفيين اجانب ومحاميين فرنسيين حضروا الجلسة استغربوا من السرعة التي دخل فيها قضاة المحكمة وخرجوا من القاعة.

واكد رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة أن قرار المحكمة العليا الاسرائيلية أمس بالمصادقة على أمر وزارة الداخلية الاسرائيلية يأتي مكملا لسياسة السلطة الاسرائيلية الواحدة والرامية الى كم الافواه وخنص الصوت الفلسطيني والتضييق على الصحافة الوطنية وتوجيه الضربة تلو الاخرى "للحد الادنى" من حرية الصحافة.

مصرع لبنانية واصابة ابنتها

الزوارق الحربية الإسرائيلية

تطلق قذائفها الصاروخية باتجاه سواحل صيدا

بيروت ـ كونا ـ قتلت امراة لبنانية وجرحت ابنتها في قصف اسرائيلي بحري لشاطئ مدينة صيدا فجر امس.

وقال ناطق باسم التنظيم الشعبي الناصري الذي يتزعمه مصطفى سعد ان زوارق حربية اسرائيلية اطلقت فجر امس بعض القذائف الصاروخية وطلقات رشاشة باتجاه ساحل مدينة صيدا.

واشار الى ان القصف ادى الى استشهاد المراة وتدعى دبية حمادة وجرح ابنتها.

ووصف القصف الاسرائيلي بانه ـ قرصنة وهو اعتداء اسرائيلي جديد لارباك الساحة الوطنية في صيدا.

ودعا الناطق الى رص الصفوف ـ لتفشيل مخططات العدو.

وكانت مصادر امنية قد اعلنت في وقت متاخر من الليلة الماضية ان زورقا حربيا اسرائيليا اطلق قذيفة

البقية ص ١٢

اعتقال مجموعة "تنظيمية" في دير ابو مشعل

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية اعتقلت مؤخرا مجموعة تنظيمية من سكان قرية دير ابو مشعل قضاء رام الله.

واشار الناطق العسكري الاسرائيلي الى انه يشتبه بان افراد المجموعة قاموا بعدة "اعتداءات" في القرية أو بالقرب منها.

قطع اشجار زيتون في قراوة بني حسن

قلقيلية ـ قام مجهولون امس الاول بقطع اشجار زيتون مثمرة في قرية قراوة ببني حسن جنوب شرقي قلقيلية.

وبلغ عدد الاشجار التي قطعت ١٠٥ شجرة موزعة كما يلي :ـ

٤٥ شجرة لصاحبها رضا محمود قاسم، و ٢٤ شجرة لصاحبها راضي محمود قاسم، و ١٥ شجرة لصاحبها هارون ابراهيم عوض، و ٢٠ شجرة لمحمود علي مقبل.

في لقاء القمة الإسرائيلية / المصرية

بيرس يضغط على مبارك لضم الأردن والتخلي عن المنظمة

الكويت ـ وفا ـ نسب راديو اسرائيل الى المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس قوله "ان قمة مقترحة في الشهر المقبل بين بيرس والرئيس المصري حسني مبارك ستتمحور حول ضم الاردن الى ما اسماه بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتقل في اذاعة التقطت في الكويت عن ابراهام تامير قوله "ان القمة المصرية ـ الاسرائيلية المقبلة ستكون بمثابة ـ نقطة انطلاق لحوار سياسي ـ في ازمة الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى نسب الراديو الى القائم بالاعمال المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني قوله "انه في حالة انعقاد قمة مصرية اسرائيلية سيتم التركيز على ـ موضوعي تنشيط عملية السلام وحل المشكلة الفلسطينية.

على صعيد آخر ذكر في لندن امس ان اشتراك وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في اجتماع القمة المصري الاسرائيلي القادم يعتمد على مدى احراز اى تقدم في مسالة ـ توسيع عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة "الفايننشال تايمز" عن مسؤولين امريكيين قولهم ان شولتز لا يزال يدرس فكرة الذهاب الى مصر لحضور الاجتماع المرتقب وانه يريد معرفة المزيد عن المواضيع التي يبحثها الاجتماع.

واضاف المسؤولون ان شولتز

البقية ص ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى "يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي في جنتي"

صدق الله العظيم

شكر على تعاز

قلقيلية ـ الحاج محمد والحاج ابراهيم وعمر وخالد وعبدالرحمن ابناء المرحوم الحاج عبدالله محمد عبدالرحمن وأبناء اعمامهم وعموم اقاربهم عشيرة داود في قلقيلية والخارج يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من واساهم وعزاهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج

عبدالله محمد عبدالرحمن

عميد ومختار

عشيرة داود في قلقيلية

ويخصون بالذكر كل من شارك في تشييع الجثمان وحمل اكاليل الزهور او حضر الى بيت العزاء أو النعي في الصحف أو ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل واحد منهم.

متمنين من الله الا يفجعهم بعزيز لديهم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

آل المدهون في الارض المحتلة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الشباب ابنهم البار المرحوم

محمود محمود المدهون

الذى انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف مساء يوم الخميس عن عمر يناهز ٢٢ عاما، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الجمعة صباحا.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد العام للجان الشبيبة في قطاع غزة ينعى بمزيد من الحزن والاسى ابن فلسطين البار المرحوم

محمود محمود المدهون

الذى انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٢ عاما. قضاها في خدمة وطنه وشعبه.

انا لله وانا اليه راجعون

اجتماعيات

تهنئة بالزفاف



القدس – محمد عبد ربه وخطيبته سلوى ابو لبدة يتقدمان الى الاخ والصديق عادل محيسن بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة زفافه الى الانسة المهذبة مها شاهين.
جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين.

أفراح آل النتشة وآل شاهين في الخليل

الخليل – في مهرجان شعبي كبير جرى بعد ظهر امس في ديوان آل حسونة وأبناء عمومتهم تم عقد قران الشاب الاديب المهندس مجدي نجل المهندس مصطفى عبدالنبي النتشة على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة رندة كريمة السيد عبدالقادر احمد شاهين.
وقد شارك في هذا الاحتفال جموع كبيرة ضمت شخصيات ورجالات محافظتي القدس والخليل.
وبالمناسبة يسعد الوالدان والاخوة والاهل والاصدقاء أن يتقدموا باصدق التهاني والتبريكات للعروسين، جعله الله قرانا مباركا والعقبى للزفاف، والف مبروك.

تهنئة بعقد قران

القدس - اسرة **الفجر** تتقدم بأحر التهاني واصدق الامنيات من المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل بمناسبة عقد قران نجله المهندس مجدي على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة رندة عبدالقادر احمد شاهين، متمنية للعروسين حياة سعيدة هانئة، والعقبى للزفاف

تهنئة بالزفاف

سمير ابو جندي يتقدم باحر التهاني والتبريكات من المهندس
عدنان محمد ابو حسنه
بمناسبة زفافه الى الانسة عطاف قاسم، جعله الله زفافاً مباركا والف مبروك.

تهنئة للحاج
فهمي محمد العجلوني

الخليل – الحاج محمد عيسى الجعبة وزوجته واولادهم يتقدمون باصدق التهاني والتبريكات الى صهرهم الحاج فهمي محمد العجلوني بمناسبة عودته من الديار الحجازية بعد تأديته فريضة الحج. فحجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا والحمد لله على السلامة.

تهنئة بالعودة
من الديار الحجازية

القدس – عاد بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن قادما من الديار الحجازية المقدسة.

الحاج سليمان عزت ابو صبيح
"ابو محمد"
ووالدته الحاجة ام عزيز

بعد ان اديا فريضة الحج لهذا العام وبهذه المناسبة يتقدم حسن قيراوي واهله منهما باسمى آيات التهاني والتبريكات راجيا لهما حجا مبرورا وسعيا مشكورا.

والف مبروك

مبروك

الخليل – تم يوم أمس زفاف كل من السادة التالية أسماؤهم:
جهاد شاكر الطباخي على كريمة يعقوب القواسمي.
محمد عبدالغني احمد أبو الحلاوة على الانسة كريمة الحاج عزالدين ابو رجب.
حمدى عبدالغني ابو الحلاوة على الانسة كريمة اسماعيل فلاح ابو اسنينة.
عبدالرحمن موسى قفقور على الانسة كريمة عمه هاشم عبدالرحمن قفقور.

أحكام وافراجات

الضفة الغربية – حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم الثلاثاء الماضي على الشاب عماد ابراهيم رشيد حجازي – ٢٤ عاما – من القدس بالسجن الفعلي سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة "فتح" والتدرب على السلاح وحيازة مسدس. وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الشاب صالح مصطفى سليمان – ٢٠ عاما – بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة القاء زجاجات حارقة وحجارة وتنظيم محلي.
كما حكمت نفس المحكمة على الشاب سيف حسن سعيد علي – ٢٠ عاما – بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بنفس التهمة.
وهما من سكان مخيم نور شمس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب امين محمد موسى خلاف من سكان دورا بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر بتهمة أمنية، والمذكور هو عضو مجلس طلبة معهد قلنديا.

بعض اعضاء الكنيست من "الليكود" في اثناء جولتهم الاحتجاجية في منطقة "المل" الجليلية أمس الاول، التي اعيد قسم منها الى أصحابها الشرعيين.

يوم عمل تعاوني بمقر لجنة المرأة للعمل الاجتماعي بمخيم شعفاط

مخيم شعفاط – بدعوة من اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي وبالتنسيق مع لجنة العمل التعاوني في بيرزيت اقيم امس يوم عمل تعاوني في مقر لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في مخيم شعفاط اشتمل على بناء جدار استنادي وتسوية ارض حديقة الروضة واجراء تصليحات في المقر..
ويلغ عدد المشتركين ٦٠ شخصيا من الوفود الاجنبية من بولندا، بريطانيا، الدنمارك، الولايات المتحدة، والمانيا الغربية.

تاجيل اجراء انتخابات نادي الهلال المقدسي

القدس – تقرر تاجيل انتخابات الهيئة الادارية لنادي الهلال المقدسي التي كانت مقررة امس الى الجمعة المقبل بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

تاجيل اجتماع نقابة..

عقدت الهيئة العامة لنقابة الاحذية بالخليل اجتماعها السنوى امس وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة للنقابة وقد تقرر تاجيل الانتخابات لمدة اسبوعين وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

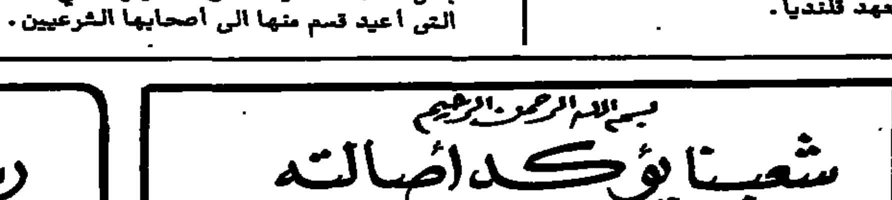
تعيين طبيب للصحة في بلدية طولكرم

طولكرم – لمراسلنا الخاص – قرر المجلس البلدي في طولكرم امس الاول تعيين الد كتور يوسف عشائر طبيبا للصحة في بلدية طولكرم.

اعلان تبليغ طلاق صادر عن محكمة طولكرم الشرعية

الى المطلقة وفاء عبدالله نمر قشوع من علار وسكان الكويت ومجهولة محل الاقامة. ابلغك انه بتاريخ ٢١/٨/٨٦ وبموجب الحجة المسجلة لدى هذه المحكمة في سجل ٨٧ صفحة ٧ عدد ٥١ قد طلقك زوجك بصحيح العقد الشرعي الذى لم يدخل ولم يختل بك محمد عبدالرحيم نمر قشوع من علار وسكانها طلقة واحدة بائنة وانك لا تحلين له الا بعقد ومهر جديدين ولك أن تتزوجي من المسلمين الاكفاء اذا رغبت في ذلك بدون انتظار عدة لعدم الدخول أو الخلوة وعليه صار تبليغك حسب الاصول.
تحرير في ١٦/١٢/١٤٠٦هـ وفق ٢١/٨/٨٦.

قاضي طولكرم الشرعي
حامد سليمان خضير



بسم الله الرحمن الرحيم

شعبنا يؤكد اصالته

غزة – نتيجة للحادث المؤسف الذى وقع بين عائلتي النخال وغزال صباح يوم عيد الفطر المبارك والذى ذهب ضحيته الشاب عاهد غزال، فقد تحرك أهل الخير والاصلاح من رجالات غزة وأعيانها لوقف الفتنة ومنع تدهور الاوضاع بين العائلتين الكريمتين.
ولم تتوصل هذه المساعي الى الحد المطلوب من تهدئة النفوس واتخاذ الخطوات التي تتناسب وجسامة الحدث نتيجة لشعور عائلة غزال بالغبن من الملابسات والشائعات التي واكبت الحادث وما صاحب ذلك من لبس حول موقف بعض المؤسسات من طرفي النزاع الامر الذى ادى الى توقف هذه المساعي رغم الحاجة الملحة لاستمرارها.
ورغبة في استئناف مسيرة الخير والاصلاح وتاكيدا لانتماء العائلتين لاصالة هذا الشعب وحرصا على وحدة أبنائه وتعزيز صمودهم على أرض الوطن في مواجهة القهر المنصب عليهم من العدو المشترك، وقطعا لدابر الشائعات والبلبلة المغرضة التي لا تخدم الا اعداء شعبنا، واستجابة لمساعي الخير المتجددة فقد ارتضت العائلتان تشكيل لجنة للوقوف على حقيقة تسلسل الحدث المؤسف، ووضع أساس سليم للمصالحة بينهما يستند الى الحقيقة المجردة والبعيدة عن الهوى والغرض.

وتعلن العائلتان وتؤكدان التزامهما بما تتوصل اليه اللجنة من حقائق ومقترحات لانهاء النزاع بينهما واعطاء الضوء لما يجب أن يتحلى به شعبنا من حكمة وروية في معالجة مثل هذه القضايا التي تهدد وحدة شعبنا اذا لم تحسم بطريقة تصون الحقوق وتردع الجناة.

كما وتعلن عائلة غزال وتؤكد بجميع رجالاتها وشبابها وتتعهد أمام الله والشعب انها ستقدم كافة التسهيلات والاجواء التي تمكن اللجنة من اداء عملها والوصول الى أهدافها حسب الشروط التي يتفق عليها مع اللجنة.

"والله خير الضامنين والشاهدين"

عن عائلة غزال
نصر العبد غزال

عن عائلة النخال
الحاج ديب رمضان النخال
الحاج عامر حسن النخال
رضوان عبدالكريم النخال
صبحي موسى النخال
نافذ عبداللطيف النخال
ومحمد كامل النخال

ويمثل لجنة الاصلاح كل من السادة:
المحامي خالد القدرة
الاستاذ أسعد الصفطاوى
السيد عبد الاغا
الشيخ مرزيق ابو مغيصيب
الحاج زهدى ابو شعبان

رسالة الى المحرر

كتاب مفتوح الى المفوض العام لوكالة الغوث الدولية والى اعضاء المجلس الاستشارى وممثلي الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين بمناسبة عقد المؤتمر السنوى لممثلي الدول المضيفة في مقر رئاسة وكالة الغوث الدولية بفيينا

بادئ ذى بدء نود ان نلفت نظر المجتمعين في المؤتمر للظروف الصعبة التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في الضفة الغربية في شتى المجالات وما يهمنا بالتحديد في هذا الكتاب هو ما يتعلق بخدمات الاغاثة التي تقدمها وكالة الغوث الدولية والتي تتعرض هذه الخدمات للتقليص المستمر والمجحف والغير مبرر بحق اللاجئين الذين يواجهون ظروفا اقتصادية صعبة وقاسية.
ليس سرا ان نضع مسألة الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث والتقليص الذى يتآكلها في دائرة الضوء. ففي السنتين الاخيرتين لوحظ بشكل لا يقبل الجدل التزايد المذهل في تقليص خدمات وكالة الغوث في شتى المجالات، كما لوحظ التذمر الواسع في صفوف اللاجئين تجاه هذه المسألة والذى اخذ عدة اشكال منها العرائض الاحتجاجية والاعتصامات في مقر رئاسة وكالة الغوث في القدس ومنها المقالات المستمرة في الصحف المحلية والتي تسلط الاضواء على هذا التزايد الخطير في تقليص الخدمات وما يعنيه ذلك من ابعاد مختلفة تضر بمصالح الشعب الفلسطيني.
ونتيجة لذلك فقد قمنا بالبحث والدراسة لعوامل هذا النهج الذى تصاعد لدى وكالة الغوث الدولية ضد اللاجئين الفلسطينيين وتحديدا في الضفة الغربية. ولقد توصلنا الى كشف النقاب عن العديد من عوامل هذا التصعيد، وما يهمنا في هذا المجال هو العامل المباشر في هذا التقليص والذى يقع على عاتق دائرة خدمات الاغاثة في مقر الرئاسة بالقدس ومديرها الدكتور "جيمس" الذى لا يعرف شيئا فهو لا يعرف حتى عددها او مجموع سكانها وليس لديه اى علم بمشاكلها المختلفة وكل ما يعنيه هو اعطاء الاوامر المجحفة بحق سكان المخيمات في تقليص الخدمات بمختلف انواعها وهذا ما لمسناه من خلال تقصينا في مجالات متعددة اهمها الصحة، الشؤون الاجتماعية، والهندسة.
لذا نامل منكم الرد السريع والشافي في وضع حد لهذا العمل الذى يقوم به الدكتور "جيمس" والذى يمس بحياة الالاف من اللاجئين.



اعلان
معهد ادارة الفنادق

■ يعلن معهد ادارة الفنادق عن قبول الطلبة التالية اسماؤهم للعام الجامعي ١٩٨٧/٨٦. وعليهم مراجعة المعهد يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٨/٢٦ من الساعة العاشرة - الثانية عشرة. وذلك للتسجيل ودفع الرسوم كاملة بالدينار الاردني وقيمتها مئة وعشرة دنانير عن الفصل الاول.
■ وكل من يتخلف عن الموعد المحدد اعلاه يفقد حقه في القبول.
مكتب التسجيل والقبول

المقبولين للعام الجامعي ٨٧/٨٦:

[illegible]
يوسف ابو الزلف
شيرين عزيزة
حكم شهوان
نضال ابو دياب
فيوليت ابو غزالة
سيرين فيضي
جورج بلاطة
نهاد شوملي
سوزان سليمان
انطون جلاق
ماري اسمر

[illegible]
داليا الياس
محمد ابو غربية
جاك نينو
سامي نمر
ماهر براهمة
سعيد جنان
سهى كوشلكجي
سهاد خيو
رلى طويل
صالح دعدس
روبير سعادة

جامعة القدس
كلية الاداب للبنات
مؤسسة دار الطفل العربي
الدفعة الثانية من المقبولات في كلية الاداب للبنات

تقبل الطالبات اللواتي تقدمن بطلبات وكان معدلهن في الثانويه العامه ٦٨ بالمئه فما فوق وعليهن اتمام عمليه التسجيل اثناء الدوام خلال فترة اقصاها السبت ٣٠–٨–١٩٨٦ ومن تتاخر عن ذلك تعتبر مستنكفه وتفقد حقها في القبول.
تصطحب الطالبه معها اثناء التسجيل:
١– القسط الدراسي للفصل الاول وقدره اربعون دينار ...
٢– تأمين المكتبه ١٠ دنانير – تسترد عند ترك الكليه –
٣– صورة مصدقه عن كشف علامات التوجيهيه
٤– صورة عن شهادة الميلاد.
٥– خمس صور شمسيه.

هكذا من الأصل

«الزواج الفني»
بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

بقلم : خالد مصطفى قايف

كما تعلمون ايها السادة ان الزواج الفني السينمائي الذى يتم بين الممثلين السينمائيين لا يدوم طويلا، وذلك لاسباب متعددة منها اسباب اجتماعية، او شخصية، او فنية، او مزاجية... الخ. وهذا في الواقع لا يهمنا لا من قريب ولا من بعيد، ولكن الذى يهمنا الزواج السياسي الذى تم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والذى تم بنفس الاسلوب الذى يتبعه الممثلون والذى لم يدم طويلا، اذ بعد مرور وقت قصير تم الطلاق البائن بينهما قبل ان يستثمر ذلك الزواج لا بعمل سينمائي، جدير بالمشاهدة والمتابعة ولا بولد غير شرعي لذلك الزواج.

والان دعونا ايها السادة ننظر في اوراق الطرفين قبل وصولهم الى المأذون السياسي :ـ

اولا : بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية وبعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وصمودها البطولي امام ذلك الاجتياح وامام الاصرار العنيد من قبل اسرائيل وحلفائها في العالم من العرب والامريكان على خروج منظمة التحرير الفلسطينية وقواتها العسكرية من لبنان وذلك بناء على تعهدات مكتوبة عربية ودولية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية بأن يكون هناك تفكير جدى في ايجاد حل للقضية الفلسطينية، بناء على ذلك كله خرجت منظمة التحرير من لبنان كما اخرجت قواتها العسكرية التي وزعتها على عدة بلدان عربية بعيدة جدا عن المكان الذى يجب ان تتواجد فيه، وبعد فترة قصيرة من الخروج حصلت مجزرة المخيمات الفلسطينية في لبنان (صبرا وشاتيلا) على مرأى ومشهد من العالم اجمع وايضا على مرأى ومشهد القوات الاجنبية التي تعهدت بحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يسكنون تلك المخيمات مما يؤكد للعالم اجمع بانه ليس المطلوب رأس منظمة التحرير او قواتها العسكرية بل المطلوب رأس الشعب الفلسطيني بكامله واينما وجد.

ثم تلاحقت الاحداث بعد ذلك وخاصة الانشقاق الذى حصل داخل حركة (فتح) كبرى المنظمات الفلسطينية التي تتشكل منها منظمة التحرير الفلسطينية لاسباب عدة لاداعي للخوض فيها الان، مما حدا بعدة تنظيمات فلسطينية تاييد ذلك الانشقاق واختلفت السبل بين سوريا وقيادة المنظمة مما ادى الى خروج قيادة المنظمة طردا من سوريا، ثم جاءت حرب الاخوة الاعداء في طرابلس لبنان منهية بذلك آخر معاقل قيادة منظمة التحرير في لبنان والتي خرجت منها تحت حراب النظام المصرى الذى تعهد بحماية ونقل تلك القوات المحاصرة في طرابلس الى اى بلد عربي آخر، مما دفع بقيادة المنظمة ان تلتقي بقيادة النظام المصرى ممثلة بحسني مبارك الذى وافق ولا يزال على ما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد وخاصة فيما يتعلق بمصير الشعب الفلسطيني...

وفجأة وبدون مقدمات تذكر بدا الاردن يفتح ذراعيه ومراكز حدوده للاخوة الفلسطينيين الذين حاربوا في لبنان ويرحب بعودة كل فلسطيني قادم من اى بلد في العالم بغض النظر ان كان هذا الفلسطيني مطلوبا لاجهزة الامن الاردنية ام لا!! من خلال هذا الترحيب الكبير من الاردن ومن خلال الظروف الموضوعية التي احاطت وتحيط بقيادة المنظمة اندفعت قيادة المنظمة لتستغل هذا الترحيب لتجد لها موقعا جديدا هاما لتلعب دورها من جديد بعد ما فقدت موقعها الاهم في لبنان ولتكون قريبة من الارض وتكون قريبة من الاهل في الارض المحتلة، وبالفعل لملمت قيادة المنظمة نفسها من جديد وعقدت المؤتمر الوطني الفلسطيني في عمان الذى واجه كثيرا من النقد المرير من باقي التنظيمات الفلسطينية التي عارضت بشدة خطوات التقارب مع الاردن ومصر من جانب قيادة المنظمة، واعتبرته مؤتمرا غير شرعيا بغياب قوى المعارضة الفلسطينية عن ذلك المؤتمر، ولكن هذا النقد لم يجد اذانا صاغية من قبل قيادة المنظمة وعذرها في ذلك ان الوقت لا يعمل لصالح الثورة وان الظروف المحيطة بالثورة ظروف قاهرة خاصة بعد محنة حرب لبنان وانها اقتربت من الاهل الذين يرزحون تحت نير الاحتلال ومن ثم تعمل على مساعدتهم في الصمود في وجه مخططات الاحتلال من تهويد للارض وضغوط اقتصادية وامنية ونفسية... الخ.

ثم جاء اتفاق عمان بين قيادة المنظمة والاردن للتنسيق فيما بينهم والذى كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير بين قيادة منظمة التحرير وبقية التنظيمات الفلسطينية التي هاجمت ذلك الاتفاق بقوة وحجتها في ذلك ان قيادة المنظمة سوف تنزلق الى مهاوى الحلول السلمية الامريكية المطروحة في المنطقة، وبالفعل بعد توقيع اتفاق عمان الذى ينص على التنسيق المشترك بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية طالب الاردن قيادة المنظمة ان تعترف بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) الذى صدر في اعقاب معارك حزيران من عام ١٩٦٧، والذى لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني بل يؤكد على معالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من ارضهم ابان تلك الحرب.

الا ان قيادة المنظمة لم تستجب لهذا الطلب الاردني الذى يجرد منظمة التحرير من كل مسؤولية اتجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في الاستقلال واقامة دولته المستقلة على ارضه، وتوالت الضغوط الاردنية على قيادة المنظمة من اجل جرها للاعتراف بذلك القرار الا ان المنظمة وعن اقتناع تام بخطواتها واهدافها رفضت رفضا قاطعا الاذعان للطلب الاردني خاصة ان الادارة الامريكية مصرة على ان تعترف منظمة التحرير بذلك القرار.

مما دفع الاردن اتخاذ اجراءاته الاخيرة واغلاق ٢٥ مكتبا للمنظمة وطرد باقي ما تبقى من قياداتها، وبذلك تم الطلاق البائن بين الاردن وقيادة منظمة التحرير...

ثانيا : بالنسبة للاردن واندفاعه للتنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كان ينطلق من سببين رئيسيين هما :ـ

(أ) اعتقاد الاردن ان منظمة التحرير الفلسطينية وبعد خروجها من لبنان مهيضة الجناح من الممكن ان تقبل بحلول سياسية كانت لم تقبل بها في السابق.

(ب) التصريحات الخطيرة المتعددة التي ادلى بها بعض المسؤولين الاسرائيليين والتي تقول انه اذا كان لا بد من وجود وطن للشعب الفلسطيني فان الاردن هو المكان الطبيعي والوحيد لاقامة الدولة الفلسطينية وانه من المستحيل اقامة مثل هذه الدولة ضمن حدود الدولة العبرية التي لم نعرف حتى هذه اللحظة حدودا لها!!!

لهذا سارع الاردن بفتح ذراعيه وفتح حدوده لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ورجالها لعل وعسى ان تتحقق التسويات المطروحة على الساحة الدولية او على الساحة العربية مثل مشروع "فاس" الذى ولد ميتا...

ولكن الاردن لم يع حقيقة الثوابت الفلسطينية لانها تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني بكامله واينما وجد، ولن يستطيع اى قائد للمنظمة ان يقترب من تلك الثوابت ويمس بها، كما ان الاردن لم ياخذ بالحسبان التاييد الواسع لقيادة المنظمة في الارض المحتلة بل اخذ بعين الاعتبار المجموعات التي امرت بالذهاب الى عمان واعلانها عبر اجهزة الاعلام الاردنية المختلفة انها تؤيد خطوات الاردن فيما يتعلق بوقف التنسيق مع قيادة المنظمة.

كما ان الاردن لم ياخذ بعين الاعتبار قساوة المفاوضات مع اسرائيل لو حصلت وان اسرائيل لن تعطي اى شيء على الارض ما دام هذا الشيء اخذ عن طريق النزال العسكرى كما يقولون.

من هنا كان الصدام بين الاردن وقيام المنظمة هذا الصدام الذى انعكس بشكل حاد على سكان الارض المحتلة اذ ادى ذلك الى مزيدا من الانقسام في الاراء بين مؤيد ومعارض مما يضيف الاما جديدة لابناء شعبنا فوق ارضنا المحتلة الذين يكابدون الاحتلال بكل صوره اعاننا عليها الله جميعا.

لهذه الاسباب التي ذكرتها آنفا وصلت العلاقة بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى طريق مسدود وتم الطلاق الفعلي بينهما فعلا...

اليوم نتائج اليانصيب الوطني الفلسطيني: فازت الورقه ذات الرقم ٢٤٢ بالجائزة الاولى...

انا كسبت

وانا كسبت

وانا كسبت

يا عمي كسبنا ايه... مش الاول نعرف شكل الجائزه ايه!!!!

قانون المحتلين يثبت تنامي «الابرتهايد» في الضفة الغربية

استعرض الكتاب : جيمس فاين

ترجمة : رنا بسيسو

عن الفجر الانجليزي

قانون الاحتلال : "اسرائيل والضفة الغربية" لرجا شحادة.

واشنطن : مركز الدراسات الفلسطينية ١٩٨٥ ـ الكتاب من ٢١٢ صفحة مع ملاحظات.

بدأت اسرائيل التخطيط المفصل للحكم العسكرى في الضفة الغربية عام ١٩٦١، وفي العام ١٩٦٣ ظهر ترابط اكثر من احتمال.

ان ازدياد التاثر بالناصرية في عمان دفع بممثل وزارة الدفاع الاسرائيلي انذاك شمعون بيرس الى التحذير من ان "اسرائيل سوف تتدخل بالقوة في عمان فيما اذا استسلمت للسيطرة الناصرية" (شباتي تيفس "النعمة الملعونة" ـ لندن : وايد نفيلد وينكسلون ١٩٦٩ ـ ص ١٠).

ان حالة الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية بعد اربع سنين لم تكن ثورة ناصرية ضد الملك حسين بل معاهدة بينه وبين ناصر، في حين ازداد التوتر العربي ـ الاسرائيلي في ربيع عام ١٩٦٧. وعلى اية حال فان النتيجة لم تتغير، فقد اصبحت الضفة الغربية هدفا لادارة اسرائيلية عسكرية مستنبطة من خمس سنين سابقة ومجسدة جزئيا بالاحتلال العسكرى للجليل لثماني عشرة سنة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٦) والاحتلال الوجيز لقطاع غزة (١٩٥٦).

ومنذ العام ١٩٦٧ اجتهدت الحكومة العسكرية في الضفة الغربية لمواجهة التغيرات الجديدة والاهداف السياسية الاسرائيلية المتطورة مع التغيرات الاخيرة التي جاءت عام ١٩٧٩ باتفاقية كامب ديفيد. لسجلات القانون العسكرى المعلنة جاءت لتتلائم مع الاحتياجات الاسرائيلية في الضفة الغربية تجاوزت في اواخر عام ١٩٨٤ الـ ١١٠٠ قانون.

وهذه القوانين كما يصفها رجا شحادة في "قانون الاحتلال" تتناول جميع المجالات الحياتية في الضفة الغربية، وكمثال على هذه المجالات : الاقامة الفلسطينية وامتلاك الاراضي والاقامة الاسرائيلية والضرائب والتنظيم لمثل هذه الامور العادية مثل قطف الزعتر وزراعة الازالية.

من خلال تحليل شحادة ان الحكومة العسكرية انجزت بالقوة ثلاث امور اساسية في الثمانية عشر عاما. فقد نقلت اراضي واسعة ذات ملكية عامة او خاصة من الايدى الفلسطينية الى الايدى الاسرائيلية، وقامت بتأسيس نظام مدروس لحكومة ادارية تفصل ولا تساوى بين العرب واليهود كما وخلقت مناخا موصلا للارهاب والاذلال القانوني والغير قانوني للسكان العرب. وقد أخذ الوصف التفصيلي للسياسات والطرق القانونية والتي منها هذه النتائج الثلاث من الفقرات الرئيسية من "قانون الاحتلال".

الاوامر الحكومية العسكرية وتحليلاتها المنضبطة ذكرت مرارا في الكتاب الذى تضمن شهادات خطية لاشخاص ذوو تجارب تدل على الواقع الغير سار لواقع الحياة في ظل الحكومة العسكرية في الضفة الغربية. وتؤخذ هذه الشهادات عادة تحت طائلة القسم اليمين ـ من الضحايا او الشهود على انتهاك حقوق الانسان، بعض هذه الشهادات جمعت بانتظام من قبل فريق شحادة ـ القانون من اجل الانسان.

وهناك شهادة لرجل مصاب بعيار نارى هدد عند اقدام جندى اسرائيلي بسبب سقوطه واغمائه في محاولة لاطاعة اوامر الجندى بالوقوف. وهناك روايات وحشية واذلال بلا مبرر في ظروف حظر التجول والاحتجاز حيث الجنود يرغمون الشباب الذين ياخذونهم الى الشوارع الخلفية على تناول المخدرات مثلا او مستوطنين يضعون قنبلة يدوية خارج بيوت العرب. وشهود آخرين شهاداتهم موثقة بوثائق تتحدث عن مدى تاثير الاحتلال في مجالات اخرى. والنتيجة هي دليل واضح على نتائج انحلال المستعمر ومعاناة الشعب تحت الاحتلال لنظام الحكومة العسكرية الغير متساوى.

وتشير الشهادات والروايات الى التطورات الهامة والمتعددة في السنوات الخمس الاخيرة الاضافات الاساسية لـ "قانون المستعمر" والذى يميزه عن النسخة السابقة لنفس الكاتب "الضفة الغربية وسيادة القانون (مع جونثان كتاب "جنيف : لجنة الحقوقين الدولية ١٩٨٠)" فمثلا بالكتابة عن تخطيط المدن ١٩٧٩، يستطيع المؤلف ان يذكر الاوامر التي تحدد قوى التخطيط الجديدة في الحكومة العسكرية فقط ويقترح ان هذه الاوامر تحتاجها خطط الاستيطان الاسرائيلية. ويدل "قانون المستعمر" على كيفية استخدام هذه القوى، ففي احدى الحالات ومن اجل تصديق خطة مدروسة لمناطق رام الله، القدس، بيت لحم، والتي تحدد استعمال "اراضي العرب البلدين تخصص مساحات واسعة للاستيطان الاسرائيلي والتوسع.

وحالة اخرى من اجل التصديق على مشروع انشاء شارع رئيس في الضفة الغربية يصل المستوطنات الاسرائيلية بالمناطق الاهلة بالسكان في اسرائيل بدلا من المرور بالقرى والمدن الفلسطينية.

ويوجد ايضا في "قانون الاحتلال" عدد من الردود على "سيادة القانون في المناطق التي تديرها اسرائيل" والذى اصدره القسم الاسرائيلي للجنة الحقوقيين الدولية في ردهم على "الضفة الغربية وسيادة القانون".

ان هدف الخطط المقيدة واخذ الاراضي والقوانين الاخرى المتعددة للنظام العسكرى هي في تقدير شحادة "اخراج المواطنين المحليين الفلسطينيين بالتدريج والاستيلاء على الاراضي" وسير العمل بهذا الهدف قدما ولكنه ليس غير قابل ان يعكس بنظر الكاتب فيكتب "ان التغيرات القانونية الادارية المادية التي صنعت لا تعود مناسبة فيما لو اتبعت اسرائيل تسوية سلمية" ص ٢١٠. ولكن العائق الكبير كما يستنتجه المؤلف هو "السياسة التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة والتي تشجع الاستيطان الغير قانوني لليهود في المناطق و.. وتمنع ايضا اسرائيل من الشعور بالنتائج الكاملة لمثل هذه السياسة" ص ٢١٢

ان "قانون الاحتلال" هو العمل الوحيد الذى يعطي صورة دقيقة عن الاساليب والعمليات التي تستخدم في الضفة الغربية والتي تعكس التناقض الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتساعد على وضعه ضمن اطار جديد. وعدا بعض الاخطاء والنقص.

تناط تفسير شحادة لقرارات المحكمة العليا الاسرائيلية يظهر فيها بعض الخطأ.

مثال على ذلك فان معالجة تاريخية للادارة العسكرية قد تعطي صورة اوضح خاصة لقارئ غير مطلع على التناقض العربي ـ الاسرائيلي، عدا عن ذلك فان المعلومات المذكورة في "قانون الاحتلال" جيدة.

انه اكثر من كاف القول بان سياسة جديدة للتميز العنصرى آخذة بالنمو في الضفة الغربية تثير اسئلة مزعجة للاسرائيليين والفلسطينيين ولكل رجل وامرأة تهمهم العدالة.

جيمس فاين : هو محلل سياسي في معهد الابحاث الشرق اوسطية بجامعة سلفانيا. وهذه القراءة نشرت اولا في مجلة الدراسات الفلسطينية مجلد ١٥ ـ رقم ٣ ربيع ١٩٨٦.

«تصوروا انهم يطردوننا من اراضينا ويسجلونها كاراضي غائبين»

عبير هعولام هزه
ترجمة : محمد قشوع

الحلقة الثانية والاخيرة

وعندما يقارن نوري العقبي ما جرى لاهالي قرية المدية وما جرى لقبيلته وللقبائل البدوية في بداية الخمسينات اي عندما يقارن الاعمال التي اقترفتها الدوريات الخضراء بحراسة الشرطة وحرس الحدود بحق مواطني قرية المدية من اقتطاع واقتلاع اشجارهم بعملية طرد قبيلته واحدى عشرة قبيلة بدوية اخرى من منطقة النقب فليس بوسعه ان لا يتصور ذلك في خياله.

فهو يقول بان السلطات الاسرائيلية قد طردت ابيه في عام ١٩٥١ من ارضه وبيته من خلال وعد بان يعود اليها بعد ستة اشهر ولكنه تبين بان الوعد الذي قطعته السلطات كان ضربا من ضروب الخداع التي استعملت لاقتلاع المواطنين العرب من اراضيهم لانها لم تف بالوعود التي قطعتها للقبائل التي طردتها حتى هذا اليوم.

لقد حضرت الاجتماع الذي عقد في الكنيست والذي ناقش قضية اهالي قرية المدية ولكنني فوجئت بالاقوال الغير صحيحة التي قيلت في هذا النقاش فقد اتهم الكثير من اعضاء الكنيست اهالي قرية المدية بانهم السبب فيما جرى لانهم لم يقوموا بقلع اشجارهم بانفسهم والتي زرعت على حد زعمهم على اراضي الدولة.

اننا نرى ومرة اخرى ضروبا من الكذب التي تهدف الى اغتصاب المزيد من الاراضي العربية كما اغتصبت اراضي قبيلتي التي منعتنا السلطات الاسرائيلية من العودة والتي سجلتها السلطات في سجل اراضي الغائبين.

تصوروا انهم يطردوننا من اراضينا ويسجلونها كاراضي غائبين.

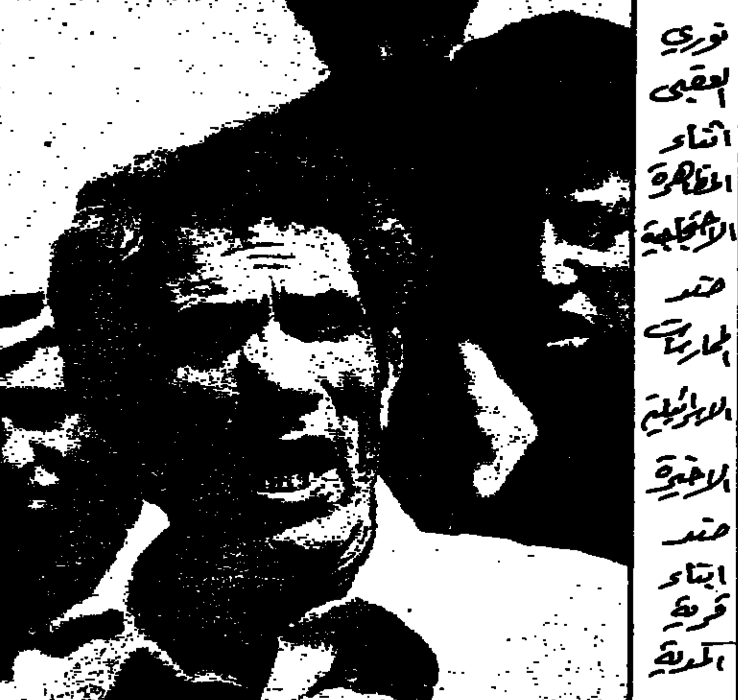
انه من الواجب على اي انسان ان يناضل من اجل حقوقه ومن اجل السلام والمساواة.

ان نوري العقبي يشغل اليوم منصب رئيس لجنة الدفاع عن حقوق البدو وهو عضو في القائمة التقدمية وعنوان لكل عربي تضرر من ممارسات السلطات الاسرائيلية.

لقد اعتقل العقبي مرات كثيرة من خلال نضاله ودفاعه عن الحقوق العربية فقد اعتقل لمدة اربعة عشر يوما في عام ١٩٧٩ في اعقاب اجتماع ضد الذي عرف باسم "قانون البدو" حيث وضعه "العقبي" بانه عنصري في ذاته واهدافه والتي اضرب فيها عن الطعام. واقام في عام ١٩٨١ قائمة المواطنين العرب في اسرائيل حيث رشحت نفسها لعضوية الكنيست العاشرة والتي انضمت بعد ذلك الى الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة، وقد اعتقل قبل حوالي عامين في اعقاب زيارته التضامنية مع مواطني مخيم الشاطئ في قطاع غزة حيث قامت السلطات الاسرائيلية بهدم منازلهم.

ان خط العمل الذي يوجهه العقبي في نضاله هو خط النضال من اجل نيل الحقوق والسلام والمساواة فهو يقول "انه من الواجب على اي انسان ان يناضل من اجل حقوقه ومن اجل السلام والمساواة.

اما بالنسبة للسؤال ما اذا كان يرى بنفسه متظاهر مهني فيجيب بالنفي القاطع ويقول بان نضاله نابع من دوافع داخلية تخصه الى النضال من اجل العدل. وبامكان من يزور بيت العقبي في اللد ان يرى في زوايا غرفة الاستقبال لافتات بالعبرية والعربية والانجليزية خططها ورسمها اولاده والمخصصة لمظاهراته الدائمة التي ينظمها منذ عدة اشهر امام مكتب رئيس الحكومة والتي تنادي باعادة الاراضي التي اغتصبت من البدو وبمنحهم حقوقهم المشروعة كمواطنين.



نوري العقبي اثناء المظاهرة الاحتجاجية ضد الممارسات الاسرائيلية الاخيرة ضد ابناء قرية المدية

"اذا لم ارى لحظة الانتصار سأراها بعيون اولادي":

ويرى العقبي بخمسة اولاده وبنتيه مكملين لطريقه في النضال وهو يقول اذا لم ارى لحظة الانتصار سأراها بعيون اولادي وهو يطالب بمنحه قطعة ارض من اجل اعالة اولاده بشكل شريف ويتحدث عن علاقة حسن الجوار بين العرب واليهود التي ستكون عندما ستعود حقوقه وحقوق ابناء شعبه ويحلم في الوقت الذي سيبدأ فيه بمزاولة اعمال ابائه واجداده في الزراعة وتربية الاغنام فهو على استعداد ان يهجر المرآب (الكراج) والبيت اللذان يناما في اللد والاراضي التي يعيش حاليا عليها وان يعود الى تلك الاراضي التي هجّر منها وهو يؤكد بان هذا ليس فقط حلمه وانما حلم جميع القبائل البدوية التي طردت من اراضيها.

ويقول اذا كان علينا ان نبذل جهود كبيرة من اجل تحييد قنبلة الزمن النابعة من انقطاع علاقة المهجرين بارضهم، ويضيف قائلا بان الاستياء من السياسة الاسرائيلية موجود في حالة تصاعدية بين المواطنين العرب وستستعمل جميع ما تملك من طاقات وفي الاسابيع الماضية قام العقبي بتنظيم مظاهرة مع مواطني قرية المدية امام مكتب رئيس الحكومة ضد مماسات السلطات الاخيرة في بلدتهم عندما كانوا يلوحون باغصان الزيتون.

وقبل ذلك بايام نظم مواطني هذه القرية وفي المكان الذي اقتطعت واقتلعت فيه اشجارهم اجتماع تنديد بالممارسات الاسرائيلية الاخيرة ضد قريتهم عندما كانوا يلوحون بالاعلام السوداء التي كانت مرفوعة على اغصان الزيتون. ويختتم العقبي حديثه معي متفائلا بقوله "انه على يقين بانه لا بد للعدل ان يشرق يوما على ربوع ارضنا".

طفل من قرية المدية يلوح بالعلم الاسود المرفوع على غصن الزيتون في المظاهرة الاحتجاجية

«العمل» يحدد موقفه من الدولة الفلسطينية

بقلم : سوزان هاتس ولف - ترجمة : رنا نسيبه / عبد جبر وسالم بوست

اللجنة المركزة لحزب العمل ستناقش اليوم (الخميس الماضي ١٩٨٦/٨/٧) قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وفي اثناء محاولتهم للاقناع، فان المؤيدين للاعتراف بهذا الحق سيقولون انهم توصلوا اخيرا الى نتيجة مفادها، انه بدون هذا الاعتراف فسيكون من المستحيل التوصل الى حوار مع الاردن و/او الفلسطينيين. اما المعارضون لهذا الاعتراف فسيقولون ان مثل هذه الخطوة ستكون بمثابة انتحار "للعمل" امام الرأي العام الاسرائيلي.

هناك امل بان لا يكون الرأي الاخير هو الدافع وراء رفض تغيير الخطة السياسية (اذا رفضت) — انه الوقت المناسب لان يتوقف حزب "العمل" عن الاخذ بافكار الرأي العام الاسرائيلي اعتباطا ويبدأ بطرح آرائه — وفيما اذا اراد الحزب رفض التغير فسيكون ذلك لاسباب افضل، ولكن... هل يجب رفضه اولا؟

في الوقت الحالي هناك اربعة احزاب اسرائيلية تعترف في سياستها بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وهذه الاحزاب هي : حداش (الشيوعية)، القائمة التقدمية للسلام، مبام وحركة الحقوق المدنية. وقد طلبت الاولى والثانية تاسيس دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. اما الثالثة والرابعة فلا تعرفان كيف يجب على الفلسطينيين تقرير مصيرهم.

وبشكل عام، فقد اعلن شمعون بيرس في الكنيست — حين كان الرئيس كارتر في اسرائيل عشية التوصل الى معاهدة كامب ديفيد بين مصر واسرائيل — ان حزب العمل يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وهي عبارة ثورية، حيث وردت هذه في اتفاقية كامب ديفيد. وقد اعلن بيرس في اجتماع رابع لحزب "العمل" في نيسان الماضي ان "الفلسطينيين شعب".

لا شك في وجود اشخاص — مثل غولدا مائير في زمانها — لا يعترفون بالفلسطينيين كشعب. ولكن في الحقيقة، فانه لا يهم ما اذا كان هذا الشعب موجودا قبل مائة عام او اذا كانت الصهيونية هي التي خلقته.

وعلى اية حال يوجد كثيرون يخشون ان يكون معنى الاعتراف الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره انه لا مفر من قبول الدويلة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويقولون : "ان الفلسطينيين الذين سيقررون مصيرهم ويريدون دولة خاصة بهم" ويعترض حزب العمل على "الدولة الثالثة" لانها لن تحل مشكلة اللاجئين، ولانها ستكون صغيرة جدا للحياة فيها، ولانها ستكون حتما تحريرية وحدوية بطبيعتها اضافة الى ذلك فان حزب "العمل" يقول انه لا يوجد شعب واحد بحكومتين، وان الفلسطينيين هم الاغلبية في عمّان. ولهذا فان "العمل" اعلنا ان الدولة الاردنية — الفلسطينية هي الحل الوحيد المقبول، فهل توجد امكانية لفهم "حق تقرير الفلسطينيين لمصيرهم" بهذا الشكل؟

في الحقيقة، ان تقرير المصير لا يعني بالضرورة دولة اضافية، ولقد قدمت اللجنة الخاصة المكونة من ٣١ عضوا والتي عينتها الامم المتحدة عام ١٩٦٢، "اعلان مبادئ القانون العالمي الذي يتعلق بعلاقات الصداقة والتعاون بين الدول وفق دستور الامم المتحدة". ويقول هذا الاعلان ان "اقامة دولة ذات سيادة او مرتبطة ارتباطا حرا او متحدة مع دولة مستقلة، او التحرك الى اي وضع سياسي آخر يقرره الشعب بحرية، ويحدد الطريقة لتنفيذ حق تقرير المصير للشعوب، اضافة الى ذلك تستطيع اسرائيل ان تقول دائما انه يمكن للفلسطينيين تقرير مصيرهم طالما ان هذا الامر لا يهدد الوجود الاسرائيلي كدولة ذات سيادة معترف بها بشكل عام في المنظمة الدولية.

متصلة مع الاردن مشترطا بـ "الخيار الاردني" ولا بشكل عائقا له.

وسؤال آخر اكثر تعقيدا او هو ما اذا كان الاعتراف الرسمي بالحق الفلسطيني يفرض الاعتراف المباشر بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني والمعنية بمناقشة هذا الحق! لا اعتقد هذا رغم ان المسألة التي يجب طرحها اليوم الخميس — امس — هو موقف اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالعودة الى تقرير المصير الفلسطيني، فانه يمكن المجادلة باننا عندما قبلنا الخطة التجزيئية — التقسيم — للامم المتحدة عام ١٩٤٧، فقد اعترفنا بحق الفلسطينيين العرب في تأسيس دولة خاصة لهم. فاذا لم يعن هذا اعترافا بالحق الفلسطيني في تقرير المصير، فلا اعرف ماذا يكون؟!!

وبموجب القانون الدولي فان لاسرائيل، كامل الحق في الدفاع عن نفسها، وتأمين وجودها، وهذا الحق مساو وربما اكثر اهمية من حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم في الضفة والقطاع. وطالما تتحكم اسرائيل بالمنطقة التي يريد الفلسطينيون تقرير مصيرهم عليها فانها — اسرائيل — تستطيع ان تشترط تخليها عن هذا التحكم (او ان تتحكم في جزء من هذه المنطقة) ضمن شروط توفر لها امنها المشروع.

وبالطبع فان هناك جدلا حول ما اذا كان الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم يضعف الخيار الاردني، ولكنني اعتقد ان هذا مجرد كلام لان الخيار الاردني يعني اعادة الاراضي الى الملك حسين، ومن ثم يستطيع الفلسطينيون (الذين يشكلون الاغلبية الغالبة للدولة الاردنية — الفلسطينية) والاردنيون تقرير اي نوع من الدولة يريدون. وسيطابق هذا تعريف الامم المتحدة لتقرير المصير. ولكن يجب ان لا يزعج اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين الملك حسين والذي اعترف بنفسه بهذا الحق سابقا.

ولكن السؤال الاساسي هو : هل يوجد حقا شيء اسمه "الخيار الاردني"؟ وهل حقا يريد الملك حسين الضفة والقطاع؟

ان الملك حسين يدرك تماما — كما ندرك نحن — للحقائق الديموغرافية، وحقد الكثيرين من سكان هذه الاراضي عليه. وعلى اية حال، اذا كان الملك حسين يعتقد ان اسرائيل يمكن ان توافق على تكوين الفلسطينيين لدولتهم غربي

شمعون بيرس

الملك حسين

هكذا من الاصل

العقوبات الاقتصادية: دعوة طارئة لفتح ملف قضية مستعجلة

بقلم: الدكتور محمد سليمان الدجاني

تزايدت في الاونة الاخيرة على الساحة الدولية الضغوط على كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا، وهي الدول الثلاث المتورطة في استثمارات مالية بجنوب افريقيا، لتطبيق العقوبات السياسية والاقتصادية ضد حكومة بريتوريا العنصرية وذلك لوضع حد لنظام الفصل العنصرى – الابارثيد في البلاد، ولقد جعل الاختلاف في وجهات النظر حول فعالية العقوبات الاقتصادية في تحقيق الاهداف المرجوة منها من الصعب التوصل لاتفاق شامل حول الاجراءات التي يتعين على الدول الغربية اتخاذها لانهاء سياسة التمييز العنصرى باسرع وقت ممكن. ويعارض في هذا المقال الدكتور محمد سليمان الدجاني وجهة النظر السائدة في الاوساط الدولية بأن لا جدوى من استخدام العقوبات الاقتصادية.

ويعد كاتب المقال خبيرا في هذا الحقل من حيث الخبرة العلمية والمؤهلات الاكاديمية وقد نشر العديد من المقالات والدراسات والابحاث في المجلات والدوريات العالمية، كما انه مؤلف مشارك مع الدكتور منذر سليمان الدجاني لكتابي: "العقوبات الاقتصادية: المثل والتجربة ١٩٨٣" و"الدبلوماسية الاقتصادية: فعالية المقاطعة والسياسة الدولية (١٩٨٥)". وهو يحمل دكتوراة في السياسة الدولية من جامعة ساوث كارولينا ودكتوراه اخرى في الاقتصاد السياسي من جامعة تكساس في أوستن وقد عمل في كلتا الجامعتين.

في غياب فلسفة أساسية للتعاون بين الدول في العصر الحديث فان الإساليب التقليدية والتي تتمثل في استخدام الوسائل الدبلوماسية كالمفاوضات والوساطات ومؤتمرات القمة وغيرها لحل النزاعات السياسية والعقائدية بين الدول أو في استخدام المنظمات والمؤسسات الدولية كمنظمة الامم المتحدة او محكمة العدل العليا بلاهاي كمنبر لطرح الاراء المتعارضة للتوصل الى تسويات قد أصبحت ذات قدرة شبه معدومة. وتتجه الدول وخاصة القوية منها لحل مشكلاتها الرئيسية باتخاذ مواقف من جانب واحد كما فعل الاتحاد السوفياتي حين قام باحتلال افغانستان عام ١٩٧٩ أو اسرائيل حين قامت بشن هجوم مفاجيء على الدول العربية المجاورة لها عام ١٩٦٧ أو باحتلال العاصمة اللبنانية في أواسط عام ١٩٨٢، أو ما فعلته الولايات المتحدة حين قامت بقصف العاصمة الليبية في نيسان ١٩٨٦، دون الاخذ بعين الاعتبار الراى العام العالمي أو ردود الفعل المتوقعة للمجتمع الدولي. وتتفاوت الدول في الدرجة التي تعتمد بها على قوتها العسكرية لحل مشكلاتها المستعصية. وفي العديد من الاحيان تحاول هذه الدول حصر الاساليب المستخدمة لحل الخلافات بالوسائل الدبلوماسية أو الاسلحة الاقتصادية لتحقيق اهداف السياسة الخارجية.

ونجد على الساحة الدولية وسائل رئيسية لحل المشكلات الناجمة بين الدول والتي تعتمد في الاساس على درجة العداء بين الاطراف المعنية. وهذه الوسائل هي:

أولا: الدبلوماسية والمفاوضات وتشتمل بالاضافة الى الوسائل السلمية التقليدية لحل النزاعات تقديم الاحتجاج او سحب السفراء أو طرد الدبلوماسيين او عدم تبادل علاقات دبلوماسية أو تبادلها على مستوى حد أدنى.

ثانيا: العقوبات الاقتصادية والمقاطعة والحظر الذى قد تمارسه الدول اما بشكل جماعي أو فردى وذلك بفرض حظر على تصدير السلع التجارية أو مواد الخام للدول المستهدفة أو التوقف عن الاستيراد منها. كما انه قد يشمل على قطع العلاقات الدبلوماسية ومنع استخدام المرافيء الحيوية كالمطارات والاجواء والموانيء والمياه الاقليمية. وعلى الرغم من كون هذا لاسلوب لا يتسم بالعنف الا انه يعبر عن استياء دولة من أخرى باشكال اكثر سلبية من الوسيلة الاولى.

ثالثا: العمليات العسكرية وتعبر عن نفسها باجراءات عسكرية تتخذها دولة ضد أخرى كالقصف الجوى أو القيام بعمليات عسكرية أو شن هجوم مسلح أو دعم عناصر معادية للنظام القائم بهدف اضعافه وقلبه وتسليم السلطة الوطنية لجهات صديقة.

ويثير موضوع العقوبات الاقتصادية العديد من التساؤلات حول قدرتها على تحقيق اهدافها وافضل السبل لاستخدامها والظروف الموضوعية اللازمة لتامين نجاحها. ومن أهم الاسئلة التي تطرح عادة في هذا المجال هي: هل العقوبات الاقتصادية سلاح ذو فعالية فالى اى مدى وما هي مؤهلاتها كبديل عملي للقوة العسكرية وذلك من أجل تحقيق أهداف سياسية أو مطالب وطنية ولم تبدو بعض العقوبات الاقتصادية في بعض الاحيان ذات فعالية اكثر من غيرها وما هي الشروط التي يجب توافرها من أجل أن تتمكن من تحقيق أهدافها؟

مفهوم العقوبات الاقتصادية

نظريا يفترض في العقوبات الاقتصادية وجود علاقة ايجابية بين الحرمان الاقتصادى والتغيير السياسي. اى انه اذا أصبح دخل الامة المستهدفة ومستوى معيشتها مهددين فان نظرية العقوبات الاقتصادية تستنتج بأن حكام تلك الامة سيعملون جاهدين على تخفيف وطأة الصعوبات الاقتصادية وذلك باجراء تعديلات على السياسة التي ينتهجونها خاصة وأن الاوضاع الاقتصادية السيئة كثيرا ما تسبب بقيام ثورات وقلب انظمة الحكم.

ومن أجل أن تكون للعقوبات الاقتصادية فعالية قصوى يتوجب ان تتوافر أربعة شروط أساسية:

أولا: أن تكون مصادر الاستيراد محدودة.

ثانيا: أن يكون الطلب على البضائع المستوردة مرتفعا.

ثالثا: أن يؤدى قطع المواد المستوردة أو التوقف عن تصدير البضائع المصدرة الى أزمة اقتصادية خانقة داخل البلد المستهدف.

رابعا: أن يتفق جميع المصدرين أو المستوردين على تطبيق سياسة الحظر الاقتصادي.

وتعتمد فعالية العقوبات الاقتصادية على كيفية صياغة المطالب وطرحها والى أى مدى تكون بها هذه المطالب قابلة للتفاوض. ومن أجل نجاح جهود فارضي العقوبات الاقتصادية فانه من المحبذ استخدام "التكتيك السلامي *Salami Tactics*" اى ان تقسيم الاهداف السياسية الى مطالب صغيرة ومحددة مما يجعل من الممكن للدولة المستهدفة الاستجابة لها دون أن تتعرض سمعتها الوطنية او هيبتها الدولية للخطر. وفي الوقت الذى تستجيب به الدولة المستهدفة لهذه المطالب القصيرة الاجل يطرح عليها المطالب الاكثر أهمية والاصعب قدرة على التحقيق. وفي كل مرة تستجيب بها الدولة المستهدفة لاى من طلبات الدولة المرسلة (اى الدولة او الدول التي قامت بفرض العقوبات الاقتصادية عليها) يجب مكافأتها بقيمة موازية وذلك لتشجيعها على الاستمرار في السير بالاتجاه السياسي المرغوب فيه. وعندئذ تتقدم الدولة المرسلة بمطالبها الاخرى على أمل أن تقوم الدولة المستهدفة بالاستجابة لها حين تصبح الظروف السياسية ملائمة لذلك. وللتأكيد على استمرار فعالية هذا الاسلوب فان العقوبات الاقتصادية الاكثر ايذاء تترك للنهاية. ولنجاح هذا الاسلوب فانه من المهم أن لا تبدو الدول الواقعة تحت الضغط وكانها تقدم تنازلات للدولة الضاغطة وذلك من أجل عدم اثارة المشاعر الجماهيرية أو الحساسيات الوطنية. وعليه يجب أن تبدو الدولة وهي تستجيب للمطالب ليس كانها ترضخ للضغوطات ولكن على انها تخدم مصالحها الذاتية.

وهنا على الدولة التي تقوم بالضغط السياسي معرفة الحد الذى تستطيع العقوبات الاقتصادية تحقيقه حتى لا تؤدى زيادة الضغط الاقتصادى لكسب الدعم الجماهيرى للفئة الحاكمة. ومن مصلحة الدولة المرسلة ان تظهر بعض المرونة من أجل عدم افساح المجال امام العناصر المتطرفة داخل نظام الدولة المستهدفة لاستغلال الوضع لطرد المعتدلين من السلطة مما يؤدى الى اجهاض المكاسب التي تكون الدولة المرسلة قد حققتها.

النظرة المعاصرة للعقوبات الاقتصادية

ان الحكمة السائدة في الاوساط العلمية وبين رجالات السلطة على حد سواء في الدول المتعددة تقلل من أهمية العقوبات الاقتصادية ودورها في الساحة الدولية وتنظر اليها كاسلوب غير فعال لحفظ السلام أو للحيلولة دون نشوب الحرب او لمعاقبة الدول المعتدية على دول اخرى أو تلك التي تمارس الارهاب الدولي وتحتضنه أو التي تمارس القمع والاضطهاد ضد مواطنيها دون مراعاة لحقوقهم الانسانية او الوطنية.

فيقول جونار ادلر كارلسون في كتابه الحرب الاقتصادية الغربية (١٩٦٨):

ان النظر الى الحقائق المقدمة في هذا الكتاب يقودنا الى الاستنتاج بأن سياسة المقاطعة المذكورة كانت فاشلة. وفي دراسة عن مزايا العقوبات الاقتصادية اعدها عام ١٩٦٨ يستخلص الباحث بيتر والنشتين بأن "الصورة العامة هي أن العقوبات الاقتصادية غير ناجحة كوسيلة نفوذ في النظام الدولي".

وتقول الخبيرة مارجريت دوكسي في كتابها العقوبات الاقتصادية والتطبيق العالمي (١٩٧١):

"ان خلاصة التحليل للامم المتحدة وجنوب افريقيا يجعل المرء يذعن بأن القوة الرادعة للعقوبات الاقتصادية ضعيفة على كل مستوى".

وفي كتابه السعودية ودبلوماسية النفط (١٩٧٦): يؤكد الدكتور رستم على أن "سلاح النفط لا يمكن استخدامه في المستقبل بفعالية".



ميتران

ويشارك الدكتور دونالد لوسمان جميع هؤلاء حين ينهي العقوبات الاقتصادية العالمية (١٩٧٩) بالقول "ان العقوبات الاقتصادية حتى الان قد اثبتت عدم جدواها في كل من الحالات التي تمت دراستها على الرغم من أن اقتصاديات الدول المستهدفة قد كانت صغيرة نسبيا وعرضة للتاثر بها".

وقد أبدت العديد من الصحف والمجلات العالمية كالتايم والنيوزويك والنيويورك تايمز والواشنطن بوست وفوربز الاميركية ودير شبيغل الالمانية واللوموند الفرنسية والفايننشال تايمز والتايمز والديلي تلغراف والايكونوميست الانجليزية وجهات نظر مشابهة. وبتاريخ ٤ أيلول ١٩٨٢ كتبت مجلة الايكونومست اللندنية: "ان تاريخ العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا تحت حكم موسوليني والصين تحت حكم ماو وكوبا تحت حكم كاسترو وروديسيا تحت حكم سميث وايران تحت حكم الخميني والارجنتين تحت حكم جالتيرى يظهر بوضوح الحدود التي تقف عندها العقوبات الاقتصادية ضد الديكتاتوريات".

كما عبر العديد من رجال السياسة عن وجهات نظر مشابهة. فقد كتب الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون في آب ١٩٨٢ يصف العقوبات الاقتصادية بانها "غير فعالة وفي بعض الاحيان يكون لها مردود عكسي". ويعتقد وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان استخدام العقوبات التجارية كسلاح دبلوماسي هي فكرة سيئة واستخدامنا لها هنا وهناك وفي أماكن متعددة من أجل التاثير على سلوك بعض الدول الاخرى لم يؤد الى اية نتيجة". كما أشار وزير الدفاع الاميركي السابق هارولد براون الى أن "العقوبات الاقتصادية تصبح غير فعالة بعد مرور فترة من الزمن وذلك نتيجة التسرب".

اعادة تقييم سلاح العقوبات الاقتصادية

يستشهد جميع الذين ينظرون للعقوبات الاقتصادية كوسيلة غير فعالة من الوسائل الدبلوماسية بالتجارب التاريخية والتي لم تتمكن بها العقوبات الاقتصادية التي فرضت على الدول المعنية من تحقيق أهدافها المعلنة. ولكن الدراسة الجدية المتعمقة لكافة الحالات التي استخدمت بها العقوبات الاقتصادية تقودنا الى الاستنتاج بضرورة اعادة النظر في الفكرة الحالية السائدة في أوسطا رجالات العلم والدولة عن عدم فعالية العقوبات الاقتصادية كوسيلة فعالة في الساحة الدولية. ان العقوبات الاقتصادية اسلوب له فعاليته وفوائده وامكانياته حتى وان لم تتمكن التجارب السابقة من تحقيق المطالب العلنية لها.

احمد زكي يماني

بحين قام ديكتاتور ايطاليا الفاشية بنيتو موسوليني في اكتوبر من عام ١٩٣٥ باحتلال الحبشة اتخذت عصبة الامم قرارا بفرض عقوبات اقتصادية ضد ايطاليا بهدف الضغط على الحكومة الايطالية لارغامها على الانسحاب وكان من الممكن أن يكون لهذه العقوبات فعالية وتاثير لو التزمت بها الدول الكبرى الاعضاء بعصبة الامم كفرنسا وبريطانيا وفنزويلا أو غير الاعضاء كالمانيا والولايات المتحدة وخاصة لو جرى حظر على تصدير النفط أو الفحم أو المطاط الى ايطاليا. ولكن ادى عدم تطبيق اجراءات اقتصادية صارمة ضد ايطاليا كدولة معتدية الى اجهاض فكرة العقوبات الاقتصادية كسلاح سياسي كان في امكانه ارغام الحكومة الايطالية على الانسحاب من الاراضي الحبشية. ففي خوفها من وقوع موسوليني في أحضان هتلر (وهو ما حصل في النهاية على أية حال) ترددت عصبة الامم والدول الكبرى في تطبيق عقوبات اقتصادية صارمة ضد ايطاليا لعدوانها على الحبشة، ومع ذلك فان بعض الاجراءات التي طبقت ادت الى زعزعة الاقتصاد الايطالي الواهن متسببة في نسبة مرتفعة من البطالة.

ولقد تكررت التجربة نفسها حين قامت الامم المتحدة عام ١٩٦٥ بفرض عقوبات اقتصادية على روديسيا لم تكترث في تطبيقها ولم تشارك مع الدول الاخرى في الجهود لانجاحها، وعلى الرغم من ذلك فان ما طبق من هذه العقوبات ادى الى ضعضعة الاقتصاد الروديسي وساعد في النهاية مع عوامل اخرى على انهاء حكم ايان سميث العنصرى.

ومع أن حظر النفط العربي عام ١٩٧٣ على الدول الغربية لم يرغم اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ الا ان لا احد يستطيع انكار الاثر الكبير الذى تركه ذلك الحظر على الاقتصاد العالمي ومراكز القوى الدولية، ويغيب عن ذهن الكثير بأن الهدف الرئيسي لحظر النفط العربي لم يكن لارغام اسرائيل على الانسحاب قدر ما كان لتحريك الراى العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية وللحد من التعاطف الغربي مع وجهة النظر الاسرائيلية. اذ انه من الممكن للسلاح الاقتصادى ان يلعب دورا هاما في دعم السلاح العسكرى الا انه لا يستطيع في مثل هذه الحالات ان يكون بديلا عنه.

وان كانت العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة ضد كوبا غير فعالة فكيف نفسر الاوضاع المتردية للاقتصاد الكوبي والذى كان من أهم الاسباب التي ادت الى الهروب الجماعي في القوارب الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٩؟ وان لم تكن اسرائيل متضررة من المقاطعة العربية فكيف نفسر الجهود المضنية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية للضغط على الحكومات الغربية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا وفرنسا لاقرار قوانين مضادة للمقاطعة؟ ومع ان الاتحاد السوفياتي تمكن من تجاوز الحظر الذى فرضته الولايات المتحدة على تصدير القمح الاميركي له عام ١٩٨٠ وذلك بزيادة نسبة استيراده من كندا والارجنتين الا ان ذلك كلف موسكو أسعارا أعلى وتاخيرا في التسليم.

ولقد اثبت سلاح العقوبات الاقتصادية حين استخدمته الولايات المتحدة ضد بولندا في أواخر عام ١٩٨١ من أجل تحقيق الاهداف الرئيسية التالية:

١ – وضع حد للحكم العسكرى.

٢ – اطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

٣ – اعادة فتح الحوار بين السلطات الحاكمة والمنظمات الشعبية كنقابة "التضامن" أو المؤسسات الجماهيرية كالكنيسة المسيحية. ومما لا شك فيه أن العقوبات الاقتصادية قد لعبت دورا أساسيا في ارغام الحكومة البولندية على انهاء الحكم العسكرى عام ١٩٨٣ كما دفعها عام ١٩٨٤ على اطلاق سراح كافة المعتقلين في السجون البولندية والبالغ عددهم ٣٥٠٠٠ ألف معتقل من بينهم ٦٥٢ معتقلا سياسيا. وفي مقابل ذلك رفعت الولايات المتحدة الحظر عن دخول بولندا في عضوية صندوق النقد العالمي وسمحت لها بالدخول في مفاوضات مع المؤسسات المالية الدائنة وذلك لبرمجة ديونها الخارجية والبالغة نحو ١٦ مليون دولار للمؤسسات المالية الدولية ونحو ١٠ ملايين دولار لحكومات الدول الغربية.

ريغن

كما اعادت لها حق الصيد في المياه الاميركية وسمحت للطيران البولندى باستخدام المطارات الاميركية. مما ادى بالخبير روجر بويز الى التعليق في جريدة التايمز اللندنية في عددها الصادر في ٢٥ تموز ١٩٨٤: "لقد تحققت الان كافة الاهداف الواقعية للعقوبات الاقتصادية وعلى الاغلب نتيجة لهم".

الخلاصة

بشكل عام، يستطيع المرء أن يورد وقائع وحقائق وحججا لدعم وجهة النظر القائلة بأن لاستخدام العقوبات الاقتصادية في الشؤون الدولية فعالية وفائدة وتأثيرا مع انه، كالحال مع وجهة النظر المتناقضة، لا يستطيع أن يدعم ذلك بالارقام والاحصائيات العلمية الموثوق بها. اذ انه لا يوجد في أى من الحالات التي استخدمت بها العقوبات الاقتصادية احصائيات من مصادر موثوق بها. ففي جميع الحالات التي تمت بها استخدام العقوبات الاقتصادية تجد حكومات الدول المستهدفة تعمل على طمس الاحصائيات الرسمية للاوضاع الاقتصادية الحقيقية كما تبقى في طي الكتمان النتائج الواقعية لتاثير العقوبات الاقتصادية والتي بدونها يصبح من المستحيل اجراء تقييم علمي ودقيق لفعاليتها وتأثيرها. وبناء على ذلك فان الاعتقاد بأن العقوبات الاقتصادية لا فعالية لها لانها لم تحقق المطالب الاساسية المعلنة لها هو اعتقاد خاطيء.

والاجماع السائد الان في المجتمع الدولي حول عدم فعالية العقوبات الاقتصادية لا أساس علمي له بل هو ناتج عن الفجوة التي تبرز عادة بين المطالب الاساسية التي تضعها الحكومات "المرسلة" التي تقوم بفرض العقوبات وما يتحقق في النهاية كنتيجة لها. وفي فترة السلام فان الدول التي ترغب في استخدام السلاح الاقتصادى لحل نزاعاتها مع دولة اخرى تصيغ عادة مطالبها بشكل يسمح لها في حال دخولها في مفاوضات للتوصل لحلول وسط. ولذا فاننا لا نستطيع وصف العقوبات الاقتصادية التي ينتج عنها توصل الطرفين الى تسوية أو تلك التي لا يستطيع المرء تقدير ثمارها لان الدولة المستهدفة تبقى البيانات والاحصائيات الرسمية الحقيقية طي الكتمان على انها غير ناجحة مع ان العديد من الخبراء والسياسيين والباحثين يعتبرونها كذلك.

ان الاسباب الواقعية وراء فشل العقوبات الاقتصادية في تحقيق الاهداف السياسية القصوى التي تضعها الدولة المرسلة تنتج عادة عن عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية معقدة ومتعددة مما يستدعي دراسة كل حالة منها على حدة. ولذا فانه من غير الواقعي الحكم بعدم جدوى العقوبات الاقتصادية كسلاح فعال في الساحة الدولية لمجرد انها لم تجبر موسوليني على الانسحاب من الحبشة عام ١٩٣٦ أو لانها لم تجبر ايان سميث على التخلي عن اعلان استقلال روديسيا من طرف واحد عام ١٩٦٥ في خلال فترة قصيرة، أو لم تؤد الى اجلاء الجيوش الاسرائيلية عن الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، أو الى اجلاء القوات الروسية عن افغانستان عام ١٩٨٠، أو لانها لم تنجح في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في طهران عام ١٩٨٠، أو لانها لم تؤد الى قلب نظام حكم مصدق في ايران عام ١٩٥١، أو فيدل كاسترو في كوبا أو عيدى أمين في أوغندا أو معمر القذافي في ليبيا، والجميع هنا يتوقعون ان يتسبب المسدس باضرار مساوية لتلك التي لا يمكن الا للمدفع التسبب بها.

ان القوة الحقيقية للعقوبات الاقتصادية تكمن في قدرتها على الانسياب داخل نظام الدولة المستهدفة وفي حال منحها الوقت الكافي فانها تضعفه وتشل قدرته على الحركة. وان رغبت الدولة المرسلة اختصار عامل الزمن وتحقيق مطامحها السياسية بشكل أسرع وفعالية اكثر فما عليها الا ان تستخدم بالاضافة الى العقوبات الاقتصادية اجراءات اكثر عنفا كالتدخل العسكرى أو تحريك العناصر المعادية للنظام من الداخل او الخارج كما فعلت الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا.

ان الفجوة العميقة بين التوقعات التي يضعها السياسيون نصب أعينهم لما يرغبون في تحقيقه عند استخدام العقوبات الاقتصادية وبين الانجازات الواقعية يجب تلاشيها. وفي الكثير من الحالات تستطيع العقوبات الاقتصادية أن تلعب دورا هاما في زعزعة نظام الدولة المستهدفة عاملة على تهيئة الظروف الموضوعية اما لتدخل عسكرى كما حدث في جمهورية الدومنيكان عام ١٩٦٢ أو أوغندا عام ١٩٧٩ أو جزر الفولكلاند عام ١٩٨٢ أو للتوصل الى تسوية سياسية كما حدث في روديسيا عام ١٩٧٩ وايران عام ١٩٨١ وبولندا عام ١٩٨٤.

خاطرة..

بقلم: طاهر جنون

كل شيء قابل للزوال والتلاشي... وابقى اتمسك بعينيك رغم التفاني والتداني والانهيار، واصرخ بملء الصوت حنينا وجنونا.

انادي كل الالهة الخرساء، اشدو عنوانا لذاتي والهوية، وانت تتابعين مثل حبات المطر في ليل شتائي طويل، واسمع همسات شفتيك في ليل البرد والريح والامطار، تنادين بملء الشوق والحنين، استيقظ على ضربات قلبك الذى يحمل كل الالم، وتسافر معا، امسك بيدك في الظلام، يغير الحوارى المظلمات.

عيناك شمعتان تضيئان جوانب الظلمة، تقفزين الى صدرى... اضمك... نموت معا الاف المرات... تستيقظ من موتنا، ترتدى ثوب المنافي ونسير مرة اخرى، يوخزنا الم في الصدر، وآه حائرة تنزلق من شفاهنا كما تنزلق حبات البرد.

آه منك ومني ومن زماننا ومن لعنات الليل، نتفجر في الطرقات بلا معنى... نجلس تحت شجرة تبسط ظلالها، تستنشق هواءا ممزوجا بنكهة الازقة الخرساء النائمة بغير اكتراث، تهب الريح علينا، تريد ان تقلعنا وترمينا في احضان العمر المنسي، لكننا نمسك باغصان الشجرة، لن تقلعنا حتى الاعاصير والبراكين، فانا وانت مزروعين هنا، اقدامنا ثابتة، نمازج نتلاحم نصبح اله واحد، ولا شيء بيننا سوى التواصل ولا شيء غير التواصل، فتعالي رغم جلوسك قربي نغني للربيع، نحمل لحن الضياع والثبات، نتناقض حتى نظل نتواصل، ما من شيء يمنعنا من التفجر او الجلوس او الركض على الشوارع الميتة الخرساء، ما من شيء قادر على استيعابنا الا عيون موطني، وشمس تدفيء قلوب الناس البائسين المرتمين في احضان الغربة اللعينة.

انا وانت والبحر، كل هادر في الغضب، فهل نغضب، هل نبصق في وجه القوادين؟ ام نبقى نجلس تحت ظلال الاشجار بلا معنى؟ اذا تغضب... نغضب... ونفتش في قلب الريح عن سر الزوبعة.

شروط الشاعر الناجح

بقلم: منور ابو زاهر / جامعة النجاح

الشعر موهبة خلاقة تنبع من صميم الذات البشرية والكف الخالق قد منحنا اياها وبناء على ذلك فان هذه الموهبة يجب ان تنمى بالدراسة والمران والصقل والتهذيب فللشعر عناصر كثيرة منها الموهبة كما ذكرت وكذلك القراءة المستمرة للشعر قديمه وحديثه وكذلك التجربة والمعاناة. واقصد بالمعاناة هي تلك الظروف والتي تنصب في خافق الشاعر وتحول حياته الا جهنم لا يطاق بسبب تكالبها جميعا على هذا الخافق وانشابها اظفاره فيه كي تدميه.

* * * * * *

فالشعر تبعا كما اسلفت وتبعا للمعاناة يكون كذلك فكلما كانت تجربة الانسان في الحياة قوية واستفاد من تجارب الاخرين كان عطاؤه الشعرى قويا ومؤثرا في النفوس وكلما اضمحلت هذه التجربة يكون العطاء الشعرى ركيكا ضعيفا انا لا اقصد بالركاكة ايها القراء الافاضل ركاكة اللغة فحسب ولكن ركاكة المضمون ايضا فكثير من الكلمات البسيطة ترتفع مستواها بفضل حسن استعمالها، تناسقها وكثير من الكلمات الجزلة يهبط مستواها لانها لم تكن في المحل الصحيح لانها لا تعدو ان تكون قوالب لفظية اشبه ما تكون باحجار الشطرنج الجميلة لا حركة ولا حيوية.

فاللفظة يجب ان يكون وراءه هيجان عاطفي وتاجج روحي وعقل منظم لكي ينظمها تنظيما دقيقا تبعث في نفس القارئ السرور اذن هنالك شروط لتنظم الشعر تتلخص جميعا في الموهبة والمعاناة والدراسة المستمرة واتقان الاوزان والاذن الموسيقية وحسن الصياغة وروعة التصرف وسرعة الالقاء والفصاحة الاخاذة.

وعدم التكرار والتركيز المكثف ومراعاة المضمون والبعد عن التقليد الاعمى.

لندع ذلك الحجاب العفن او لنهتك سترا للقيود القديمة والتي تجعلنا عبيدا لها قيود القدماء وتشبيهاتهم واستعاراتهم.

ونتركز على المضمون والذى يخدم المجموع وليس الذى يخدم تجربة فردية انا لا امانع من الكتابة عن الذات ولكن لتكن الذات وسيلة للتعبير عن المجموع وللتعبير عن هموم الناس وحبهم وكرههم ومعاناتهم وما يتصل بحياتهم المستمرة.



وعادت المياه الى مجاريها..

بقلم: محمود ابو ربيع

اشرقت شمس ذاك اليوم... على بيتها المطل على مآذن القدس القديمة، ومنابت الحرمان حول اسوار الصخرة العظيمة نهضت من فراشها مذعورة بعد ساعات نوم قلقة على تحركات زوجها الذى اخذ يعد العدة للسفر الى بلاد العم سام.

تقف فاطمة متوسلة والدمع يسكب على وجنتيها اتسافر يا احمد وتتركني وحيدة... وتترك اطفالك.. وارضك... ووطنك ثم اخذت تصيح باعلى صوتها فاخذت عيون اطفالها الرضع تنزف دما لا دمعا على ارصفة الطرق حتى كونت بحيرة عرفت فيما بعد ببحيرة الدماء حيث قال العلماء ان المراة او الرجل الذى يغتسل بها فانه لن يصيبه داء الفرقة والهجران والاغتراب...

ومع كل هذا يسافر العم احمد متناسيا الصراخ والعويل الذى احدثه من كل جانب وما ان وصل الى هناك حيث تعلق باحداهن من اول وهلة... فوقع في المصيدة... فتزوجها بطريقة غير شرعية بينما اطفاله الصغار... تركهم في ظلمات فوقها ظلمات.. فما اصعبها من حياة.. وما اتعسه من زمن.

ويوما بعد يوم... يدخل ماهر المدرسة.. فيسال امه

اين ابي يا امي..؟

فاطمة: سوف يعود يا ولدى فتاخذ بالبطء..

بينما زوجها اعمته العملات الاجنبية واصبح لا يرى سوى الاجانب ولا يؤمن الا بالغرباء، ولكن الايام جعلته يتذكر وطنه الذى تركه.. للذئاب.. وزوجته للحزن والمرارة فبينما كان عائدا من شغله الى بيته في ساعة متاخرة.. ليس كالمعتاد.. واذا بزوجته الاجنبية تخون عش الزوجية.. عندها يتقن انها متزوجة من آخر... ولم يكن يعلم بذلك من قبل... فيكتب ورقة طلاق ويبعثها اليها ويعود نادما خجولا الى ثرى وطنه وزوجته وما ان وصل الى بيته حتى اقترن البطء مع الغناء، والفرح مع الحزن، ولم يعلم الجيران اهي جنازة حتى يشيعونها ام هي فرحة حتى يشاركونها...

قوة الفكر وعنفوانه في اليأس..

بقلم: هشام جعيط

ان من اعجب العجائب عندى ان هذه الفترة التي نعيشها والمطبوعة بقوة الصحوة الاسلامية لم تفرز مفكرا واحدا ذا شان في الحقل الديني. وعلى العكس من ذلك فانك تجد الغالبية من المفكرين من اصحاب المقدرة متمسكين بايديولوجيا علمانية تحديثية تدعي لنفسها العقلانية ولا تعبا ابدا بالشعور الديني. بل هي تولي ظهرها لكل الماورائيات. فمن جهة نجد تيارا جماهيريا عميقا متغذيا بالاسلام له فعاليات سياسية وتاثير على المجتمع لكنه سطحي، ومن جهة اخرى تلقى فراغا هائلا في صفوف المفكرين تجاه كل ما هو دين وروحانيات وتصوف ورؤية الى الوجود في اعمق مظاهره.

هذه القطيعة خطيرة جدا على مستقبلنا وعلى مصيرنا لانها تعني ان كل ما يمس الدين يبقى في ايد هزيلة وان العقل ابتعد عن التاصل وعن الهوية وعن العمق الروحي. فكر ديني ضعيف يجابه عقلانية جافة مرتبطة بتراث الغرب منبتة. ولقد اعطت هذه القطيعة ثمراتها في ايران حيث احتكر علماء الدين المهنيون كل ما يهم الدين في خطوة اولى، ثم كل الحقل السياسي في خطوة ثانية، فكان ما كان. وحقيقة الامر ان التجربة الايرانية خطيرة جدا وذات معان قوية رمزية. هي تنبيء بما سيؤول اليه الامر عندما يتنازل اهل الفكر عن النظر والايمان. كما عن الحس الاسلامي. وما طرا بالسودان ايضا ايام "امامة" النميرى دليل آخر على خطر هذه القطيعة، على ان التجربة السودانية الحالية محملة ببشائر الخير.

لكن الذى يهمني من وراء تساؤلي هذا ليست النتيجة المحسوسة على الصعيد السياسي وانما تهمني مشكلة جوهرية تاريخية المدى تلعب على الافق البعيد: لماذا الدين يبقى بعيدا على العقل؟ ولماذا العقل لا يهتم بالدين في حال ان حضارتنا ما زالت مبنية اساسا على الدين؟ بل اكثر من هذا: لماذا اصحاب العقل والفكر لا يحبون الدين ولماذا اصحاب الايمان لا يحبون العقل؟ لماذا افرغ كل ما يمس الدين من كل علاقة معرفية حقيقية؟.

ان اهم ما عندنا في تراثنا وواقعنا العربي هو الاسلام، وكل ما سوى ذلك فراغ وضعف وتقليد اعمى وعجز لا يمكن ان يؤول الى شيء جدى. العرب لم يوجدوا في التاريخ الا بالاسلام اى بدعوة وكتاب مقدس وخلق امة من وراء ذلك. حضارتهم قامت على هذا الحدث وسياستهم ايضا. وهو الحدث الوحيد في تاريخهم الذى يمكن اعتباره رجة عظيمة على الصعيد الانساني العالمي. هو العنصر الباقي والاهم.

لقد فقد المثقفون العرب والمسلمون العقلانيون بفقدانهم لاسلامهم ابعادا ذات اهمية قصوى، فقدوا معنى المطلق وما يجر من ورائه من قيم واحاسيس، فافرغوا العالم من شاعريته ومن سحريته بينما وظف الفكر الغربي هذا المعنى في الادب والفن وحتى الفلسفة الى حدود هايدغر. افرغنا الوجود من سحريته على حسب تعبير شيلر فانتابنا المرض السياسي واصبنا بعصاب البرغماتية ودمرت احاسيسنا تدمير. اخذنا عن اوروبا سوقيتها وتركنا ما سواها من وجوب تعقيد الرؤية، وهذا ما يفسر جدبنا النفسي وبالتالي الفني والادبي والفكرى.

ولا يمكن ابدا اقامة حضارة او ثقافة الا على شعور ما بالمطلق سواء كان دينيا او دنيويا في هدفه. وهذا النقد يتجه ليس فقط الى العقلانيين بل ايضا الى من يتكلم باسم الاسلام من الخوارج الجدد الذين لم يروا في الدين الا نقاطا تشريعية بسيطة فطابقوا بين الاسلام وبين تطبيق الشريعة في مظاهر جزئية ثانوية. وكل من الفريقين يعبّر في الحقيقة عن تخلف ذهني هائل. فلا عقلانية رجال الفكر بعقلانية عميقة تدمج اللا عقلاني وتتعالى الى نظرة الى الوجود، ولا اسلامية الاسلاميين تعبر عن تجلي الحقيقة او عن المحبة او عن دقة الشعور الديني. العقلانيون يسخرون من الغيب اى من المطلق الالهي غير المرئي ويسمونه "غيبية" باحتقار واضح بينما الله هو الغيبة – الحضور بعينها وبينما مفهوم الاخرة في الدين انما يرنو الى تامل الله في ابدية قدسية، وهو امل جميل وعظيم قامت عليه كل الروحانية وكل الاخلاق، وعلى العكس ما معنى ان يقلص الاسلام كله وهو مركب ضخم الى قوانين تشريعية تقف عادة. عند قطع يد السارق ورجم الزاني والزانية؟ اهذا فهمهم للاسلام؟؟ لماذا لم يبقوا معاني روحانية زخر بها تراثنا ونحن مطالبون بتعميقها؟ لماذا لا اجد هنا وهناك اى اهتمام حتى بالجو التاريخي الذى ساد صدر الاسلام؟ هل هناك تيار لاعادة قراءة القرآن او الحديث وحتى لاعادة الاهتمام الذى قديما اظهره المستشرقون بالاسلام كدين ودولة وحضارة وثقافة.

في حضارة مثل حضارتنا محملة بالتاريخ مشحونة بالقداسة، لا اجد مفكرين وفلاسفة ومؤرخين انصب اهتمامهم على الثلاثة قرون الاولى التي عجت بالاحداث وبالتيارات ويتصادم التاريخ بالمعطي الديني. لا اجد من اعاد قراءة السيرة والتفسير والحديث والتاريخ. اللهم الا على ضوء الايديولوجيا تلك التي تدعي لنفسها النطق باسم الاسلام وهي ليست اكثر من تكرار وجهالة الاخرى التي تدعي لنفسها النطق باسم الماركسية او الحداثة وهي اكثر عمى وسخافة بينما نحن مطالبون بنفض غبار قرون الانحطاط والتفهم من الداخل، التفهم الرحب المنفتح، لتراثنا الذى هو ما زال واقعنا. ومطالبون ايضا بالتشبع بروح الاسلام. ان ولوج باب التاريخ الفكرى الاسلامي يقيم بذاته علاقة حية مع الماضي لان المعرفة من الداخل تجعل العالم والمفكر يعيش هذا الماضي على وتيرة ما. هذا الماضي الذى لا نعرفه اطلاقا خلافا للمقولة الشائعة والتي تريد ان تصفنا بالماضوية. كلا! بل نحن اناس منغمسون في الواقع السوقي المرير لا يكاد نظرنا يقلع عن الحاضر الاني الفقير مولعين بالترهات السياسية مع كامل العجز عن تغييرها مشدودين الى هذا الغرب عن طمع وحسد وتطلع الى قوته دون تفهم لفكر الغرب وعلمه وادبه وفنه. نحن بدويون لم يؤدبهم الاسلام بما فيه الكفاية ولم تؤدبهم الحداثة بل بقوا تائهين مغرورين يجرون وراء اسلام زيفوه. او وراء حداثة لا يعقلونها وكل هذا في الحقيقة جريا وراء قوة لن يكسبوها ابدا. يظنون ان هناك مفتاحا سيفتح لهم حلم القوة والشهوات المكبوتة الكامنة وهم لم يفقهوا لا ذاتهم ولا دوات الخير.

اني انسان يائس من الواقع العربي والاسلامي لا اؤمن بالاتجاه المسمى بـ "الاسلامي" على قوة قناعاتي الاسلامية بالاتجاه "العقلاني" على اني من محبي العقل. وقد اثقل كاهلي ما اراه من ضعف في الفكر والروح والشعور معا. فلا آمنت بهؤلاء ولا باولئك واعتقدت ان الفكر الحي يعيش في الغربة الداخلية، دون امل، على فضاء زمني شاسع وان وطنه الحقيقي متسع اتساع التاريخ كله.

وان في يأس الفكر قوته وعنفوانه.

زهرة لوز

بقلم: سامي كيلاني

يبدو ان للادارة الامريكية "عجلة" مقدمة في منطقتنا (يجوز فتح الجيم وتسكينها وفتح العين وكسرها)، لا تستغربوا الامر فهناك البقر المقدسة والنار المقدسة والحجارة المقدمة، وهناك وهناك الكثير من المقدسات الغريبة... العجلة المقدسة التي التي نتحدث عنها هي عجلة السلام، فاى المقدسات الامريكية تحظى باهتمام اكثر من الاهتمام الذى تحظى به، فمن اجلها طار ويطير الروساء ونوابهم ووزراء الخارجية المتعاقبون ونوابهم ومساعدوهم والمستشارون والمبعوثون الخاصون وحملة الحقائب الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم الذين يتحركون في السر والعلن، فحين ينزل الواحد منهم درجات سلم الطائرة ويتهافت الصحفيون للقائهم باجهزة التقاطهم المتحفزة، يطير في الجو من بين شفتي المسؤول الهابط سلم الطائرة اسم العجلة المقدسة، عجلة السلام في المنطقة، فكبار المسؤولين الامريكيين لا ينامون ولا يجعون وهم يفكرون لاستنباط الافكار لرفع هذه العجلة الى الامام.

المساعدات الامريكية للدول في المنطقة، مثلا، يجب ان تتناسب والمساهمة في دفع هذه العجلة، والاسلحة يجب ان يراعى في بيعها دورها في دفع العجلة المقدسة وعدم اعاقة دحرجتها، فالاواكس للسعودية قد وربما وقد وربما تؤثر سلبيا على عجلة السلم فليقم الحريصون عليها في الكونغرس ولا يقعدون دفاعا عن هذه العجلة المهددة بالخطر، والصواريخ للاردن هي الاخرى تستحق استنفار قوى مريدى واتباع العجلة المقدسة، فالامريكيون المسؤولون، صغارهم وكبارهم، مخلصون في الدفاع عن هذه المقدسات اخلاص كل تقي في الدفاع عن مقدساته، والشواهد التي تدل على هذا الاخلاص كثيرة كثيرة والحق يقال.

نفكر بهذا ونحن نعيش اجواء الزيارة التي يقوم بها جورج بوش للمنطقة، اذ فقع هو الاخر تصريحا حول العجلة المقدسة، ولكنه لم يحاول ان يطعم جماعته في بلادنا وفي بلاد العرب جميعا "جوزا فارغا" كعادة اسلافه، اما نحن فاننا فلم نحلم بالجوز الامريكي لا فارغة ولا مليئة، فوضعها صريحة واضحة بان ليس لديه اقتراحات او خطوات لدفع هذه العجلة الى الامام، لقد كان الرجل صادقا، والحق يقال، وكان واضحا الى حد الوقاحة حين استعاض عن حق الحتك بنزهة على الاقدام في القدس العربية... كل ما نتمناه ان كان بنفس الوضوح مع المذكرة التي قدمت له واجاب بان العيب ليس في السمع الامريكي حتى يعاد نفس الكلام امام الامريكان مرارا.

الضوء الأخضر

الخميس الثالث

بقلم: نظام منصور

يوم الخميس في رام الله ليس كبقية ايام الاسبوع، فالشوارع تعج بالسيارات والاسواق تمتلئ بالمتسوقين وطلاب الجامعات يملؤن محطة الباصات متوجهين الى مدنهم وقراهم.

الخميس الثالث من الشهر الثالث لم يكن كبقية ايام الخميس في رام الله، فالاسواق اكتظت بالمتسوقين اكثر من المعتاد ومحلات بيع الازهار والتحف امتلاءت بالمشترين ومعظمهم من طالبات المدارس، اما محلات بيع الحلويات فلقد اصابها التخمة من كثرة الزبائن، الجميع فرحون وسعيدون ومسرورون بهذا الخميس، انه خميس غير عادى لانه عيد الام، فمعظم الابناء انهمكوا بشراء هدايا لامهاتهم محل بيع الازهار الذى يقع على ناصية شارع المنارة كان ممتلئا بطالبات الجامعة اللواتي فضلن الازهار كهدايا لامهاتهن.

باقة من القرنفل مع قليل من الزنبق. (قلت للبائع الذى بدى على وجهة الارهاق) وقبل ان انقد ثمن الباقة دخلت المحل فتاة طويلة القامة سمراء البشرة، كستنائية الشعر، فرعونية العينين.

باقة من القرنفل مع قليل من الزنبق (قالت الفتاة واردفت) واريدها ملفوفة بشريط اسود.

يا للصدفة تطلب باقة كالتي اشتريتها ولكنها تريدها ملفوفة بشريط اسود اى ذوق ذوقها. قضيت وقتا ممتعا مع والدتي التي تسكن في بيت العائلة يقع في طرف المدينة الشرقي ولما ادركني الظلام قررت العودة الى بيتى ولاختصر المسافة مررت بطريق مهجورة تمر عبر مقبرة البلدة.

كانت المقبرة تقبع بصوت رهيب مغلف بليل رمادى يوحي للمرء بافكار مرعجة وحشرات الليل ابت الا ان تشق هذا الصمت الجنائزى وفجاة لمحت شبحا جالسا بقرب احد القبور فامتلكني شعور غريب هو مزيج من الخوف والفضول، اقتربت قليلا منه، يقدمني الفضول خطوة ويؤخرني الخوف خطوة، حتى شعر بي وولى هاربا، ولكنه ترك شيئا خلفه يشع تحت اشعة القمر تحسسته فاذا بقطعة من النايلون ملفوف بها باقة من القرنفل مع قليل من الزنبق تملكتني الدهشة، انها نفس الباقة التي اشترتها الفتاة ملفوفة بشريط اسود، نظرت الى شاهد القبر فاذا مكتوب عليه المرحومة ام سامي توفت في ٣/٢١ فعرفت ان هناك فتاة احزنها الخميس الثالث.

ضياع.. ولكن؟

بقلم: مازن برشهون

من نحن؟
ضاعت هويتنا... ضاعت
حريتنا... ضعنا نحن.
بين هذا المالك، وبين هذا
المساوم.
كرى؟
اين سيكون المصير.
هل سنبقى مع هذا المالك؟؟ ولا
يساوم علينا احد؟
ولماذا؟؟
هل لان المساوم "الشارى" لا
يدفع ثمنا معقولا / ام لان البائع
يطلب ثمنا لا يحتمله الشارى ام لان
البضاعة لا تسوى ولا تستحق المزايدة

اريحونا... اريحونا...
اريحونا...؟؟؟
واكشفوا لنا الحجاب المسدل من
سنين. منذ ان عرضنا في هذا السوق
الضجيج وسط الاصوات الصاخبة
والمزاد... العلني الكل يبخس من
كيمتنا ويرخص الثمن...
كفى!
لنعثر على هويتنا... ولنخرج من
هذا السوق... الضيق... نتن
الرائحة... لا يسر من رآه... ولا
يطرب من يسمع صوت المنادى
فيه... من افواه لا تفقه من الحديث
موضعا للمضي... في امان...

هكذا من الاصل

٣ تيارات تتصارع على السلطة في عدن

في غياب استقرار الوضع لا يزال المراقبون يتوقعون مفاجآت عديدة في الوضع الداخلي وفي الخلافات القبلية التي ما زالت ترقد تحت الرماد في انتظار انفجار كبير او تكريس لمنطق غالب ومغلوب.

بعد ستة اشهر جفّت دماء آلاف القتلى لكن رائحة البارود والشقاق ما زالت تتصاعد والمؤشرات على عدم استقرار الوضع كثيرة حتى الان.

اولاً، ان الرئيس اليمني الجديد حيدر العطاس لم يتمكن بعد من تثبيت قدميه في السلطة. وتؤكد معلومات خاصة انه قد تعرض خلال الاشهر القليلة من حكمه الى ثلاث محاولات اغتيال تعتبر جزءا من الصراع المستمر على السلطة في عدن بين العسكريين والسياسيين.

ثانيا، لقد فشلت حتى الان كل الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي واثيوبيا لمصالحة علي ناصر محمد والقيادة الجديدة في عدن التي لم تسمح حتى الان بعودة رجال الرئيس السابق الذين فروا من البلاد. وفي شهر نيسان الماضي وصل وفد سوفياتي الى عدن ليبحث مستقبل الحزب الاشتراكي اليمني وكيفية توحيده عن طريق الدعوة الى عقد مؤتمر عام جديد للحزب بهدف تحقيق المصالحة. لكن هذا المشروع لم يتحقق بعد.

ثالثا، ان القيادة السياسية الجديدة في اليمن هي تعبير عن خارطة سياسية جديدة تعكس بدورها "تجمعا هشا" لزعماء قبائل ما زال يصعب الجمع بينها، وتحقيق وفاق وطني من خلالها. هذه القيادة الجديدة تشكل استمرار للصراع التاريخي على السلطة في اليمن الجنوبي. وتتقاسم السلطة الان ثلاثة تيارات متناحرة :-

تيارات مختلفة

التيار الاول، فريق عبد الفتاح اسماعيل الذى قتل خلال احداث كانون الثاني الماضي والجبهة الوطنية الديمقراطية.

التيار الثاني، فريق الحضارم وردفان.

التيار الثالث، فريق سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب.

ويجمع التيار الاول في غالبيته ابناء الشطر الشمالي من اليمن وفي مقدمتهم محمد سعيد عبد الله (محسن) وفضل محسن عبد الله صهر عبد الفتاح اسماعيل. وينضم الى هؤلاء جماعة علي عنتر ممثلين بوزير الدفاع صالح عبيد احمد وهو من منطقة الضالع. ويعتبر هذا التيار اقوى فريق في الصراع من السلطة حاليا خصوصا بعد انضمام قوات الجبهة الوطنية الديمقراطية اليسارية الى صفوف القوات المسلحة في الجيش والامن.

التيار الثاني، يجمع جماعة حضرموت التي تتالف من كبار الموظفين في الدولة وذوى الخبرات في المجالات العلمية والاقتصادية. وقوة هذا الفريق من تسلمه رئاسة الدولة وامانة الحزب ومعظم الحقائب الوزارية وان كانت قد حرمت من مراكز هامة كوزارات الدفاع والامن والداخلية وقيادة القوات المسلحة. لكن دعم جماعة ردفان الذين يتواجدون على رأس وزارة امن الدولة وقيادات هامة في القوات المسلحة، يجعلها قوية الكفاية. ويبدو ان جماعة ردفان قد اختارت الانضمام الى الحضارمة للاستفادة من ضعف هذا التيار.

اما التيار الثالث فيجمع ابناء يافع التي تشكل جزءا من محافظة لحج وابين وتقع في منطقة جبلية وعرة. ويمثل هذا التيار الامين العام المساعد للحزب سالم صالح الذى يعتبر وريث وزير الخارجية السابق محمد صالح مطيع الذى اعدم بتهمة الخيانة العظمى. ولا يخفي سالم صالح مطامعه وطموحه للوصول الى منصب الامين العام للحزب بدلا من البيض، وهو يعتبر ان مطلبه محق جدا نظرا للدور الحاسم الذى لعبه

العطاس

في حسم الصراع مع قوات علي ناصر محمد. وحتى الان لا تزال قبائل يافع تستنكر وتحتج على عدم ايلاء الامانة العامة للحزب لسالم صالح معتبره ان جماعة حضرموت قد حصلت على مكاسب سياسية اكبر من "التضحيات" التي قدمتها باعتبارها لم تلعب اى دور يذكر في حسم الصراع ضد علي ناصر محمد. ويعتبر المراقبون ان قبائل يافع ليست مستعدة لهضم عملية "هضم حقوقها" وان عدم رضاها سيظل يهدد بانقسام السلطة.

وفي خضم استمرار الخلافات بين القبائل الحاكمة يظل الصراع على السلطة قائما في اليمن الجنوبي ويظل كل فريق "على سلاحه" استعدادا لاى انفجار محتمل للوضع. وبذلك يظل مستقبل اليمن الجنوبي وفق هذه الخارطة السياسية الجديدة على كف عفريت. ولا شك ان الحكم سيظل يتارجح ويتزعزع حسب قوة كل طرف ونفوذه وما يملكه من اوراق ضغط. وضمن هذا المنطق تبدو المعادلة صعبة للغاية والمصالحة مع علي ناصر ليست المطلب الوحيد.

طموح العودة

وعلى هامش الصراع الداخلي بين اعضاء القيادة الجديدة لا بد من احسبان حساب لعلي ناصر محمد وجماعته. صحيح ان معظم انصار الرئيس السابق قد فروا من البلاد، وان محافظة شبوه التي تؤيده ومحافظة ابين سقط رأسه خالية منهم حاليا، لكنهما تظلان مهيئتان لايواء المعادين للسلطة الحالية في عدن. وتؤكد كل المعلومات ان الرئيس السابق ما زال يطمح الى العودة والانتقام. وصحيح ان علي ناصر محمد لم يستطع فعل شيء حتى الان. لكن المعلومات تؤكد انه ما زال يواصل اتصالات بالدول المقربة من الاتحاد السوفياتي فيما ذكرت مصادر اخرى انه ارسل موفدين عنه للقاء نائب الرئيس الاميركي جورج بوش طالبا دعمه ضد السلطة الحالية في عدن. لكن الموقف في عدن يظل في اى حال، رهن بارادة الاتحاد السوفياتي. وفي الانتظار يحاول علي ناصر محمد لملمة شمل انصاره للقيام بتحرك داخلي.

وفي الاسبوع الماضي تلقت مجلة "الوطن العربي" رسالة سرية موقعة من "اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني" اى انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد. وتكشف هذه الرسالة بوضوح مدى التوتر الذى لا يزال يسود الوضع اليمني الداخلي ومدى القلق الذى يعيشه المواطنون وحالة الانتظار وكذلك مدى الحقد الذى خلفته المجازر الدموية خلال حرب الرفاق الحمر.

هذا الحقد والخلافات الدائمة يقرأ من عنوان الرسالة التي تدعو "شعبنا اليمني في الداخل والخارج الى الزحف. الزحف. الزحف يا رجال". والى الوقوف صفا واحدا ضد الزمرة الانقسامية والفاشية في عدن، ومساندة الرئيس المناضل علي ناصر محمد".

وفي الرسالة ايضا شرح للوضع "الاليم الذى يعيشه شعبنا اليمني" ومحاكمة "للزمرة الحاكمة" حاليا على انفاقها ملايين الدينارات والسيد علي سالم البيض الامين العام الجديد للحزب يعرف ذلك جيدا اذ قد صرف شخصيا مبلغ مليون ونصف المليون دينار عندما كان وزيرا للادارة المحلية. ويتهم انصار علي ناصر محمد القيادة الجديدة بانها سيطرت على المؤسسات العسكرية وحولتها الى مؤسسات قبلية.

وتؤكد هذه المصادر ان السجون اليمينة الجنوبية ما زالت مليئة بالمعتقلين. "وفيما يقول السيدان البيض والعطاس ان قرار العفو العام يشمل الجميع حتى الذين غادروا البلاد وانه تم الافراج عن اكثر من الفي معتقل نسالهم بدورنا : اين هؤلاء الذين افرج عنهم وهل عدد كل المعتقلين هو فقط الف شخص. وتضيف : ان التعذيب والاعدامات تزداد يوما بعد يوم في السجون والمعتقلات خصوصا بعد صدور قرار العفو العام وان السلطة الجديدة قد افتتحت للمرة الاولى في اليمن سجونا خاصة بالنساء".

وتنتهي الرسالة الى التاكيد على ان الوضع الداخلي لم يستقر في عدن بعد، رغم زيارة العطاس الى سوريا وليبيا وربما الى دول الخليج فيما بعد التي تهدف الى كسب ثقة الدول العربية.

وتؤكد هذه المصادر في النهاية سيطرة العسكر على السلطة ذلك ان مراكز القوى تتمثل حاليا في العسكريين. هؤلاء هم الذين يصدرون القرارات وليس القيادة الجماعية. وكل القرارات لا يتم تطبيقها الا بموافقة العسكريين امثال صالح عبيد احمد وزير الدفاع وهيثم قاسم طاهر نائبه ورئيس هيئة الاركان العامة ومحمد هيثم نائبه.

ولكن هل ينجح علي ناصر محمد في العودة الى عدن؟

يبدو ان قيادة عدن تجمع على موقف موحد الان وهو تصفية آثار الرئيس السابق. والقرار الذى اتخذته مؤخرا بمحاكمة علي ناصر محمد غيابيا يؤكد استبعاد المصالحة ونجاح التيار الشمالي المتشدد ومؤيديه. لكن المشكلة في ان ماساة اليمن هي ابعد من علي ناصر محمد.

○ ○ ○ ○

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

بريطانيا وجنوب افريقيا
تصلب تاتشر يهدد "الكومنولث" بالانفراط!

بقلم: فلورا الحام

احتل قرار عدد من الاقطار الاسيوية والافريقية والكاريبية الاعضاء في الكومنولث بمقاطعة دورة العابه في ادنبرة في اسكتلندا ـ ومن بين هذه الدول نيجيريا واوغندا وكينيا وغانا وزامبيا وزيمبابوى وماليزيا وبنغلادش وسيراليون وترينداد وتوغو والهند ـ مركز الصدارة في اهتمامات الاوساط السياسية البريطانية. ولا يعود ذلك الى اهمية هذه الالعاب بحد ذاتها، بل لان قرار المقاطعة هذا قد يكون اشارة الى ان عددا كبيرا من اعضاء الكومنولث قرر في نهاية المطاف مجابهة الازدراء الذى تعامل به رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر مشاعر غالبية الاقطار الاعضاء في مناسبات عديدة.

آخر هذه المناسبات يتعلق بمسالة فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا لاجبارها على التخلي عن النظام العنصرى الذى تتبناه حكومتها سياسة رسمية لها وفتح المجال امام السود غالبية السكان للمشاركة في حكم البلاد. فقد جابه مؤتمر الكومنولث الذى عقد في ناساوا في تشرين الاول الماضي معارضة شديدة من تاتشر لاتخاذ قرار فورى بفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا. وتوصل المؤتمر كحل وسط الى قرار بارسال بعثة من الشخصيات المرموقة الى جنوب افريقيا للمساعدة على فتح حوار بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي. كما وافق المؤتمر ايضا على تطبيق بعض الاجراءات الاقتصادية الطوعية مثل فرض حظر على بيع النفط الى جنوب افريقيا وتقديم القروض الحكومية لها.

واتفق ايضا على انه اذا لم تحقق البعثة تقدما كافيا فان رؤساء الدول التي اختيرت منها الشخصيات المرموقة، وهي استراليا وجزر البهاما وبريطانيا وكندا والهند وزامبيا وزيمبابوى، سيجتمعون للنظر في اتخذ "اجراءات اخرى" منها فرض حظر على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا ووقف الرحلات الجوية منها واليها ومنع استيراد منتوجاتها الزراعية والمعدنية. واذا لم تنجح هذه الخطوات فان مجموعة الكومنولث ستنظر في امر فرض اجراءات اخرى اكثر فعالية.

ثم تتابعت الاحداث بسرعة وخاصة منذ حزيران الماضي. فقد فشلت مهمة بعثة الشخصيات المرموقة، اذ لم تبد حكومة جنوب افريقيا اى استعداد للتخلي عن مواقفها المتعنتة. فقد صرح رئيس الوزراء بوتا عشية وصول البعثة الى بريتوريا انه لم يقبل تدخل اطراف خارجية في شؤون بلاده الداخلية. ثم قامت قوات جنوب افريقيا بشن هجمات على الدول الافريقية المجاورة التي تضم مكاتب للمؤتمر الوطني الافريقي اثناء زيارة البعثة. فما كان من البعثة الا ان قطعت مباحثاتها في بريتوريا وقفلت عائدة لتضع تقريرا خلاصته انه ليس هناك اى بديل عن فرض العقوبات. لكن رئيسة وزراء بريطانيا حاولت اجهاض الحملة متخذة مواقف تتزايد تعنتا. فقد ادلت بتصريحات ترفض فيها رفضا قاطعا فرض اجراءات مقاطعة اقتصادية على جنوب افريقيا، مستبقة مؤتمر الكومنولث المصغر




تاتشر

الذى سيعقد في آب في لندن، لمناقشة تقرير بعثة الشخصيات المرموقة وتوصياتها. بل ذهبت تاتشر في تصريحاتها المتكررة الى حد وصف اجراءات المقاطعة الاقتصادية المقترحة بانها "لا اخلاقية" وبان طرد جنوب افريقيا من مجموعة الكومنولث في الستينات كان عملا غير عقلاني. فأثارت مواقفها هذه التي لم تأخذ بالاعتبار اجماع حكومات اقطار الكومنولث غضب عدد من الاقطار الاعضاء. فهدد كينيث كاوندا رئيس زامبيا بالانسحاب من الكومنولث اذا لم ترضخ بريطانيا لرأى الغالبية الساحقة من الاعضاء. والقى اللوم على تاتشر شخصيا لتهديدها مستقبل الكومنولث. واشار الى عدم حساسيتها تجاه سياسة التمييز العنصرى عندما قال : لو كان الذين يتعرضون للقمع والاضطهاد في جنوب افريقيا من البيض لارتفع صوت احتجاجها عشرة اضعاف.

كذلك اخذ بعض اقطار الكومنولث يلمح الى احتمال طلب مناقشة مسالة اجراءات مقاطعة اقتصادية ضدها. وهكذا يرى المراقبون ان قرار مقاطعة الالعاب جاء انذارا للحكومة البريطانية بالتراجع عن موقفها المتصلب قبل اجتماع الكومنولث المصغر في الاسبوع الاول من الشهر القادم.

وهناك اشارات الى ان تاتشر بدأت تتراجع بالفعل، عندما تركت الباب مفتوحا في تصريحاتها الاخيرة لاحتمال فرض بعض العقوبات على جنوب افريقيا اذا فشلت مهمة جيفرى هاو، وزير الخارجية البريطاني، الذى سيذهب في جولة جديدة الى جنوب افريقيا الاسبوع القادم كمبعوث للسوق الاوروبية المشتركة. وقد قال هاو في تصريح حذر ادلى به انه اذا فشلت مهمته فانه يعتبر الموافقة على تنفيذ اجراءات اخرى امرا ضروريا.

اما زيارة هاو الى واشنطن الاسبوع الماضي قبل ذهابه الى جنوب افريقيا ومحادثاته مع ريغان التي تركزت على مسالة جنوب افريقيا فانها تمثل محاولة من تاتشر للحصول على تأييد اميركي علني لموقفها. كما انها تحاول جاهدة صياغة موقف غربي موحد وصلب يضم الولايات المتحدة واعضاء السوق الاوروبية المشتركة لمواجهة الازمة في الكومنولث. خاصة وان موقفها داخل بريطانيا بل وداخل حزبها وحكومتها بدا يتزعزع، اذ اخذت ترتفع اصوات لتنتقد ديبلوماسيتها غير الكفوءة وعنادها واصرارها على خلق مواجهة مع الكومنولث. كما بدات تتسرب الاوساط الاعلامية اخبار بان الملكة، وهي رئيسة الكومنولث، عبرت عن استيائها من مواقف تاتشر الاخيرة قائلة انها لن تسمح بتفتيت وانحلال الكومنولث. وقد ابدت اوساط سياسية محافظة خشيتها من ان يخلق احتمال تدخل الملكة في ازمة دستورية.

اما وزير خارجية بريطانيا فيرامن الان على احتمال اتخاذ بوتا موقفا لينا بصدد رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي واطلاق سراح نلسون مانديلا. ويأمل هاو ومن ورائه اعضاء السوق الاوروبية المشتركة ان تصرف موافقة بوتا على اطلاق سراح مانديلا النظر عن المطالبة باجراءات المقاطعة الاقتصادية. لكن بوتا لن يقدم، على ما يبدو، هذه الخدمة لوزير خارجية بريطانيا فهو يعتبر زيارته مجرد زيارة لتقصي الحقائق، قائلا انه اذا كان الهدف منها فرض شروط على جنوب افريقيا فانها ستكون مضيعة للوقت لانه لا يقبل ان تتدخل اطراف خارجية في شؤون بلاده الداخلية.





نادية حمزة اول مخرجة سينمائية في مصر

هاجموا المرأة فيها.. فدافعت عن كل النساء

سيكتب في تاريخ السينما المصرية ان « نادية حمزة » كانت اول سيدة تقتحم مجال الاخراج السينمائي الذي ظل منذ نشأتها حكراً على الرجال فقط .. ولكن امام اصرار هذه السيدة الشجاعة التي اضطرت للدوران حول الهدف بشكل تكتيكي ـ كما يفعل العسكريون في ميادين القتال ـ فان الوضع تغير كثيراً .. وفتح الباب للمرأة .. وكان لنادية حمزة شرف الريادة في هذا المضمار .. وها هي تستعد لتصوير رابع افلامها السينمائية حيث كانت قد اخرجت من قبل ثلاثة افلام عرض منهم اثنان ونالا حظهما من النجاح . بينما لا يزال الثالث ينتظر فرصته .. ولانها علمت الكثير لكي تجلس على مقعد المخرج لمجرد كونها امرأة فقد قررت ان تتحدث كل افلامها عما تعانيه بنات جنسها .

تقول نادية حمزة : منذ طفولتي وانا اهيم عشقاً بالسينما .. وبنجومها .. وباضوائها ، ولكني ـ شأني شأن شقيقاتي الست ـ لم اكن لاجرؤ على مجرد الهمس بهذه الفكرة الى اهلي .. فقط كنت اكتفي بالاحلام .. وبالبوح ببعضها لمن اثق فيهن من الشقيقات والصديقات ..

ودارت الايام وكبرت « نادية » ابنة بورسعيد واكبر البنات في الاسرة ، وكان لا بد ان تنتقل الى القاهرة لاتمام دراستها الجامعية .. وبعد الجامعة بدأت حياتها العملية كصحافية وهي تضع عينها على السينما .. تنقلت بين اكثر من جريدة كمحررة فنية تجري الحوار مع النجوم الذين احبتهم وتتناقش وتثير القضايا .. وبعد جولة في الصحافة .. عاد الحلم القديم يلح عليها فقدمت اوراقها لقسم الدراسات الحرة بمعهد السينما لتدرس السيناريو .. وكانت هذه خطوة عملية لبداية تنفيذ الحلم الاكبر .. وهو « الاخراج » .. ولكن كيف سارت الامور بعد ذلك ؟

تقول : ساعدتني « الصدفة » جداً .. فقد كنت لاجري حواراً صحفياً مع الفنانة « سعاد حسني » التي كانت تعمل في فيلم مع شيخ المخرجين نيازي مصطفى .. وبعد ان انهيت حواري معها .. تركت غرفتها وذهبت اليه لاتحدث معه فوجدته ثائراً لان سعاد حسني تتأخر على التصوير .. وكان العاملون معه يخبرونه بان تأخيرها يعود لانشغالها باجراء حديث صحفي .. وهنا تطوعت باحضارها اليه .. واحضرتها لانها بالفعل كانت قد انتهت من مكياجها .. واعتقد الاستاذ نيازي انني نجحت فيما فشل فيه غيري فصاح في وجهي قائلا : « انت تصلحين لان تكوني مساعدة مخرج ماهرة » . واسعدتني هذه الكلمة .. فسارعت باخباره بانني صحافية ادرس في معهد السينما وان امنيتي ان اعمل معه بعد تخرجي من المعهد .. وفي نوبة كرم وعدني نيازي مصطفى ان يلحقني بالعمل معه بمجرد تخرجي من المعهد ..! وخرجت من الاستوديو وانا اكاد اطير فرحاً .

وعشت على هذا الحلم حتى تخرجت وذهبت الى المجلة التي اعمل بها فقدمت استقالتي وتوجهت على الفور الى نيازي مصطفى لأذكره بنفسي وبالوعد الذي قطعه على نفسه .. ولكنني فوجئت به وقد نسي تماما ما حدث .. وتقديراً منه لاصراري ولظروفي وافق على ان اعمل معه ..

وتستمر نادية حمزة في حديثها فتروي كيف كانت الفترة التي عملت فيها مع المخرج الكبير نيازي مصطفى من امتع الفترات في حياتها ، فقد تعلمت دروساً افادتها كثيراً في حياتها العملية .. ولكن بعد ١٣ سنة من العمل كمساعدة مخرج كان لا بد ان تصعد نادية الى درجة اعلى من السلم لتصل الى حلمها الاكبر وهو الاخراج .. وهنا كان « الدوران التكتيكي » حول الهدف . فقد كان من الصعب ان يقتنع احد المنتجين باسناد مهمة الاخراج لسيدة حتى ولو كانت نادية حمزة التي اكتسبت شهرة كبيرة في الوسط الفني من حيث انضباطها في العمل وجديتها .. ومن اجل ذلك قررت ان تجرب الدخول في معركة الانتاج .. فكان ان انتجت فيلم « الطاووس » الذي اخرجه كمال الشيخ والذي قدم فيه للسينما المصرية الممثلة السورية (رغدة) التي شقت بعد ذلك طريقها للنجاح في مصر .. ثم كان فيلم « العرافة » الذي انتجته ايضاً واخرجه « عاطف سالم » وقامت ببطولته بوسي .. وكان النجاح الكبير الذي حققه هذان الفيلمان ـ حيث فازا باربع عشرة جائزة للانتاج المتميز وارتفاع المستوى الفني بهما ـ مغرياً لها لتخطو خطوتها الجريئة .. فكان فيلم « وسقطت في بحر الاوهام » الذي كان الامتحان الاول لها كمخرجة .

بعد ذلك جاءت التجربة الثانية .. وكانت انضج كثيراً .. في فيلم « النساء » الذي لعبت بوسي بطولته ايضاً .. و « لانني بذلت جهداً اكبر .. وكانت خبرتي قد زادت كمخرجة فقد كان نصيبه من النجاح اكبر » .

بعد ذلك تتحدث نادية حمزة عن ثالث افلامها الذي لم ير النور بعد وهو « نساء خلف القضبان » .. فتقول :

هذا الفيلم مأخوذ عن قصة كتبتها انا .. واعدت لها السيناريو والحوار الزميلة « ايناس بكر » وتشترك في بطولته سناء جميل وبوسي وسماح انور .. وفاروق الفيشاوي ومحمد صبحي .. وهو يتحدث عن مدى تأثير مهنة الانسان على شخصيته وسلوكه وذلك من خلال امرأة تعمل « سجانة » ـ حارسة في احد السجون ـ وتخفي على الجميع حقيقة عملها لانها ام لفتاتين احداهما طالبة في كلية الحقوق (بوسي) والصغرى بالثانوي (سماح انور) .. وتتصرف هذه الام (سناء جميل) بقسوة شديدة داخل السجن وخارجه مع ابنتيها لان الصرامة اصبحت جزءاً من شخصيتها .

ونتيجة لضيق حال الاسرة ولطموحات الابنة التي تفوق كل تصور تجدها تتورط في قضية دعارة بعد ان تقع في خداع شركة سينمائية توهمها بانها ستكون نجمة كبيرة يشار اليها بالبنان .. ولكنها تفاجأ في النهاية بالقبض عليها .. وتذهب الى السجن حيث تعامل كأي متهمة في قضية دعارة ، ولا يكون نصيبها الا الاحتقار الشديد .. وتكون المفاجأة عندما ترى امها في السجن .. وتصبح امها هي الحارسة عليها ..؟!



وراء الكاميرا مع بوسي

وتتوقف قليلاً لنسألها :

■ لماذا اصبحت « بوسي » هي القاسم المشترك في كل افلامك ؟

■ لانها بصراحة فنانة حساسة جداً وملتزمة الى اقصى درجة ، بالاضافة الى ان عمرها مناسب جداً لاعمال كل بطلاتي ..

ثم يعود الحديث الى الافلام فتتكلم عن الفيلم الرابع الذي يحمل اسم « ملف امرأة » وهو يتعرض لقضية خطيرة جداً انتشرت في مصر في السنوات الاخيرة وهي قضية الزواج « العرفي » الذي يعترف به الشرع ولكن القانون لا يعترف به الا في اضيق الحدود .. ومن هنا تنشأ مشكلات عدة بخصوص الميراث واثبات نسب الابناء .

ونسألها : اذن فانت جادة فيما عقدت عليه العزم من بداية حياتك وهو الالتزام بقضايا المرأة على الشاشة ؟ وبلا تردد تجيب :

انا ملتزمة بهذا عن اقتناع وعن طيب خاطر .. وحتى بعد ان انتهي من فيلمي الرابع فهناك فيلم اقوم بالتحضير له باسم « هي في عيون الآخرين » واتحدث فيه عن مشكلة تعدد الزوجات .. وما تعانيه المرأة من جراء هذه الظاهرة .. ان المرأة تعاني من مشكلات كثيرة تعطل من حركتها في المجتمع ، واول واجباتي كامرأة ان اتبنى قضايا بنات جنسي .. ولكنني احب ان اقول انني لست متعصبة للمرأة ضد الرجل .. وانما احاول ان اناقش مشكلاتها بموضوعية .

■ اذن انت مؤمنة بما يسميه البعض « بسينما المرأة » ؟

■ انا ضد من يقول ان هناك ادباً نسائياً وادباً رجالياً بمعنى انه لا توجد هناك تصنيفات للادب ، لكن سينما المرأة واقع لا يستطيع احد ان ينكره او يرفضه والدليل على ذلك انه يقام في باريس في شهر آذار (مارس) من كل عام مهرجان لسينما المرأة . وهذا العام سيقام في تونس مهرجان تحت نفس الاسم .

■ اذا كنت قد جربت النجاح .. فماذا يعني الفشل بالنسبة لك ؟

■ عانيت من الفشل المادي كثيراً وما زلت اعاني منه حتى الآن . اما الفشل المعنوي فحمداً لله انني لم اتعرض له حتى الآن .

■ لقد كنت السباقة الى ارتياد مجال الاخراج كامرأة .. وتبعتك « ايناس الدغيدي » صاحبة التجربة السينمائية الوحيدة حتى الآن والتي لاقت نجاحاً كبيراً في فيلمها « عفواً ايها القانون » . ونادية سالم التي حققت نجاحاً كبيراً في مجال السينما التسجيلية .. ولكن اهم ما يميز العلاقة بينكن هو الغيرة الشديدة .. فما هو السبب ؟

■ من ناحيتي لا توجد اي غيرة .. او اي عداء .. فقد كنت السباقة في هذا المجال .. ونلت حظي من النجاح والاضواء .. لذلك لم اشعر باي نوع من انواع الغيرة .. وعموما فقد قلت في حديث صحفي سابق انني كنت اتوقع ان تكون تجربة ايناس الدغيدي انضج تجاربنا لانها لم تغب عن البلاتوه ابداً .. اما بالنسبة الي فاعتقد انني في فيلمي « النساء » و « نساء خلف القضبان » ـ ثاني وثالث افلامي ـ قد قدمت شيئاً جديداً .. وهذا يكفيني ..!

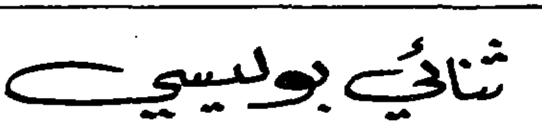
نجمة باريس تحط في نيويورك

سيلفي كيوم من الرياضة الى «بحيرة البجع»

شهدت مدينة نيويورك في شهر يوليو (تموز) حدثين مهمين. الحدث الاول هو الذكرى المئوية لاقامة نصب الحرية والحدث الثاني الذي لا يقل اهمية عن الحدث الاول بنظر الجمهور الاميركي ـ من محبي فن الاوبرا ـ هو حضور فرقة اوبرا باريس الشهيرة.

«نجمة الفرقة» سيلفي كيوم ابتدأت مشوارها الفني وعمرها عشر سنوات، حيث تألقت في اداء العاب «الجيمناستيك» في المعهد الوطني للالعاب والرياضة البدنية. وفي الحادية عشرة من عمرها التحقت «سيلفي» بمدرسة الاوبرا وواظبت على اداء تمارينها بكل حماس وقد اهلها حماسها هذا لتتقلد لقب «النجمة» عن دورها في «بحيرة البجع».

الجمهور الاميركي الان ينتظر بشوق النجمة التي ستتألق في بحيرة البجع!



ثنائي بوليسي



■ بعد نجاح طيب حققه الفيلم البوليسي « النصل الحاد » (من بطولة جف بريجز وغلن كلوز) يتم التحضير لجزء ثان من هذا الفيلم يتقدم بطولته الى جانب غلن كلوز الممثل روبرت لوجيا الذي لعب في الجزء الاول دوراً ثانوياً ورشح لنيل اوسكار افضل ممثل مساعد .

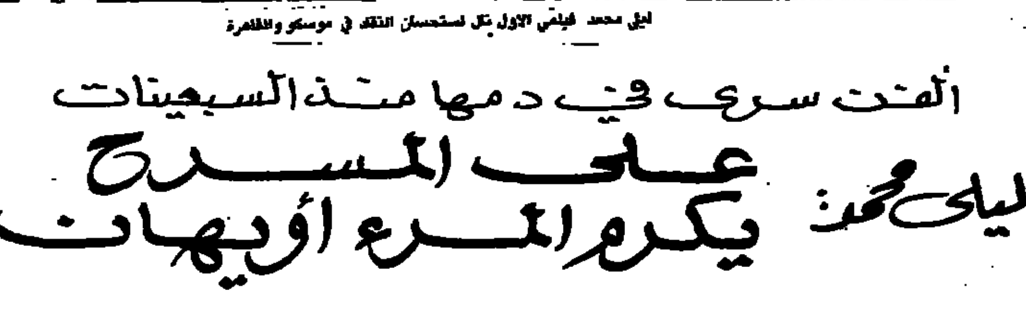
الجزء الثاني يصورهما كثنائي يشترك في حل القضايا البوليسية الساخنة . وتشترك جين فوندا وجف بريجز وراول جوليا بفيلم بوليسي جاد ايضاً عنوانه « صباح اليوم التالي » يخرجه سيدني لوميت .

كوميديات

■ الممثلة الصاعدة شيلي لونغ ستلعب امام بيتي ميدلر دوراً رئيسياً في « ثراء فاحش » في كوميديا يباشر بتصويرها خلال هذا الصيف .

وتشيلي لونغ كانت قد انتهت في الربيع من تصوير « صندوق المال » امام الشاب توم هانك وهو ايضاً كوميدي وعن كل ذلك تقول :

« لم اقصد ان العب ادواراً كوميدية فقط . بل هذا ما يحدث لي وسوف لن اقول لا الا بعد الفيلم العاشر » .



ليلى محمد فيلمي الاول نال استحسان النقاد في موسكو والقاهرة

الفن سري في دمها منذ السبعينات

ليلى محمد: على المسرح يكرم المرء أو يهان

خلال فترة قصيرة استطاعت ليلى محمد ان تحتل مكانة كبيرة في دائرة الحركة الفنية في القطر العراقي.

واذا كانت الفنانة ليلى محمد قد برزت من خلال اللوحات الاستعراضية الفولكلورية القومية التي قدمتها في الفرقة القومية للفنون الشعبية، فهي استطاعت ان تطور موهبتها وملامحها في ان تصبح ممثلة بالاحتكاك مع العناصر المبدعة والقديرة. وكان لها ان تعتزل الاستعراض لتنضم الى الفرقة القومية للتمثيل، اضافة الى مساهماتها الفنية المتعددة عبر الاذاعة والتلفزيون والسينما.

عن تجربتها الفنية تتحدث ليلى محمد فتقول:

ـ عشقي للفن يعود الى مطلع السبعينات حين انضممت الى الفرقة القومية للفنون الشعبية، واخذت دورات مكثفة لفهم الاسلوب الحركي، وجملة العلوم المتخصصة في هذا المجال، حيث يشرف على الفرقة القومية للفنون عناصر متخصصة من المدربين والمصممين والفنانين.

من هناك بدأت الرحلة الفنية.. شاركت مع الفرقة في جملة رحلاتها الفنية التي قامت بها الى انحاء العالم. زرنا ايطاليا والمانيا وفرنسا واميركا الجنوبية وجملة العواصم العربية، فالفرقة كانت ولا تزال تلقى كل معاني التقدير، وكانت في الحين ذاته تحصد الجوائز المتقدمة في كل مهرجان فني تشارك به، وذلك لما تتمتع به من حيوية وزخم في الفقرات واللوحات التي تقدمها.

● وماذا عن التمثيل؟

سألنا الفنانة العراقية فاجابت قائلة:

ـ في الوقت الذي بدأت فيه عملي مع الفرقة القومية للفنون، كنت اتمنى ان امثل. وكنت اعلم جيدا بأن مثل هذا النهج بحاجة ماسة الى الدراسة والتحصيل والعلم والاحتكاك. ويوما بعد آخر وجدتني قريبة من فنون الدراما والتمثيل، حتى جاءت الفرصة المناسبة. وكان علي ان اختار حينها بين امرين اعشق كلاهما. وان كانت كفة التمثيل قد كسبت فهذا يعود ـ كما اعتقد ـ الى انني امتلك قدرات كبيرة بامكاني تحقيقها من خلال هذا الفن.

● منذ فترة والجمهور في بغداد يتابع احد اعمالك المسرحية الجديدة، فماذا عنه؟

ـ مع المسرح القومي اقدم مسرحية «المحطة» التي يشاركني في تقديمها مجموعة من نجوم الفرقة، من بينهم عماد بدن، وعبد علي اللامي، وبهجت الجبوري، وغيرهم. وهذا العمل يسلط الضوء حول العديد من القضايا الاجتماعية في الماضي القريب، ويتعرض لها بالنقد والتحليل، وتمثل باطار كوميدي ساخر. والمسرحية حققت الكثير من النجاح والاقبال الجماهيري مما اضطر ادارة الفرقة الى تمديد العرض اكثر من مرة.

● البداية كانت مع التلفزيون، ثم المسرح، فماذا عن السينما؟

ـ شاركت في بطولة فيلم «العاشق» الذي كتبه واخرجه الفنان محمد منير فنيري. وشارك في بطولة العمل ايضا مجموعة من الفنانين من بينهم جواد الشكرجي، وراسم الجميلي، ومقداد عبد الرضا، وخليل شوقي وغيرهم. وقد عرض هذا العمل في مهرجان موسكو السينمائي الدولي، وأشاد به العديد من النقاد السينمائيين والنقاد الدوليين، كما عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وحظي بالاشادة والترحيب.

● اقيم في بغداد منذ فترة مهرجان للمسرح العربي، كيف تجدين ابعاد مثل هذه المهرجانات؟

ـ مما لا شك فيه ان مهرجان بغداد المسرحي الاول استطاع ان يؤكد مكانته منذ الدورة الاولى، وذلك للتنظيم العالي المستوى والدعم الذي حظي به، اضافة الى عنصر الجدية في المشاركات والندوات والفعاليات الفنية والعروض المسرحية التي قدمت والتي تحمل توقيع اساتذة المسرح في العالم العربي. وهنا لابد من التاكيد على ان المهرجانات المسرحية العربية من شأنها تطوير المسرح في العالم العربي من خلال الاحتكاك والاستفادة من التجارب الفنية التي يقدمها رواد المسرح ورجالاته المتميزون في مجالات ودروب وفنون المسرح.

وتتابع ليلى محمد فتقول:

ـ يودي ان اشير الى ان الحركة المسرحية في العراق شهدت الكثير من التطور على جميع المستويات، وذلك للدعم اللامحدود الذي يحظى به الفنان بشكل عام والحركة المسرحية بشكل خاص من الجهات الرسمية، وعلى رأسها الرئيس صدام حسين الذي يولي الفنان كل معاني الدعم والاحترام. ومن العناصر التي ساهمت ايضا في تطوير الحركة المسرحية وجود قدرات فنية ذات امكانيات فنية منفردة على المستوى العربي. واذا كان لابد من الاشارة فهناك كل من قاسم محمد، وسامي عبد الحميد، ويوسف العاني، وخليل شوقي، ومحسن العزاوي، وصلاح القصب وغيرهم.

● ماذا عن المشاريع الجديدة؟

ـ امامي فيلم مع شركة بابل للانتاج السينمائي، ومسرحية جديدة مع الفرقة القومية، ومسلسل تلفزيوني.

● اين تجدين نفسك؟

ـ في المسرح.

● لماذا؟

ـ لانه يقدم المعنى الحقيقي لاختبار قدرات الفنان ويؤكد عمق موهبته وحرفته الفنية.

● ماذا عن الفن والمعركة؟

ـ لقد استطاع الانسان العراقي ان يؤكد مقدرته وتفاعله مع اجواء بلاده. وكذلك هو الفنان العراقي الذي اظهر وفي اكثر من مناسبة انه على مستوى الاحداث الكبيرة التي تواجه امتنا العربية ■





في الاستديو اثناء تصوير احد المسلسلات التلفزيونية

تلفزيون

المتهم



غيلاء فتحي

يقوم المخرج المصري عبد العزيز السكري بتصوير مسلسل تلفزيوني في القاهرة بعنوان «المتهم» يعالج مشاكل الادمان على المخدرات وكيفية الخلاص من هذا المرض الرهيب.

يلعب الأدوار الرئيسية في هذا المسلسل: غيلاء فتحي ومحمود مرسي والمطرب محمد منير.

أيام لها تاريخ

يصور، حالياً، في استوديوهات «تلفزيون الامارات» مسلسل بعنوان «أيام لها تاريخ» وهو في ثلاث عشرة حلقة يخرجها الفنان ابراهيم عز الدين.

يحكي المسلسل، وهو من النوع التاريخي، قصة معارك صلاح الدين الايوبي وانتصاراته على الصليبيين واسترداده لبيت المقدس بعد معركتي «حطين» و«عين جالوت».

اشراقة القمر



ليلى حمادة

مسلسل تلفزيوني مصري جديد يقوم، حالياً، باخراجه ثروت الأفندي، وهو بعنوان «اشراقة القمر». يروي قصة حب رومانسية حدثت في مصر الثلاثينيات.

المسلسل من بطولة : صفية العمري، يوسف شعبان ، حسن مصطفى وليلى حمادة.

سينما

بنت الباشا

انتهى ، مؤخراً ، المخرج السينمائي المصري حسن الصيفي ، من تصوير فيلمه الاستعراضي «بنت الباشا الوزير» الذي يلعب بطولته يحيى شاهين وشويكار وجميل راتب وزهرة العلا .

البداية

ذهب مؤخرا المخرج السينمائي المصري صلاح ابو سيف الى المجر، من اجل اعداد فيلمه الجديد «البداية» التي يلعب بطولته : أحمد زكي، يسرا وجميل راتب.

وفديت ولدي

يصور، حالياً، المخرج المصري الشاب صفوت القشيري أول أفلامه السينمائية، بعنوان «وفديت ولدي».

كتب قصة الفيلم محمود طوسون، وأعد السيناريو والحوار المخرج نفسه. يلعب بطولته: فاروق الفيشاوي والهام شاهين.



الهام شاهين



شريهان وحسن الامام

يصور «مخرج الروائع» حسن الامام فيلما جديدا تلعب بطولته الممثلة شريهان. ويحمل الفيلم عنوان «علشان سواد عينيها».

يحكي الفيلم قصة فتاة فقيرة تريد ان تعيد مجد عائلتها القديم في الثراء.

لقاح ضد الحمل

الطرق التقليدية المعروفة لمنع الحمل ، يمكن ان تصبح باطلة بعد عشر سنوات . فقد بدأت المنظمة الدولية للصحة بتجربة لقاح ضد الحمل يمكن ان يصير ، اذا نجحت التجربة ، السلاح الفعال الجديد لتنظيم النسل .

وتجري التجربة حاليا في استراليا وتحديدا في مدينة «اديلايد» ، وهي تشمل ثلاثين امرأة تطوّعن لاختبار اللقاح . وتهدف التجربة الى تحديد اجراءات الامان في استخدام اللقاح ومعرفة آثاره الجانبية . وبعد اجتياز هذه المرحلة ، ستجري تجربة اللقاح على مجموعة اخرى من المتطوعات لدراسة مدى فاعليته . لكن تسويقه ، في حال نجاحه ، لن يبدأ قبل عشر سنوات .

آلة تصوير بحرية

■ مع حلول فصل الصيف تنزل الى الاسواق منتجات عدة يحتاج اليها الانسان في الايام الجميلة التي يقضيها في الراحة واللهو والاستجمام. هذه المنتجات تغري المرء بما تتميز به من صفات وخصائص غير موجودة في غيرها. مثال ذلك هذه الآلة البحرية للتصوير التي انتجتها «كانون» خصيصاً لهواة السباحة.

يمكن التصوير بواسطة هذه الآلة على عمق ١٠ امتار. وهي مجهزة بأفضل وسائل الحماية التي تؤمن لها عملاً مستمراً لا يتأثر بضغط المياه الى جانب ذلك. فهي تصور من خلال منظار خاص يمكن وصله بها، مما يجعلها تلتقط الصور مكبرة عدة اضعاف مما هي عليه.

انبوب طبي للقضاء على الجراثيم



■ رغم قوة الانسان البدنية وعافيته الجسدية، فهو معرض باستمرار للوقوع في مصائب العلل والامراض. وتكفي شوكة صغيرة في قدم أسد كما كان يقول أجدادنا ـ لجعل هذا الاسد يئن ألماً ويتوجع مرارة وليتحول من ملك للسباع الى مريض ضعيف يتجمع بخوف تحت شجرة منعزلة.

حياة الانسان المعاصرة مليئة بمخاطر الأمراض والميكروبات. يكفي للمرء ان يشرب كأس ماء او عصير في احدى المدن المكتظة بالسكان والسياح، حتى يلتقط جرثومة تجعله طريح الفراش ان لم تجعله قريباً من اجله.

لذا، انتجت احدى الشركات البريطانية انبوباً طبياً خاصاً يمكن، من خلال رش بعض قطراته على اي جهاز او آلة تلتقطهما، قتل الجراثيم الموجودة فيهما.

الدم الاصطناعي: هل تدوم رابطة القربى؟

■ عندما يصاب الانسان بفقدان كمية معتبرة من دمائه لسبب من الأسباب، فان نقل الدم يعتبر الوسيلة الوحيدة التي تجنبه الوقوع في مطب الصدمة وما يعقبها من مشاكل خطيرة جداً قد تكون نهايتها الانتقال الى العالم الآخر...

رغم ان الأطباء القدامى كانوا يعرفون أهمية الدم لاستمرار حياة الانسان، الا ان نقله لم يكن ممكناً الى ان اكتشف العالم هارفي الدورة الدموية في عام ١٦٢٨.

بعد ٤٠ سنة من اكتشاف «هارفي» للدورة الدموية، قام الطبيب دوني «Denis» الفرنسي بأول محاولة لنقل الدم، فنقل دم الحَمَل الى ٣ متطوعين مأجورين. فكان من سوء حظه ان توفي احد المتطوعين الثلاثة كاختلاط لعملية نقل الدم، فعاش دوني سنوات عديدة بعد ذلك في نزاع وصراع لا يرحمان مع أرملة المتوفى التي حطمت آمال ومطامع هذا الطبيب في تحقيق اول عملية نقل دم من انسان لآخر، الى أن جاء العام ١٨٢٨ حين تمكن بلونديل «Blundell» من انجازها، اذ تمكن من نقل الدم مباشرة من انسان الى مريضة تعرضت للنزوف الشديدة بعد عملية الولادة...

اول عملية نقل دم سليمة وفعالة من اجل العلاج، لم تتم الا بعد اكتشاف الزمر الدموية من العالم لاندشتاينر، وكذلك بعد تطور مضادات التخثر غير السمية التي مكنت من خزن الدم لكي يستخدم في عمليات نقل الدم غير المباشر.

في عام ١٩٣٧ وصف العالم فانتوس من مدينة شيكاغو أول بنك للدم يمكن فيه، جمع الدم وتخزينه واختبار التوافق بين زمره، وذلك لاستخدامه عند الحاجة كوسيلة علاجية.

بعد الحرب العالمية الثانية اخذت عمليات نقل الدم بعدها الحقيقي، فالحاجة اليه ازدادت اكثر واكثر، وخاصة في العمليات القلبية الوعائية، وجراحة السرطانات، واستبدال الدم، وفي غمليات الكلية الاصطناعية.



وبالرغم من التطور الهائل الذي حصل في عمليات نقل الدم وطريقة حفظه، فانه ما زال معرضاً لبعض المخاطر المهمة، مثل حوادث الانحلال الدموي، وانتقال الأمراض، والصمات الوعائية... الخ... هذه الحوادث دعت الباحثين الى التفكير ببديل آخر اصطناعي يمكن استعماله بدلاً من الدم الطبيعي.

فكرة هذا البديل للدم الطبيعي ليست وليدة هذه الأيام، وانما يعود تاريخها الى عام ١٩٦٥، عندما اكتشف العالم الأميركي كلارك، ان ذرات مادة الفليوروكاربور «Fluorocarbure»، تملك خاصية التقاط الاوكسجين ونقله، ثم تركه الى الخلايا العضوية، وبعد ذلك تعود محملة بغاز الكربون... هذه الخاصية شبيهة تماماً بوظيفة الكريات الحمر في الدم.

هذا الاكتشاف، أثار شهية الكثير من العلماء والباحثين في جميع أنحاء العالم، الذين انكبوا في مخابرهم لدراسة مادة الفليوروكاربور للحصول منها على ذرات اكثر نقاء وصفاء، بحيث يمكن حقنها الى الدم عبر الأوردة من دون أي أخطار أو أضرار.

وبالفعل فان الاطباء استطاعوا التوصل الى ما يمكن ان تسميه الدم الاصطناعي (اي مادة الفليوروكاربور الصافي)، وقد جاءت التجارب على الحيوان ناجحة تماماً، والتجارب على الانسان بدأت مؤخراً، وشملت أكثر من ٦٠٠ متطوع في نواح مختلفة من العالم؛ وتعطي نتائج التجارب حتى الآن، جملة حقائق مهمة حول الدم الاصطناعي وهي:

□ صحيح ان الدم الطبيعي يتألف من عناصر مختلفة ومعقدة، تملك وظائف متباينة، الا ان الدم الاصطناعي بما يحويه من عنصر واحد (مادة الفليوروكاربور) يمكن ان يكون البديل الاسعافي العاجل عند الحاجة فهو باستطاعته ان يصيب هدفين بحجر واحد: الأول، ان هذا الدم بامكانه تأمين الاوكسجين اللازم لخلايا الجسم وذلك بحلوله محل الكريات الحمر الضائعة لبضعة أيام ريثما يتسطيع الجسم توليد الكريات الطبيعية اللازمة. والثاني، ان ذلك الدم يعيد للأوعية الدموية الحجم اللازم من السائل الضروري للحفاظ على الضغط الشرياني الطبيعي.

□ الحقيقة الأخرى هي ان الدم الاصطناعي يحل جذرياً مشكلة الزمر الدموية، فالمريض أياً كانت زمرته الدموية يستطيع أن يستفيد من هذا الدم. من هنا تبدو أهميته، وخاصة في الحوادث الاسعافية التي تتطلب نقلاً سريعاً للدم.

□ الحقيقة الثالثة، ان الدم الاصطناعي يمكن ان يلعب دوراً مهماً في معالجة الأمراض القلبية الوعائية فمثلاً في حالة الاصابة بالجلطة القلبية (الاحتشاء) فان ذرات الدم الاصطناعي تستطيع الانزلاق والعبور بشكل اسهل واسرع عبر الأوعية الدموية المجاورة للوعاء المسدود، فيؤمن بذلك عودة التروية الدموية للمنطقة المصابة. اما سبب هذه الميزة فتعود الى ان ذرات الفليوروكاربور هي أصغر من الكريات الحمر بمعدل ٧٠ مرة.

□ الحقيقة الرابعة، ان الدم الاصطناعي يمكن تخزينه لفترات طويلة وذلك خلافاً للدم الطبيعي، اضافة الى هذا فان ذلك الدم لا ينقل الأمراض الانتانية الخطيرة مثل السيدا، والتهاب الكبد الانتاني، والزهري وغيرها.

خلاصة القول ان الابحاث حول الدم الاصطناعي قد قطعت أشواطاً بعيدة، غير ان هناك عقبتين تحولان في الوقت الحاضر دون تعميم هذا الدم بشكله التجاري. العقبة الأولى، ان مكونات الدم الاصطناعي لا تنحل في الماء، وبالتالي فهي لا تنحل في مصل الدم. والعقبة الثانية، مشكلة ايجاد المادة التي تنحل فيها مكونات الدم الاصطناعي، والتي يمكن حقنها في الجسم دون أضرار... متى أزيلت هاتان العقبتان، فسيجد الدم الاصطناعي طريقه الى كل من هو بحاجة اليه، ومعظم الدلائل تشير الى ان ذلك ليس ببعيد...





اذا رعادل ابو حشيش
العمر: سنة ونصف / غزة المغازي



غزة / رفح
علي جميل ابو السعيد ، صفاء وعاطف ابو السعيد
١ ½ سنة — ٩ شهور

قيقيان يعقوب شحادة
العمر: ٣ شهور / اريحا

لبنى حسن ابو السعيد
العمر: ١٢ سنة / غزة - رفح

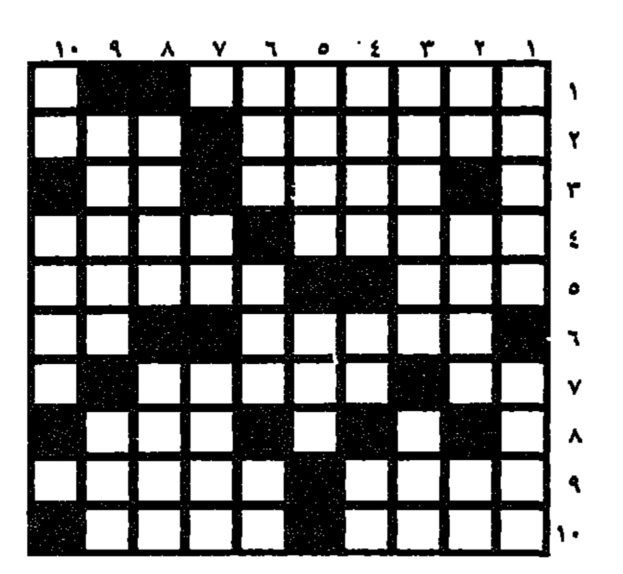
اشرف نبيل نجيب / القدس
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الغناء

صفاء عاطف ابو السعيد
٩ شهور / غزة

نائل محمود ابو السعيد
العمر ٩ سنوات / رفح - تل السلطان

ايفا يعقوب شحادة
العمر: سنتان

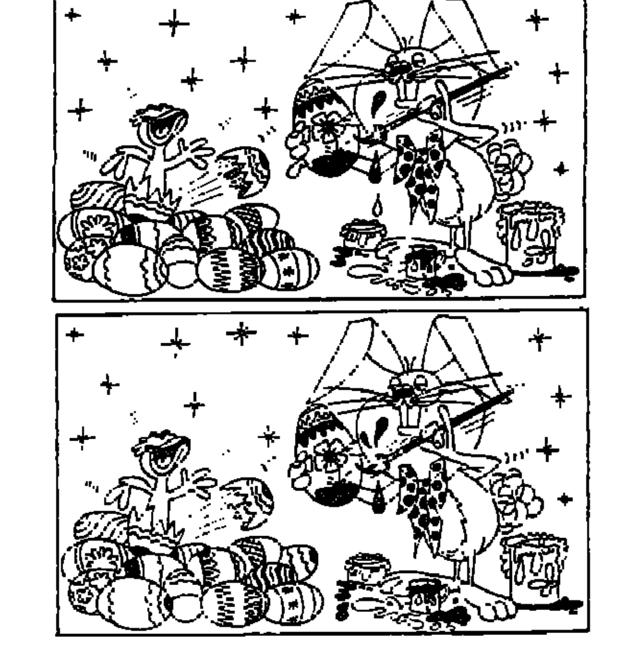
كلمات متقاطعة



افقيا .
١ ـ التفنن والابتكار .
٢ ـ قرصان ـ اوجب على .
٣ ـ تصرف بلطف ـ للعطف .
٤ ـ تقال عن الناقة الضعيفة ـ اخرس .
٥ ـ ابو البشر (م) ـ بواقي .
٦ ـ اخذ على نفسه ـ عبر .
٧ ـ حرف جر للنداء ـ صور .
٨ ـ اتجر .
٩ ـ مسرحية لشكسبير ـ طائر صغير .
١٠ ـ زحف على الارض ـ بيت الاسد .

عموديا :
١ ـ التصوير ـ كسيح .
٢ ـ سارق ـ استمر على الشيء .
٣ ـ تضرع ـ لقبه ابو اليقظان (م)
٤ ـ مستقبل بالترحاب (م) ـ مرتفع .
٥ ـ مضرب الباب ـ بعل .
٦ ـ ثلاثة ارباع قيام ـ من وسائل القتال القديمة . متشابهان .
٧ ـ حرف للعطف (م) ـ لمح .
٨ ـ اشاع (م) ـ افتى (مبعثرة) .
٩ ـ مصاب بداء السكتة ـ مساعدة .
١٠ ـ من الوالدين ـ مسحل .

ادخل الرسام ١٠ تعديلات على هذين الرسمين . فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٦ دقائق ؟



تسجيل وراديو ودوبلاج

بدأت شركة «سانيو» مؤخرا بتسويق جهاز تسجيل نقال مزدوج الشريط اطلقت عليه اسم MH200K . ويحتوي الجهاز اضافة الى نظام التسجيل ، نظام راديو ستريو يعمل باربع موجات ، ونظاماً للدبلجة يمكنه نقل الاشرطة بسرعة كبيرة ، اذ انه ينسخ وجهي الشريط في وقت واحد ، الامر الذي يختصر وقت النسخ الى النصف . ويمكن نسخ الشريط بالسرعة العادية او بسرعة مضاعفة .

ويحتوي الجهاز ايضا على نظام «غرافيك اكواليزر» من سبع موجات يمكن للمستمع ان يتحكم بواسطته بنتائج التسجيل والنسخ .

ويعطي الجهاز قوة صوت تبلغ ٢٠٠ واط خالية من التشويش . اما مكبرات الصوت فهي قابلة للفصل .

«فانتوري» : سيارة وعطر

هل ان اللقاء ممكن بين العطر والسيارة ؟

الجواب هو سيارة «Venturis» التي عرضت للصحافيين منذ ايام في ساحة تروكاديرو ، قرب برج ايفل ، والتي تعتبر الأكثر اناقة بين سيارات السبور الفخمة ، وأول انتاج فرنسي من نوعه .

انه لقاء بين الأناقة والسحر والتميز ... لقاء بين عطر «فان كليف واربيلز» للرجال و«فانتوري» ، في احدى أجمل ساحات باريس .

والذين شاهدوا العرض الأول من الصحافيين والمدعوين ، وبينهم عدد من الرسميين ، لم يكتموا حالة دهشة : ان «فانتوري» أكثر من نجاح .

صورة فرنسا بين عطر ورجولة ، هذه هي السيارة الجديدة التي صفقت لها فرنسا قبل أيام .

جولة في اوضاع بيروت الغربية والشرقية..

تناقضات «مضبوطة» واخرى تبحث عن «ضابط»

دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية من بيروت ينتظر التغطية المحلية والاقليمية وكذلك الدخول الى عمق الجبل الذى يمسك بأمنه وليد جنبلاط على الجهة الثانية تعيش المنطقة الشرقية تناقضات مرشحة للانفجار.

فيما تستمر القوة النظامية اللبنانية ـ السورية في تنفيذ الخطة الامنية الموضوعة لبيروت الغربية بنجاح معقول، فتسير دورياتها بانتظام وتستكمل فتح الطرق المقفلة وازالة العوائق وايقاف المسلحين، كما تطوق بسرعة بعض الاشكالات الامنية التي تحصل، تتزايد الاسئلة والتكهنات حول المراحل المقبلة من الخطة، مضمونا وتوقيتا، وتتزايد معها الترجيحات حول مدى قدرة دمشق او عدمها على تجاوز العقبات التي تعترضها، من اكثر من جهة.

اولى الاسئلة، وربما اشدها سخونة، تتناول مسالة الضاحية الجنوبية: هل ستمتد الخطة الامنية الى الضاحية فعلا؟ وهل سيترتب على دخولها صدام مع عناصر "حزب الله"، يرتدى طابع مواجهة بين عناصر حركة "امل" وعناصر "حزب الله".

اذا اخذنا بالمواقف العلنية، عبر التصريحات او البيانات الرسمية، تبين لنا بجلاء ان حركة "امل" توءيد بحماس شمول الضاحية بالخطة، فيما يتحفظ "حزب الله" ويبدى مخاوفه. فمنذ حوالي الاسبوعين، تتالى التصريحات للوزير نبيه برى والمفتي الجعفرى الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وبيانات المكتب السياسي لحركة "امل" وجميعها ترى ضرورة امتداد الخطة الى الضاحية باعتبار هذه الخطوة "امتدادا طبيعيا لخطة بيروت الغربية وتحصينا لها كخطوة اولى لتوسيع مدى هذه الخطة الى كل المناطق اللبنانية" (١٩٨٦/٧/٢٥) وتشير الى أن اية عرقلة لانتشار الخطة "ما هي الا محاولة لاجهاض الحل الوطني في لبنان، وانخراط في مخططات التقسيم والفرز وتثبيت خطوط التماس". الى ذلك، فان الوزير برى، ومعه قيادات الحركة، يعقدون اجتماعات متتالية مع الضباط السوريين المولجين الاشراف على القوة الامنية، لتدارس خطة الانتشار في الضاحية وتقرير تفاصيلها الميدانية.

اما "حزب الله" فان عدة بيانات صدرت عنه، بلسان "مصدر مسوءول" توءكد "ان الضاحية في غنى عن الخطة". وانه يملك "تحفظات على انتشار القوة، نظرا لعدم ثقته بالاداة الامنية التي تتولاها، وتداخل مناطق الضاحية مع خطوط التماس، وعدم قيام حالة امنية مضطربة في الضاحية تستوجب شمولها بالتدابير التي عمل بها في بيروت الغربية. كما ان السيد محمد حسين فضل الله، كرر مرارا تحفظاته على امتداد الخطة الى الضاحية، للاسباب السابقة نفسها، معتبرا ان تنفيذها "مسالة محفوفة بالمخاطر الواقعية، الامر الذى يجعلنا نسجل تحفظاتنا كنصيحة نوجهها للمعنيين". (١٩٨٦/٧/٢٤).

هل يعني هذا الافتراق الواضح في المواقف، ان الانتشار سيتم ارجاوءه، او انه سيحصل في مناخ صدامي؟.

المصادر المقربة من دمشق تجيب بان الخطة ستنفذ "ولن يحصل اى صدام او اشكال" وهي تبسط مواقفها ومعلوماتها على الوجه التالي:

١ ـ ان ثمة قرارا سوريا نهائيا بتنفيذ خطته في الضاحية شبيهة بخطة بيروت الغربية. وهذا القرار جرى ابلاغه لجميع المعنيين، وقد تم تجهيز القوة السورية التي ستتولى تنفيذه عددا، وعتادا. فمن دون خطة الضاحية، ستبقى خطة بيروت هشة، مجزوءة، وقابلة للانتكاس في اية لحظة.

٢ ـ ان "حزب الله، وان كان يملك تحفظات على الانتشار، اتخذ قرارا هو الاخر بعدم الاعتراض الميداني على التنفيذ، وبعدم التسبب في صدامات، سواء بينه وبين حركة "امل"، او مع الوحدات السورية الامنية. وقد اتخذ هذا القرار، بعد زيارة قام بها مسوءولون من "حزب الله" الى العاصمة السورية، وتم اثناءها التوافق على ان الدخول السورى ليس موجها ضد عناصر "حزب الله" ولن يترتب عليه اى ارباك لحركتهم السياسية والميدانية، او تقييد ذى شأن، واثر هذه الضمانات السورية، جرى التاكيد بان مكاتب "حزب الله" سيتم اقفالها، وسيمارس اعضاء الحزب اكتفاء عسكريا طوعيا.

٣ ـ ان ايران منحت موافقتها على هذه الصيغة، التي تراعي، من جهة، حاجة دمشق الى دخول الضاحية، لاعتبارات محلية ودولية، وتضمن من جهة اخرى، استمرار الجسم السياسي والعسكرى لـ "حزب الله" بمنأى عن اى ضغط او تضييق.

وتختم هذه المصادر بالاشارة الى ان الدخول الى الضاحية، بات مسألة ايام فقط، سيصار خلالها الى استكمال الاستعدادات الميدانية.

... ومن الضاحية، تنتقل الاسئلة الى الجبل، ومعها تقديرات وتكهنات شتى، يذهب بعضها الى القول ان الوزير وليد جنبلاط يبدى معارضة شديدة لانتقال الخطة الى الجبل، ويجتهد في سبيل الا تحصل.

هنا، ايضا، تملك المصادر المطلعة في بيروت معلومات تفيد ان دمشق عازمة، بعد تنفيذ خطة الضاحية، على وضع خطة خاصة بالجبل توءمن بصورة اساسية الربط بين القوات السورية المتواجدة في صوفر والقوات المتواجدة في بيروت الغربية وضاحيتها، دون ان يعني ذلك شمول الخطة مناطق الجبل الداخلية او عمقه في الشوف.

في تفصيل ذلك، تتحدث اوساط الرئيس رشيد كرامي عن معطيات يملكها رئيس الوزراء توءكد ان المسوءولين السوريين توافقوا مع المسوءولين الفرنسيين، ومع الفاتيكان، وخصوصا خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام الى باريس، على ان تنتشر القوات السورية على امتداد طريق صوفر ـ بيروت، وبصورة تسمح في خلال فترة قريبة بعودة المهجرين المسيحيين الى البلدان الكبرى التي تقع على هذه الطريق الدولية، واخصها بحمدون وعاليه، وذلك كخطوة اولى على طريق عودة المهجرين الى سائر قرى الجبل، وخاصة في قضاء عاليه.

وتضيف هذه الاوساط ان وعدا سوريا قد قطع في هذا المجال، مقابل ابداء فرنسا والفاتيكان استعدادات جدية للنظر في مسالة تقصير ولاية الرئيس امين الجميل، او مطالبته بالاستقالة، بصورة شبه صريحة، وعبر القنوات الدبلوماسية، وان بعض القيادات المسيحية باتت في صورة هذا التوافق، وهي توءكد لسائليها ان عودة بعض المهجرين باتت متوقعة قريبا.

وتمضي هذه الاوساط فتقول ان الوزير جنبلاط نفسه يدرك هذه المعطيات وانه بدأ يسعى، منذ فترة، لتامين الظروف الملائمة لاعادة قسم من المهجرين، حتى تتم العودة بواسطته، وبناء على قراره الخاص، لا في اثر الدخول السورى، وبما يجعلها تبدو رغم ارادته او رغباته.

مصادر الوزير جنبلاط تتصرف، حيال المسالة، بهدوء، وبعيدا عن التشنج، فهي توءكد، اولا، ان جنبلاط ابدى موافقة على الانتشار السورى على الطريق الدولية بين صوفر وبيروت، وهي ليس في وارد عرقلة الخطة، او الدخول طرفا في اى اشتباك سياسي او غير سياسي، قد يلي الدخول الى الضاحية، انطلاقا من رغبته البقاء في منأى عن "المشاكل" في لحظة سياسية تتسم بالضبابية، ومفتوحة على اكثر من احتمال.

وتبدى الاوساط نفسها قناعتها بان دمشق ليست متحمسة للدخول الى عمق الجبل، في الوقت الحاضر على الاقل، او ان الظروف الدولية ليست موءاتية بعد للاقدام على مثل هذه الخطوة التي ما زالت تفتقد الى تغطية دولية واقليمية قد لا تتوافر في القريب العاجل، الامر الذى يدفعها الى الاكتفاء بنشر بعض وحداتها على طريق الجبل، وربما مشاركة الحزب التقدمي الاشتراكي في الحواجز، عوض اقامة حواجز سورية بديلة، وذلك على غرار ما حصل في خلدة حيث يشترك عناصر الوحدات السورية في الحاجز، الى جانب عناصر "امل" والحزب التقدمي.

انطلاقا من هذه التقديرات، تعتقد هذه الاوساط ان الانتشار السورى سيتم، في حينه، على طريق الجبل، دون اشكالات، وان واقعية جنبلاط ستكون كفيلة بتبديد اية مخاوف من حصول سوء تفاهم كبير مع دمشق، وما يصح بالنسبة لطريق الجبل، يصح بالمقدار نفسه بالنسبة للطريق الساحلية بين بيروت وصيدا، لاحقا.

هذه هي الصورة العامة لمناخ المنطقة الغربية السياسي حيال الخطة ومراحلها المستقبلية، ولكن كيف ترتسم الصورة في المنطقة الشرقية؟

في مقابل الارتخاء السياسي الذى تعيشه الغربية، وغياب اية حالة صدامية بين قواها السياسية، تعيش المنطقة الشرقية اجواء توتر شبه علني يتمور حول الجهة التي ستقبض على المنطقة، وتتقدم بصفتها الطرف الاقوى والقابض على السلطة، عند دنو الاستحقاقات الكبرى، وفتح ملف الحل السياسي.

حزب الكتائب، اولا، بقيادة رئيسه الجديد د. جورج سعادة، يزداد ابتعادا عن الرئيس امين الجميل، ونقدا لسياسته، في الوسطين المسيحي واللبناني العام. كما يبادله الجميل الموقف نفسه. فمصادر حزب الكتائب تكشف، في البداية، معلومات جديدة عن تفاصيل انتخاب سعادة رئيسا، تفيد ان القيادات الامنية المقربة من الجميل في "القوات اللبنانية" (جورج قسيس، بطرس خوند، وسامي خويرى) قد بادرت الى التصويت لسعادة رغم موقف الجميل المعارض بشدة لانتخابه، الامر الذى تسبب بأزمة في علاقاتها مع الرئيس، ما زالت تجر ذيولها.

وتضيف هذه المصادر ان سعادة يبدى، في اكثر من مجلس، رفضه للسياسة التي قضت بتحويل حزب الكتائب الى "اقطاعية تابعة لال الجميل"، واصراره على استقلالية الحزب عن العائلة ورئيس الجمهورية الذى يتصرف، والكلام لسعادة، "كوصي على العرش". وتلتقي مصادر الرئيس سليمان فرنجية على تاكيد هذه المعلومات، حيث تروى ان سعادة، في خلال لقائه الاخير مع فرنجية، تحدث بمرارة عن الجميل، وبحدة غير متوقعة، معتبرا انه اساء بسياسته الى الحزب ووحدته الداخلية، كما اساء الى وحدة الصف المسيحي "وافسد الحياة السياسية بسلوك شخصي لا يتوافق مع موقعه الرئاسي".

"القوات اللبنانية" من جهتها، والكلام لمصادر تجمع "النواب الموارنة المستقلين"، تعيش ازمة صامتة، بعدما تراخى نفوذ الدكتور سمير جعجع، وبات جسم "القوات" خاضعا لمحاور قيادية عديدة، وفاقد التماسك حول خط سياسي موحد وتزكى مصادر فرنجية هذه التقديرات، حيث تروى ايضا ان الدكتور سعادة حادث فرنجية بشأن جعجع ووضعه الفعلي داخل الساحة المسيحية، فابلغه "ان جعجع يهمه من تحركه السياسي الا يدفع ثمن اية تسوية مسيحية ـ مسيحية، او تسوية مسيحية ـ اسلامية محتملة. وهو لا يطالب باكثر من حفظ موقعه المتواضع في اى اتفاق مقبل".

على مستوى آخر، تزداد علاقة "القوات" بالجيش اللبناني المتواجد في المناطق الشرقية توترا وحدة، حيث سجلت موءخرا عدة صدامات مسلحة، كانت تنتهي بتعزيز موقع الجيش، وتراجع "القوات" او اضطرارها الى التسوية.

في مواجهة هذا الواقع، كيف يسلك الرئيس امين الجميل؟.

معظم المصادر تتفق على القول ان الجميل الذى لم يعد يرى في حزب الكتائب سندا فعليا وغير مشروط له في اية معركة يخوضها، والذى يعرف تمام المعرفة حقيقة مشاعر جعجع حياله، ومدى نفور جسم "القوات" الاساسي منه، بات يتجه الى المزيد من تعزيز علاقته بالجيش واعماده عليه. كموقع نفوذ حاسم له، لا يشاركه فيه احد. فبعد الفتور الذى ساد العلاقات بينه وبين قائد الجيش العماد ميشال عون، عادت الحرارة تدب مجددا بين بعبدا واليرزة. وصار عون يتعمد ابلاغ من يلتقيهم ان "وظيفة الجيش هي الدفاع عن الشرعية" وان اى "تعديل للوضع القائم يجب ان يتم بواسطة القنوات الدستورية وحدها" في اشارة الى رفضه القيام باية حركة عسكرية مناهضة للجميل، كما ساد الاعتقاد لفترة من الفترات.

ويلاحظ المراقبون ان الجميل يقف خلف سياسة دفع الجيش الى الاصطدام، وغالبا دون مبرر، مع عناصر من "القوات" وذلك للقيام بعراضة عسكرية تنتهي بالمزيد من انتشار الجيش على حساب الانتشار الميداني لـ "القوات" وخصوصا في كسروان وجبيل.

وتكشف مصادر مطلعة النقاب عن ان الجميل اقدم موءخرا على تجهيز حوالي كتيبتين عسكريتين من انصاره (حوالي الالف عنصر) وجهز لها معسكرات تدريب خاصة في منطقة "ادمة" شمالي المعاملتين على طريق الساحلية، كما اوفد المسوءول عن امنه الشخصي، سلام عيد في زيارة سرية الى الولايات المتحدة، لتجهيز العتاد الخاص بالقوة المستحدثة، التي يشرف عليها لويس قسيس، شقيق جورج قسيس، اما الهدف من هذه المبادرة فهو اعادة تكوين قوة خاصة بالجميل، ترث "اللواء ٧٥" الذى كان يقوده قسيس نفسه، وتشكل الذراع الضاربة للجميل، الى جانب الجيش، وبموازاته.

وتمضي هذه المصادر فتقول ان الشعار الاخير الذى اطلقه الجميل، في عدد من المناسبات، وهو "جيش واحد لا جيشان" انما هو برسم "القوات" تحديدا وبمثابة رسالة واضحة موجهة لها، ومقرونة بالتلويح بالقبضة العسكرية، خصوصا وان عددا من القيادات الدولية التي التقاها الجميل، في الاسابيع الاخيرة، ومنها الرئيس الروماني تشاوشيسكو، قد ابلغته ان استمرار التوازن الحالي في المنطقة الشرقية يضعف من موقعه ومن مصداقيته، بحيث يتعين عليه ان يضع يده فعليا على المنطقة، اذا اراد ان يتحدث مع موقع قوة، ويلزم "اللاعبين الكبار" على عدم تجاهل موقفه.

حتى الان، ما زالت الصورة مقتصرة على العلاقات بين القوى المسيحية ذات اللون السياسي الواحد تقريبا. ولكن اذا القينا نظرة اشمل على المنطقة الشرقية. ادركنا بسرعة ان التمايز يزداد وضوحا بين خط متطرف بجمله يضم القوى التي اوردناها، وخط معتدل لا يخفي استقلاليته في الراى والتوجهات، ويضم البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير "والنواب الموارنة المستقلين" وكتلة نواب الارمن، وعدد من الشخصيات المستقلة.

فالبطريرك صفير يمضي في تأسيس موقع معتدل، ومحاور، وذى مصداقية كبيرة، سواء في علاقاته مع القوى الاسلامية التي بادرها بزيارة دار الفتوى، منذ حوالي الشهر، او بالرئيس سليمان فرنجية الذى استقبله موءخرا في الديمان، المقر الصيفي للبطريركية، او بالمسوءولين السوريين الذين ينسجون معه علاقة طيبة قد تنتهي بزيارة يقوم بها صفير الى دمشق في امد غير بعيد.

والنواب الموارنة المستقلون يوءكدون، في تصريحاتهم ومواقفهم، انهم باتوا يرفضون المشاركة في صياغة موقف مسيحي متطرف، او توفير تغطية له، وهو ما دفعهم الى مقاطعة "الاجتماع المسيحي" الذى عقد في منزل الرئيس كميل شمعون، وجاء موقفا رافضا للدخول السورى الى بيروت الغربية. وينطبق الامر نفسه على كتلة نواب الارمن التي امتنعت عن المشاركة في الاجتماع المسيحي.

هل يعني هذا التوصيف ان المنطقة الغربية تعيش نعيمها، في حين الشرقية تتأهب لدخول جحيمها؟

لا. ليس الامر بهذه الثنائية البسيطة وغير الدقيقة. لكن احدا لا يجادل، اليوم، في ان تناقضات الغربية باتت مضبوطة وتتجه نحو السكون، ولو الموءقت، بينا لا تبدو واضحة الوجهة التي ستأخذها الاحداث في الشرقية، في ظل غياب "قوة مرجعية" اعلى من القوى المتصارعة بصمت، وبحقد كبير.



مخيم عين الحلوة!

نائب للرئيس مبارك - نعم وريث لحكمه.. لا

بقلم : يوسف القعيد

اخيرا، تحدث الرئيس حسني مبارك عن قضية تعيين نائب له في مصر، بلغة جديدة وبمفردات مغايرة. وقال ولاول مرة وبالحرف الواحد انه عندما يعين نائبا فسيكون هذا النائب نائبه هو وليس وريثا لحكمه.

وقد جاء هذا في ثالث حديث صحفي يدلي به الرئيس مبارك الى مكرم محمد احمد، رئيس تحرير "المصور".



الدوائر السياسية في مصر لاحظت ان مبارك اختار مجلة اسبوعية لمثل هذا الحديث، ولم يدل به الى جريدة يومية واسعة الانتشار. كذلك ربطت هذه الدوائر، بين الاحاديث الثلاثة وظروف الادلاء بها. فحديثه الاول كان مقدمة لمواجهته ـ اى مواجهة مبارك ـ مع رجال السادات. والثاني تم بعد وفاة سليمان خاطر في ظروف غامضة. وحالة الفوضى التي عمت مصر وتضخم دور الموءسسة العسكرية، والحديث الثالث جاء بالتحديد بعد عودة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة من الولايات المتحدة، وبعد موجة صاخبة في الصحف المصرية الرسمية حول نجاح هذه الزيارة، وموجة من التوقعات في صحف المعارضة المصرية تتحدث عن تعيين ابو غزالة، مرة رئيسا للوزراء ومرة ثانية نائبا للرئيس. وكل هذا يبدو امام المواطن العادى مرتبطا برحلة المشير الى اميركا.

فماذا قال مبارك عن زيارة ابو غزالة لاميركا في حديثه الاخير، وعن النائب الذى لم يعينه بعد؟

عن الجانب الاقتصادى قال الرئيس مبارك: "لقد ذهب المشير ابو غزالة وذهب ثلاثة من الوزراء المهتمين بالمشكلة الاقتصادية. واعتقد ان الامور بدات تتحرك، خصوصا بالنسبة لسعر الفائدة، لان سعر الفائدة كان مرتفعا عندما وقعنا عقود القرض العسكرى، قبل ان يصبح منحة بعد عام ١٩٨١ والان انخفضت الاسعار العالمية لسعر الفائدة واعتقد ان الامور بدأت تتحرك، خصوصا بالنسبة لقضية سعر الفائدة على القروض القديمة، ومطلبنا عادل وواضح، لاننا نطلب تعديل اسعار الفائدة الى مستوى اسعارها العالمية الراهنة واظن ان الجانب الاميركي يتحرك قدما الان تجاه تسوية هذه القضية.

لكننا في النهاية، لا بد ان نعرف ان التعامل مع الولايات المتحدة يقتضي منا ان تكون على حوار مستمر معها. ومع موءسساتها. لا بد ان نتحدث مع الادارة، ومع النواب ومع الشيوخ ومع جماعات الضغط. وان تذهب مرة ومرات، تلك هي مقتضيات التعامل مع دولة عظمى. لها اسلوبها الخاص في اتخاذ القرار...".

وعن قضية نائب الرئيس، قال مبارك بالحرف الواحد: "ليس هناك التزام دستورى محدد بان اعين نائبا للرئيس. فالدستور ينظم اوضاع الخلافة على نحو آخر. ليس هناك من مشكلة في تعيين نائب الرئيس، الى ان يستقر فكرى على شخص مناسب، اقدمه للشعب نائبا لحسني مبارك. لا اكثر ولا اقل. ان هناك بعضا من الفهم غير المكتمل لقضية تعيين نائب الرئيس، ان جاز للبعض ان يصنع منها قضية. فالبعض يتصور ان تعيين نائب الرئيس، يعني الاشهار المسبق لمن سوف يرث مقعد الرئاسة، وذلك فهم خاطيء"، حتى ولو كانت قد رسخته في الادهان سوابق الحكم بعد ٢٣ يوليو. انني اقول بوضوح كامل: ان تعيين نائب الرئيس لا يعني اعلان وراثة مسبقة لمقعد الرئاسة، لان ذلك حق الشعب الذى لا ينبغي الحجز عليه، ونحن نتحدث عن اكمال التجربة الديمقراطية في مصر، انني اقول بذات الوضوح ان اخترت نائبا للرئيس فسوف يكون نائبي انا. لان تعيين نائب رئيس الجمهورية لا ينبغي ان يلتبس به اى فهم لمعنى الوراثة... لقد كان للرئيس عبد الناصر، اكثر من نائب واظن اننا نعرف جميعا، حدود الدور الذى مارسه نواب الرئيس، ان كانوا قد مارسوا شيئا. ولعل مبعث الاهتمام الراهن بمنصب نائب الرئيس هو احساس المصريين باهمية هذا المنصب، عندما اختارني الرئيس السادات نائبا له. وربما اكون قد اعطيت هذا المنصب جهدا وعرقا وعملا متواصلا اضفى عليه هذا الاهتمام. ماذا اقول غير ذلك. وانا امام خيارين يسهل تأويلهما: ان عينت نائبا للرئيس فهم البعض انني قد سميت الوريث، وذلك ليس من طبيعة النظام الجمهورى، وان ارجأت الامر حتى اعثر على الشخص المناسب سالوا: اين نائب الرئيس؟".

الدوائر السياسية المصرية سجلت عدة ملاحظات على حديث الرئيس المصرى:

١ ـ ان سكرتارية الرئيس مبارك لديها طلبات مقابلات وارجاء حوارات من كل روءساء تحرير الصحف المصرية، ولان حيث الرئيس مبارك جاء هذه المرة بواسطة مكرم محمد احمد، فيبدو ان الرئيس قد اختار ان تكون كلماته هذه المرة من خلال صحفي مصرى وقف معه بكل قوة في اللحظات الاولى لرئاسته.

٢ ـ ان الحديث عن منصب نائب الرئيس يتجدد دائما كلما كانت هناك متاعب داخلية ضخمة، او كلما اهتزت العلاقة مع اميركا، فقد تجدد الحديث عن نائب الرئيس بعد وفاة سليمان خاطر، وبعد احداث الامن المركزى مثلا. وكلما كان في مصر تغيير وزارى كثر الحديث ايضا عن منصب نائب الرئيس.

٣ ـ ان الرئيس مبارك لم يعثر ـ حتى الان على الاقل ـ على الشخص المناسب لتولي منصب الرئيس، حتى يقدمه لشعب مصر.

٤ ـ ان هناك علاقة ما بين صدور قرار بتعيين نائب الرئيس ووراثة مقعد الرئاسة في مصر.

ولعلها المرة الاولى في تاريخ مصر الحديث يتحدث فيها رئيس مصر وهو يجلس على مقعد الرئاسة، عن تعيين نائب له ويربط ذلك الحديث بقضية وراثة حكمه. وكان هناك علاقة ما بين الامرين.

ومن الواضح ان في كلام الرئيس رسالة شديدة الوضوح لمن يعنيهم الامر، سواء في داخل مصر او في خارجها، وهي تاتي في الوقت المناسب...

والواضح ان الرئيس مبارك، في هذا الحديث، لم يدخل في معركة مع المعارضة المصرية، بل هو تحدث بشيء من التعاطف مع حكومة الدكتور علي لطفي، ونفى امكانيات التغيير، وهي التي تجدد الحديث عنها في الفترة الاخيرة، خصوصا مع اقتراب موءتمر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر.

فجر الرياضة والشباب

مارادونا يرفض عرض بيليه للعب لـ كوزموس

لبى دييجو مارادونا الدعوة الموجهة اليه من بيليه بوصفه مسؤول العلاقات الخارجية لنادى نيويورك كوزموس.

عرض بيليه على مارادونا اثناء زيارته للنادى اللعب له لمدة ثلاث سنوات مقابل ٨ ملايين دولار.

رفض مارادونا العرض بلباقة واشار الى ان بيليه لعب لكوزموس مقابل ٧ ملايين دولار... عام ٧٤

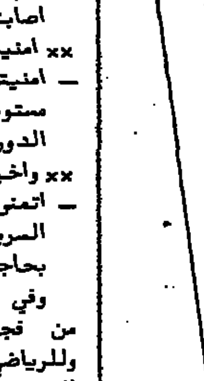
حصل مارادونا مؤخرا من رئيس نادى نابولي الذى رافقه كظله في نهائيات كأس العالم بالمكسيك على اثنين مليون دولار دفعة واحدة... وتم تعديل مرتبه السنوى في السنوات الثلاث القادمة الى ٢ مليون دولار سنويا بدلا من ١٫٢٥٠ مليون دولار، ورفع مكافأة فوزه عن المباراة الرسمية الواحدة الى ١٥٠ الف دولار والودية الى ١٠٠ الف.

مارادونا

الدغيري لـ "فجر الرياضة والشباب": أجمل الأهداف في شباك بطاح ومحي الدين

وعلى الرابطة أن تعاقب كل مخطئ دون محاباة

يجمع معظم النقاد الرياضيين على ان الدغيرى يعتبر مقياسا لاداء فريق الظاهرية، وحقق مع زملائه الحلم الذى تطلعوا اليه جميعا وهو صعود فريقهم الى الدرجة الممتازة. هذا هو الدغيرى المفعم بالمواهب والذى يتقن الاداء. كما يتقن اشعال عواطف جماهير الكرة، على ارض الملعب، هو امل شباب الظاهرية بعد صعود فريقه الى الدورى الممتاز:–

نايل الدغيري

الاســـم: نايل محمد عبد الهادى الدغيرى.
العمر الزمني: ٣٢ سنة.
العمر الرياضي: ١٢ سنة.
المركز في اللعب: جناح ايمن.
المؤهل: دبلوم تربية رياضية / خضورى.
الحالة الاجتماعية: متزوج واب لثلاثة اطفال.

×× ما هو تعليقك على مستوى فريقك الصاعد الى الدرجة الممتازة؟

– مستوى الفريق جيد جدا، فانه عندما تصفوا نية لاعبينا ويلعبون كعادتهم بالحماس واللعب الرجولي فانهم باستطاعتهم مواجهة الخصم بتحد ثابت والفوز عليه بسهولة مهما كان قويا.

×× انت مصاب، ونتمنى لك الشفاء العاجل، هل لك من كلمة توجهها الى كل من الجهات الاتية: فريقك – الحكام – رابطة الاندية؟

– بالنسبة لفريقي فاطلب منه الانتماء واللعب بحماس وباخلاص وعدم استعمال الخشونة المتعمدة، والابتعاد عن التدخين والتدريب المكثف، فحسب اعتقادى ان الخشونة المتعمدة هي سبب كل الاصابات في الملاعب، فها انا اصبت، ولم اشعر بخطورة الخشونة المتعمدة الا بعد الاصابة.

الحكام: الحكام جيدين ولكن يعيب بعضهم التوجيه لفريق ضد فريق ثاني وهو في نفس اللحظة حكم.

رابطة الاندية: حمدا لله انه يوجد عندنا رياضة فهي التي اوجدتها ورعتها ونظمتها. ولكن ترتكب الرابطة في بعض الاحيان الاخطاء الفنية فيجب على الرابطة ان تعاقب كل من يخطئ ودون محاباه، ونحن نشد على ايدى المخلصين.

×× مع من ترتاح باللعب؟

– ارتاح مع الثلاثي، واكد العقبي، عادل عطا، محمد جوده.

×× من هو اخطر دفاع تهابه وتعمل له الف حساب؟

– اخطر دفاع كنت احسب هو اللاعب الخلوق بدر مكي حيث كان يتميز بذكائه الكبير ويعرف كيفية انطلاقي السريع بالكرة، ولكن تركه للملاعب خسارة كبيرة، وكذلك النجم محمود عايش، من مركز طولكرم وهو الاخر كذلك.

×× ما هو اجمل هدف سجلته في تاريخ حياتك الكروية؟

– مدفين. الاول في مرمى خليل بطاح حارس مرمى شباب الخليل في الدورى الممتاز الماضي، والثاني في مرمى محمود محيي الدين الذى كان حارسا للهلال وكان هذا الهدف اسرع هدف في الدورى وكان بعد انطلاقة صافرة الحكم بثوان.

×× مباراة لها تاثير في نفسك؟

– المباراة التي اصبت فيها وهي مباراتنا مع شباب الثورى، حيث اصبت عندما امسك بقدمي حارس المرمى ورماني ارضا، فلم اصحى الا في المستشفى... وبعدها سألت من الفائز؟ قالوا فريقنا ٢/صفر فسررت كثيرا جدا رغم اصابتي.

×× امنياتك لفريق الظاهرية؟

– امنيتي لفريقي ان يحافظ على مستواه الحالي ويتقدم على سلم الدورى الممتاز.

×× واخيرا امنيتك الشخصية؟

– اتمنى الشفاء العاجل والعودة السريعة للملاعب لان فريقي بحاجة اليّ.

وفي نهاية هذا اللقاء نتمنى ايضا من فجر الرياضة والشباب للاخ وللرياضي المخلص الشفاء والعودة السريعة للملاعب.

اجرى اللقاء:
محمد عبادة

اليوم

يلتقي اليوم السبت وضمن دورى فرق الدرجة الممتازة لكرة القدم بالضفة الفرق التالية:–

– خدمات الشاطئ وشباب رفح على ملعب اليرموك.

– خدمات رفح وشباب بيت حانون على ملعب خانيونس.

تنس الطاولة:–

– وفي مباراة ودية بلعبة تنس الطاولة يلتقي على طاولة الارثوذكسي بالقدس فريقا نادى عيبال الرياضي بنابلس وفريق النادى الارثوذكسي العربي بالقدس وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف.

× يلتقي اليوم السبت وضمن دورى مباريات فرق الدرجة الممتازة لاندية الضفة الفرق التالية:–

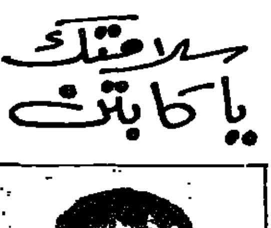
– بلاطة وسلوان المقدسي على ملعب بلدية نابلس.

– شباب طولكرم وهلال القدس على ملعب بلدية طولكرم.

غداً..

× يلتقي غدا الاحد على ملعب البيرة في لقاء ودى بكرة القدم فريقا شباب البيرة واشبال جبل المكبر في الساعة الرابعة والنصف.

– التفاح الرياضي وخدمات خانيونس على ملعب اليرموك.



سلامتك يا كابتن



خليل الحسيني

– يرقد على سرير الشفاء في مستشفى المقاصد الخيرية خليل الحسيني عضو رابطة الاندية الرياضية بالضفة.

ويذكر ان خليل الحسيني هو من الرياضيين البارزين في الوسط الرياضي وينال احترام وتقدير كل الرياضيين الشرفاء.

اسرة فجر الرياضة والشباب تتمنى للاخ خليل الشفاء العاجل والعودة السريعة للملاعب.

مبروك



خضر الرنتيسي

تم خطوبة نجم خط الوسط في مركز خدمات رفح اللاعب خضر الرنتيسي على الانسة المهذبة نوال ابو فخرى.

اسرة فجر الرياضة والشباب تهنئ لاعبنا بخطوبته وعقبال القفص الذهبي.

مارتينا نافراتيلوفا تحملت العبء الاكبر وفازت في بطولة كأس الاتحاد للتنس

حققت لاعبة التنس الامريكية الجنسية التشكيلية الاصل مارتينانا فرتيلوفا... ما وعدت به واقسمت عليه لابناء بلدها حين تعهدت ان تقود فريق الولايات المتحدة للفوز بكأس الاتحاد الدولي للتنس.

فقد نجحت مارتينانا في استعادة الكأس للولايات المتحدة... ليصبح عدد مرات فوز امريكا بهذه الكأس... عشر.

والطريف ان نهائي البطولة اقيم في تشيكوسلوفاكيا موطن مارتينانا الاصلي والذى غادرته عام ١٩٧٥ كلاجئة سياسية واستقرت في الولايات المتحدة وحصلت على جنسيتها.

وكانت مشاركة مارتينانا في تلك البطولة (كأس الاتحاد) هي اول عودة لها لوطنها منذ ان غادرته، وقد استقبلها التشيك استقبال الابطال... ومع ذلك فان هذا لم يمنعها ان تتفوق على نفسها لتحرز الكأس للبلد التي استضافتها وجعلت منها نجمة العالم الاولى بلا منازع في التنس.

وقد تحملت مارتينانا العبء الاكبر لتفوز امريكا بكأس الاتحاد للتنس (يعادل بطولة كأس ديفيز للرجال) بسبب اصابة كريس ايفرت لويد المصنفة كاحسن ثاني لاعبة تنس في العالم... وقد خسرت كريس اكثر من مباراة بسبب اصابتها... ولكن فوز مارتينانا كان يعوض هذه الخسائر دائما...

مارتينا نافراتيلوفا

هل تعلم؟

×× فريق (سان بول) لكرة القدم بولاية فيرجينيا الامريكية هو اكبر فريق في العالم سجل ارقاما قياسية في عدد هزائمه فقد هزم في ٤٠ مباراة متتالية ولم يفز في مباراة واحدة في الفترة ما بين ١٩٤٠ الى ١٩٥٣.

×× اول اتحاد كروي كان الاتحاد الانجليزي الذى اقيم سنة ١٩٦٣.

×× ان هيريرا جناح ريال مدريد في عصره الذهبي في الستينات من اصل عربي اسمه الحقيقي عيسى هيريرا.

×× اول مباراة اقيمت في اوروبا في مدينة فينا بالنمسا عام ١٩٠٢ وكانت بين النمسا والمجر.

×× اول مرة تقرر وضع ارقام على ظهور اللاعبين كان عام ١٩١٠.

×× اول مرة استعملت فيها صفارة الحكم سنة ١٩٧٨.

×× اول مرة استعملت شبكة المرمى سنة ١٨٩١.

×× ان بوشكاش وليس بيليه هو صاحب الرقم القياسي العالمي في تسجيل الاهداف سجل بوشكاش طوال حياته الكروية ١٣٢٥ بينما سجل بيليه ١٠٨٦ هدفا.

برشلونة يكرم لينكر وهيوز

×× اقام نادى برشلونه الاسباني لنجميه الجديدين جارى لينكر هداف انجلترا وكاس العالم، ومارك هيوز لاعب ويلز الدولي، حفل استقبال خاص، وحضر حفل الاستقبال الرسمي الذى اقامه النادى حوالي ١٠ الاف مشجع.

ويعتبر نادى برشلونه الاسباني اغنى اندية العالم وقد وضع في النجمين ملايين دولار.

والمعروف ان برشلونه كان قد اشترى مارادونا بمبلغ ٨ ملايين دولار، ولعب له مارادونا عامين، ثم انتقل مقابل نفس المبلغ الى نادى نابولي الايطالي.

نشاطات شباب أريحا الرياضي خلال شهري حزيران وتموز



فريق شباب اريحا الرياضي

اريحا – من الناطق الاعلامي للنادى – نادى شباب اريحا من الاندية التي شقت طريقها بنجاح، وكان هذا العام بمثابة ثورة رياضية في نادى الشباب، فشهد شهرى حزيران وتموز الماضيين العديد من النشاطات الرياضية المتعددة.

ويرجع هذا الانجاز العظيم الى المشرف الرياضي الخلوق بدر مكي بتعاونه مع اعضاء اللجنة الرياضية، حيث وضع الجميع كل امكانياتهم في خدمة ناديهم، واما بالنسبة لنتائج لفرق الرياضية فجاءت على النحو التالي:–

كـرة القـدم اول:–

شباب اريحا × ارثوذكسي بيت جالا، ٣/١ لصالح الارثوذكسي.

شباب اريحا × عيبال نابلس، تعادل الفريقان ١/١.

شباب اريحا × اتحاد بيت ساحور، فوز شباب اريحا ٢/صفر.

شباب اريحا × العربي بيت صفافا، فوز شباب اريحا ٧/١.

ومن نجوم القدم الخطيب والفهد والولجي.

كـرة قـدم رجال اعمـال:–

شباب اريحا × سلوان، فوز شباب اريحا ٣/٢.

شباب اريحا × بيت جالا، فوز بيت جالا ٦/٣.

شباب اريحا × عقبة جبر، تعادل الفريقان ٣/٣.

كـرة قـدم – ناشئين:–

شباب اريحا × سلوان، فوز شباب اريحا ٢/١.

شباب اريحا × الامعرى، فوز الامعرى ٣/١.

شباب اريحا × جبل المكبر، فوز جبل المكبر ٥/صفر.

كـرة سلـة:–

لعب الفريق ٣ مباريات وخسرها جمعيا، وكانت مع شبيبة الراعي الصالح اريحا، وسرية رام الله، نادى بيتا الرياضي.

كـرة الطائـرة:–

فاز شباب اريحا على كل من صور باهر وشباب العوجا بشوطين مقابل شوط واحد، وخسر الفريق امام دير دبوان بشوطين مقابل لا شيء، وحصل الفريق على درع المرتبة الثالثة في بطولة الامعرى الرمضانية، وفاز الفريق ايضا بكأس الشهيد تيسير الاسمر بعد تغلبهم على رمون وصور باهر.

لقطة من مباريات كأس العالم

اللاعب الارجنتيني باسكولي يدفع احد اللاعبين الانجليز



كمال حسونة
مدير شركة اليكترود/الخليل :
«الصناعة أهم عنصر في اي خطة تنمية»

الفجر : ما رايكم بالاخبار التي تفيد بأن الاردن سترفع القيود عن استيراد مصنوعات الضفة والقطاع؟

حسونة : اذا صحت هذه الاخبار فان ذلك سيساعد المصنوعات المحلية بشكل كبير، لان كثير من المصانع لا تستطيع استيراد موادها الخام عبر الموانئ الاردنية بسبب الاجراءات الامنية والتكاليف الباهظة.

الفجر : هل سيوافق مكتب المقاطعة الموجود في دمشق على هذا القرار؟

حسونة : منذ سنة ومكتب المقاطعة في دمشق يناقش هذا الموضوع ولا اعرف اذا جاء القرار الاردني نتيجة قرار مكتب المقاطعة او مغاير له.

الفجر : ما هو رأيك في تخصيص المخططين الاردنيين نسبة ٠.٥٪ من ميزانية الخطة التنموية للاراضي المحتلة للصناعة؟

حسونة : يجب ان تكون مخصصات الصناعة اهم عنصر في اية خطة تنموية. على اي حال يبدو ان الخطة ترمي لحماية الصناعة الاردنية من مزاحمة صناعة الاراضي المحتلة.

الفجر : قبل عدة اشهر قمتم بتجميد مشروع انشاء غرفة صناعية، ما هي آخر اخبار هذا المشروع، وهل طرا تغيير على موقفكم منه؟

حسونة : لقد قررنا تجميد المشروع بسبب الظروف السياسية والنقد الشديد الذي وجه لنا. ونتوقع ان تكون لنا جلسة قريبة مع كافة الصناعيين نصل من خلالها الى اتفاق حول الشروع بتنفيذ هذا المشروع، اما بالنسبة لي شخصيا فانا غير معني في الموضوع في الفترة الحالية.

إعتقال ثلاثة لبنانيين في برلين
بتهمة التخطيط للهجوم على أهداف أميركية

برلين الغربية ـ ا.ف.ب. ـ اشار بوليس المانيا الغربية في بيان اذيع امس الاول ـ ان ثلاثة مواطنين لبنانيين يشتبه في انهم اعدوا لهجوم بمتفجرات اعتقلوا مساء ـ الاربعاء الماضي ـ في برلين الغربية.

اللبنانيون الثلاثة الذين اعتقلوا امس الاول في برلين الغربية بتهمة التخطيط لتنفيذ هجوم ضد اهداف اميركية في المانيا الغربية.

وصرح ديتر بييت مساعد رئيس جهاز الامن لوكالة فرانس بريس بأن اعتقال هؤلاء الاشخاص تم بناء على (بلاغ) وصل الى بوليس برلين الغربية يفيد ان اربعة مواطنين عرب سيحضرون "لهجوم" محتمل ضد بعض الامريكيين المقيمين في برلين الغربية.

ولم تسفر اجراءات التفتيش التي تمت في فندق بوسط برلين عن العثور على متفجرات ويواصل البوليس البحث عن مخابئ مزعومة.

واشار بييت الى ان اجراءات حماية خاصة اتخذت حول المصالح الامريكية مخافة ان يكون ثمة رجال مجهولين لرجال الامن لديهم دوافع مناهضة للامريكيين كما حدث ضد مرقص "لابيل" مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص يوم ١٤ ـ نيسان ـ الماضي.

ونفى بييت المعلومات التي نشرتها صحيفة "بيلد زايتونج" الواسعة الانتشار بشأن وثائق كودية عثر عليها اثر اعتقال الالمانية الغربية ايفا هول فريمبونج في ٣ ـ آب ـ الحالي وانها زودت البوليس بمعلومات في هذا الشأن وان هذه الوثائق تشير الى ان اهداف المتهمين كانت دار سينما ومكتبة امريكية.

وزير خارجية فرنسا في جولة عربية قريبا

باريس ـ قالت مجلة "المستقبل" ان وزير الخارجية الفرنسية جان برنار ريمون يعتزم القيام بجولة في عدد من الدول العربية الشهر المقبل.

واضافت ان اتصالات بين باريس وعدد من العواصم العربية ـ للاعداد لزيارة ريمون.

وستشمل الجولة : السعودية، العراق ومصر، وربما الاردن وسوريا.

صحيفة سودانية :
حركة المتمرد قرانق
اهدافها غامضة وتسعى لتحقيقها بالعنف

الخرطوم ـ كونا صبت صحيفة سودانية امس جام غضبها على المتمرد جون قرانق الذي يتزعم ما يسمى "بالحركة الشعبية لتحرير السودان" وطالبت الحكومة بالتشديد على ـ كل من يساند او يعبئ معنويا او ماديا تلك الفئة الضالة.

وكان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي قد هاجم امس الاول حركة قرانق واتهمها بالارهاب وقال انها حركة اثبتت انها حركة تمرد ارهابية ذات اهداف غامضة تسعى الى تحقيقها بالعنف.

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان حادث اسقاط طائرة ركاب سودانية وعلى متنها ٥٨ راكبا في الاسبوع الماضي واعلان جماعة قرانق مسؤليتها عنها ـ تجعلنا نعيد النظر في نوايا الحركة واهدافها.

وايدت صحيفة الاسبوع السودانية الموقف الحكومي من قرانق وقالت ان السيد المهدي حدد موقف الحكومة ازاء تصرفات الخارج جون قرنق الحمقاء واعتداءاته الاثمة على الاهداف المدنية والعزل من النساء والاطفال ونهب الممتلكات الخاصة والتخريب وبث الارهاب في اوساط المواطنين الامنين.

وشددت على القول ـ ان الموقف يتطلب وقوف كل الكيانات الحزبية والسياسية والجماهيرية صفا واحدا لمواجهة هذا الارهاب ومحاولات فرض الراى والوصاية على الشعب السوداني بالقوة المسلحة.

وانتقلت الصحيفة السودانية الى القول ـ انه لم يبق للباغي قرنق والذين يساندونه مجالا للحوار او فرصا للبدائل عن المواجهة المسلحة.

مصرع لبنانية
ـ بقية ـ

صاروخية على الحاجز المشترك لعصابات حركة "امل والحزب التقدمي الاشتراكي والمراقبين السوريين عند حاجز خلدة، لكن لم تقع اصابات واقتصرت الاضرار على الماديات.

وقالت ان مدفعية الشوطيء التابعة للحزب ردت على اطلاق النار واجبرت الزورق الذى اطفا انواره عند اقترابه من الشاطئ على الابتعاد الى عرض البحر.

واضافت ان دوريات ليلية قامت بالسهر على طول الشاطئ من خلدة وحتى مدينة صيدا لمنع اى اعتداء مماثل.

من جهة اخرى ذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان زورقا حربيا اسرائيليا اعترض صباح امس سفينة تجارية قبرصية على بعد ستة اميال من شاطئ مدينة صيدا ومنعها من التقدم لافراغ حمولتها في المرفا.

وقال : بان الزورق اطلق عدة طلقات تحذيرية باتجاه السفينة واجبرها على العودة من حيث اتت قبل ان تتمكن من افراغ حمولتها.

عرفات وتشاوشيسكو/بقية

وابرز عضو الوفد الفلسطيني المشارك في المحادثات بان الرئيس الروماني جدد دعم بلاده المستمر، والمبدئي للقضية الفلسطينية العادلة، فيما طالب بضرورة ايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني على اساس تقرير المصير لهذا الشعب مثله مثل بقية شعوب الارض.

واضاف ابو الرب ان الزعيم الفلسطيني قد وضع الرئيس الروماني في صورة التطورات الراهنة والمتجددة لقضية الشعب الفلسطيني.

واشار عضو الوفد الفلسطيني الى ان الرئيس تشاوتشيسكو ابدى تفهما وتقديرا للتحليل الذى قدمه الاخ "ابو عمار".

ولم ينف او يؤكد المتحدث الفلسطيني ما اذا كانت زيارة عرفات لرومانيا لها علاقة بوساطة معينة يقوم بها الرئيس الروماني مع بعض الجهات التي ليس للمنظمة معها علاقات بل اكتفى بالقول : ان الزيارة لا تزال قائمة والمحادثات مستمرة ومن السابق لاوانه الحديث عن اية نتيجة للزيارة على هذا الصعيد.

وقال ابو الرب ان الزيارة حتى الان ناجحة جدا ومفيدة، وان الرئيس الروماني عامل عرفات معاملة رؤساء الدول كما كان عرفات الزعيم الاجنبي الوحيد الذى شارك بمعية الرئيس الروماني في اثناء احتفالات النصر الرومانية التي بدات امس الاول واستمرت حتى مساء امس.

وافاد المتحدث الفلسطيني بان عرفات التقى السلك الدبلوماسي العربي المقيم في رومانيا بحضور جميع السفراء العرب المعتمدين هناك بمن فيهم سفير ليبيا، لكن الغائب الوحيد كان السفير السورى حيث اطلع عرفات السفراء العرب على آخر تطورات القضية الفلسطينية وابعادها الراهنة الخطيرة.

وكان عرفات قد وصل هنا امس الاول يرافقه جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الصندوق القومي الفلسطيني واحمد عبدالرحمن الناطق الرسمي بأسم المنظمة ونزار ابو غزالة مدير الصندوق القومي الفلسطيني.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم حسون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس شارع نابلس
صرب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
المطابع: شارع صابت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

لقاء القمة المصرية/الاسرائيلية
ـ بقية ـ

يعتقد بان هناك ـ فرصا ضئيلة ـ لحضور هذا الاجتماع وخاصة اذا كان الهدف من حضوره هو مجرد ـ الوقوف ومشاهدة الرئيس المصرى حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتصافحان بالايدى.

ومن جهة اخرى ذكرت التقارير الواردة من تل ابيب ان بيرس تواق لان تعالج المحادثات المصرية الاسرائيلية التي ستعقد في الشهر المقبل قضايا رئيسية تتعلق بالدبلوماسية الاقليمية.

وابلغ مسؤولون اسرائيليون الصحيفة البريطانية ان بيرس سوف يضغط على الرئيس مبارك لمناشدة الملك حسين الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

واضافوا انه سيحاول ايضا اقناع الرئيس مبارك باتباع الخطوة الاردنية وانهاء جميع اشكال التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.



هكذا من الاصل